Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
london@azzaman.com (international edition)
info@azzaman.com (iraq edition)

الزمان

AZZAMAN.COM

يومية عربية دولية مستقلة

طبعة لندن

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol:23 Issue 6736 Tuesday 18/8/2020

الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6736 الثلاثاء 30 من ذو الحجة 1441 هـ 18 من اغسطس (آب) 2020

إقالة قيادات أمنيّة متهاونة تعيد الهدوء بحذر إلى البصرة

بغداد - البصرة-الزمان

عاد الهدوء الحذر الى البصرة بعد ايام من الغليان الشعبي والتصرفات السيئة للقيادات الامنية التي حدت برئيس الحكومة مصطفى الكاظمي اقالة اثنين من المسؤولين الامنيين تلبية لمطلب المتظاهرين في اسرع استجابة يبديها رئيس حكومة عراقي للشارع . فيما أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العميد يحيى رسول، امس الاثنين، إعفاء مدير الأمن الوطني في محافظة البصرة من مهام عمله.

وأوضح رسول في بيان امس أنه «تم إعفاء مدير الأمن الوطني في محافظة البصرة من مهام عمله بناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي الموجهة إلى رئيس جهاز الأمن الوطني بإعفاء مدير الأمن الوطني في محافظة البصرة من مهام عمله».وكان وزير الداخلية قد قرر في وقت سابق، اقالة الفريق رشيد فليح من مهام منصب قائد شرطة البصرة. وتكليف اللواء عباس ناجي بدلا عنه . وطالب متظاهرو البصرة منذ أسابيع بإقالة فليح، المتهم بقمع المتظاهرين، والتسبب بمقتل عدد منهم، والتغاضي عن نشاطات المجاميع المسلحة والميليشيات، التي يقول المتظاهرون إنها تتحرك بحرية في المحافظة. وظهر فليح في تسجيلات فيديو وهو يهدد المتظاهرين ويصدر أوامر لقواته باستخدام القوة لتفريقهم.

وتعرض ناشطان من محافظة البصرة، جنوبي العراق، الاثنين، لمحاولة اغتيال نقلا على إثرها إلى المستشفى «في حالة خطرة».

وقالت وكالات ومواقع أنباء محلية عراقية وناشطون إن «الناشطين لوديا ريمون وعباس صبحي تعرضا إلى هجوم مسلح استهدفهما في إحدى مناطق المحافظة، وتعرضا إلى إصابات بليغة». وحصلت محاولة الاستهداف هذه، بعد أيام قليلة فقط من مقتل الناشط تحسين أسامة، الذي أدى إلى غليان في المحافظة وتظاهرات قتل فيها متظاهران برصاص قوات الأمن.

العمال الكردستاني يعلن إسقاط مروحية تركية داخل العراق

ربيل- الزمان

أعلن حزب العمال الكردستاني الاثنين إسقاط مروحية عسكرية تركية في إقليم كردستان العراق، رداً على مقتل أحد قادته مع ضابطين من الجيش العراقي الأسبوع الماضي.

وأكد مدير ناحية كاني ماسي حيث سقطت المروحية على الشريط الحدودي بين العراق وتركيا، لوكالة فرانس برس تحطم الطائرة التركية. وأعلن المركز الإعلامي لقوات الدفاع الشعبي الكردستاني، الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، «نفذت قواتنا (...) عملية عسكرية استهدفت من خلالها مروحيات من نوع سكورسكي (...) وتمكنت قواتنا من تحقيق إصابة مباشرة وإسقاط إحدى المروحيات التركية». وأضاف في بيان حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه «بعد عشر دقائق من إسقاط المروحية الأولى، تمكنت قواتنا من تحقيق إصابات مباشرة في مروحية ثانية من نوع سكورسكي وأجبروها على الفرار». وأفاد مدير ناحية كاني ماسي سربست عقراوي لفرنس برس أنه ليس بامكانه تأكيد إصابة المروحية الثانية ولا حجم الخسائر، إذ إن الوصول إلى منطقة المعارك متعذر الى حد بعيد. وأوضح البيان أنه «تم تنفيذ هذه العملية استذكاراً لروح الشهيد القائد عكيد كرزان واثنين من ضباط الجيش العراقي الذين استشهدوا في غارة جوية لجيش الاحتلال التركي». ولم يتسن حتى الساعة الحصول على رد فعل من مسؤولين أتراك. والثلاثاء الماضي، استهدفت مروحية تركية اجتماعا يعقده قادة في جهاز حرس الحدود العراقي مع مقاتلين في حزب العمال الكردستاني، ما أسفر عن مقتل ضابطين عراقيين وجندي وقائد من حزب العمال. واحتجت بغداد بشدة على هذا الهجوم لدى أنقرة. لكن تركيا تواصل غاراتها الجوية وهجماتها البرية مؤكدة أن من واجبها تولي التصدي لحزب العمال الكردستاني طالما بغداد «تغض النظر» عن أنشطته فيما تعتبره تركيا على غرار الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «منظمة إرهابيّة».

فاتح عبد السلام: تطهير الانتخابات 12

وزير الخارجية الألماني من طرابلس: ليبيا في هدوء خادع مادام الطرفان يتمسكان بشروطهما

طرابلس-الزمان

حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس خلال زيارته العاصمة الليبية الاثنين من «هدوء خادع» يسود حاليا البلد الغارق في الفوضى.

وتشهد ليبيا صراعات على السلطة ونزاعات مختلفة منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011. وتتنافس حاليا سلطتان في البلد: حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة ومقرها طرابلس، والمشير خليفة حفتر رجل شرق ليبيا القوي تدعمه حكومة موازية في الشرق.

وقال ماس خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الليبي محمد الطاهر سيالة «نشهد حاليا هدوءا خادعا في ليبيا».

ونجحت حكومة الوفاق الوطني، بدعم من حليفها التركي، في صد الهجوم الذي شنه حفتر على طرابلس في نيسان/ابريل 2019، واستعادت في حزيران/يونيو السيطرة على كامل شمال غرب البلد.

وعقب 14 شهرا من القتال الشرس، انسحبت القوات الموالية للمشير حفتر باتجاه سرت، المدينة الساحلية الواقعة 450 كلم شرق طرابلس. ويتلقى حفتر دعما من الإمارات العربية المتحدة ومصر والسعودية وروسيا.

واكد ماس ان «الطرفين وحلفاءهما الدوليين يواصلون تسليح البلد ويتشبثون بشروطهم المسبقة لوقف إطلاق النار».

ويتركز التصعيد حاليا في محيط مدينة سرت الاستراتيجية التي تسيطر عليها قوات موالية لحفتر، وتقع في منتصف الطريق تقريبا بين طرابلس في الغرب وبنغازي في الشرق. وينشر طرفا النزاع قواتهما في المنطقة. وأضاف ماس أنه «يدعم» إنشاء «منطقة منزوعة السلاح حول سرت» وإيجاد «سبل لإنهاء هذا الوضع الشديد الخطورة».

وأشار إلى انه ناقش هذا الاقتراح مع رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج ووزير الداخلية فتحي باشاغا.

وبعد طرابلس، يزور وزير الخارجية الألماني الإمارات التي اعتبر أن «لها تأثيرا على المشير حفتر، وننتظر أن تقوم بذلك في إطار روح مسار برلين».

ورأى ماس أن الإمارات «أظهرت أن لها القدرة على المساهمة بشكل كبير في السلام بالمنطقة»، معبرا عن أمله أن يرى «إشارات مشجعة من أبوظبي في الملف الليبي».

وتابع «فقط من يشاركون في المسار السياسي سيكون لهم مكان في مستقبل ليبيا». وتناول ماس ايضا ملف المهاجرين وظروف احتجازهم في ليبيا، وأكد أنه «يجب مكافحة شبكات التهريب بشكل أكثر فعالية». وأضاف في هذا الصدد «ندعو منذ وقت طويل إلى إغلاق مراكز الاحتجاز» ووضع المهاجرين في مراكز بديلة. من جهته، جدد وزير الخارجية الليبي رفضه عملية «إيريني» البحرية التي أطلقها الاتحاد الأوروبي لمراقبة تنفيذ قرار حظر التسليح الأممي على ليبيا. واعتبر سيالة أن العملية «موجهة فقط لحكومة الوفاق الوطني» ولا تشمل مراقبة «توريد السلاح وجلب المقاتلين المرتزقة جوا وبحرا وعبر الحدود البرية الليبية المصرية» لصالح قوات المشير حفتر.

من ناحية أخرى، قالت وسائل إعلام تركية إن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار يزور أيضا طرابلس الاثنين، للمرة الثانية في بضعة أسابيع.

لبنانيون يختارون طريق الهجرة وسط أجواء من اليأس

مذكرة توقيف بحق مدير الجمارك في قضية مرفأ بيروت



بيروت- الزمان

أصدر المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت فادي صوان الإثنين مذكرة توقيف وجاهية في حق مدير عام الجمارك بدري ضاهر، في أول قراراته منذ تسلمه الملف.

وأفاد مصدر قضائي أن صوان، الذي تسلم مهامه الجمعة، استجوب ضاهر لمدة أربع ساعات «في حضور وكيله القانوني، وأصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقه»، قبل أن يتوجه إلى مرفأ بيروت لمعاينة موقع الإنفجار.

وضاهر واحد من نحو 20 مسؤولاً وموظفاً في مرفأ بيروت جرى توقيفهم منذ أكثر من عشرة أيام على ذمة التحقيق.

ويستجوب صوان الثلاثاء كلاً من مدير عام مرفأ بيروت حسن قريطم ومدير عام الجمارك السابق شفيق مرعي ومسؤول أمن المرفأ محمّد العوف ومدير المستودعات في المرفأ ميشال نخوّل، وفق المصدر ذاته.

وأسفر انفجار مرفأ بيروت عن مقتل 177 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 6500 آخرين في كارثة فاقمت الغضب الشعبي ضد الطبقة السياسية برمتها المتهمة بالفساد والإهمال، بعدما تحدث السلطات عن 2750 طناً من نيترات الأمونيوم مخزنة في المرفأ منذ العام 2014.

وطالب خبراء أمميّون في مجال حقوق الإنسان بإجراء تحقيق مستقل وسريع في الانفجار، معربين عن قلقهم من ثقافة «الإفلات من العقاب» السائدة لبنان. ودعوا في خطوة نادرة، مجلس حقوق الإنسان إلى عقد اجتماع خاص في أيلول/سبتمبر للنظر في هذه الكارثة.

ويُتوقع أن يعطي تعيين صوان على رأس المجلس العدلي، دفعا للتحقيقات التي تجريها السلطات، بعدما رفض لبنان اجراء تحقيق دولي في الانفجار.

إلا أن محققين أجانب بينهم فرنسيون يشاركون في عمليات جمع الأدلة، كما أعلنت واشنطن أن فريقاً من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) انضم الى المحققين المحليين والدوليين.

وينظر المجلس العدلي في الجرائم الكبرى، التي تتعرّض لأمن الدولة وتهدد السلم الأهلي. وتُعدّ أحكامه مبرمة وغير قابلة لأي من طرق المراجعة.

وأفادت مصادر مواكبة لمسار التحقيق أن صلاحية المحقق العدلي شاملة في هذا الملف، بينها استجواب الوزراء الحاليين والسابقين، الذين تعاقبوا على السلطة منذ وصول شحنات نيترات الأمونيوم إلى لبنان وتخزينها في المرفأ. وتضاربت الآراء القانونية حول الجهة التي ستلاحق الوزراء في حال ثبوت تقصير من قبلهم. وأوضحت المصادر أنه في حال «توافر أدلة على مسؤولية جرمية بحق أي وزير، يُحال محضر استجوابه على النائب العام التمييزي للادعاء عليه، وإحالته على مجلس النواب، ويطلب ملاحقته أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء»

واورد تقرير للصحافة الفرنسية احاديث وقصص من اصحاب المآسي وعموم اللبنانين الذين اصبح همهم اليوم الهجرة لاسيما بعد ان فتحت فرنسا ابواب الفيزا بشروط ميسرة ، ونجا شادي رزق بأعجوبة من انفجار مرفأ بيروت الضخم بعدما كان يوثّق بهاتفه من مكتبه الحريق الذي سبق الفاجعة، وانتهى به الأمر مع 350 قطبة في أنحاء جسده وقرار حاسم ببدء حياة جديدة خارج لبنان.

قبل وقوع الانفجار، كان لبنانيون كثر يقرعون أبواب الهجرة جراء الإنهيار الاقتصادي المتسارع وهرباً من طبقة سياسية يتهمونها بالفساد وهدر المال العام ويطالبون منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر برحيلها مجتمعة. وجاء الانفجار ليفاقم غضبهم خصوصاً بعد اعلان السلطات أن الانفجار ناجم عن كميات ضخمة من نيترات الأمونيوم مخزنة منذ سنوات في أحد مستودعات المرفأ.

ويقول شادي (36 عاماً)، الذي ملأت القطب الجراحية وجهه ويديه ورجليه، «لا أشعر بالأمان هنا. منحني الله حياة جديدة، فرصة جديدة، ولا أريد أن أعيشها هنا».

في الرابع من آب/أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصوّر بهاتفه حريقاً اندلع في مرفأ بيروت. وبعد ثوان قليلة، دوّى الانفجار وسقط أرضاً بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أنّ المرضة صرخت للطبيب حين عاينت ذراعه «إنه الوريد»، مضيفاً «في تلك اللحظة، قلت لنفسي: إنتهى الأمر».

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي أنشأت فريقاً لتسريع خدماتها القنصلية وضمان الإجابة سريعاً على أسئلة اللبنانيين الراغبين بالهجرة إليها.

ويقول الشاب ذو اللحية الكثة والشعر الطويل «لا أستطيع أن أعيش هنا بعد اليوم، حاولنا أن نغيّر، حاولنا أن نقوم بثورة، لا شيء يتغير بل بالعكس تذهب الأمور نحو الأسوأ، إنهم يقتلوننا ببطء».

تقرير استخباري: إيران عرضت تمويل طالبان لمهاجمة الأميركيين

واشنطن- الزمان

ذكرت شبكة «سي إن إن» الاثنين نقلا عن الاستخبارات العسكرية الأميركية ان إيران عرضت على حركة طالبان مكافآت لمهاجمة جنود أميركيين ومن قوات التحالف في أفغانستان، كما يزعم أن روسيا فعلت ذلك أيضا. وأوردت الشبكة أن الولايات المتحدة حددت مدفوعات مرتبطة بستة هجمات العام الماضي بينها هجوم في كانون الأول/ديسمبر على مبنى خارج قاعدة باغرام الجوية قرب كابول. وأدى ذلك الهجوم الذي قالت «سي إن إن» إنه أسفر عن مقتل اثنين من المدنيين الأفغان وإصابة أربعة أميركيين، إلى توقف مفاوضات السلام بين الولايات المتحدة وطالبان موقتا. وفي بيان، لم تؤكد وزارة الدفاع الأميركية ولم تنف تقرير شبكة «سي إن إن». وقال الناطق باسم البنتاغون الميجر روب لودويك إنهم لا يكشفون تفاصيل المناقشات الداخلية بشأن المعلومات الاستخباراتية. لكنه أضاف أن وزارة الدفاع «طالبت مرارا علنا وسرا بأن تكف إيران عن السلوك الخبيث والمزعزع للاستقرار في أنحاء الشرق الأوسط والعالم». وتابع أن «تأثير إيران العدائي يسعى إلى تقويض عملية السلام الأفغانية وتعزيز استمرار العنف وعدم الاستقرار». وفي حزيران/يونيو، أفادت وسائل إعلام أميركية بأن الاستخبارات توصلت الى أن روسيا عرضت على حركة طالبان مكافآت لقتل جنود أميركيين في أفغانستان.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

وفد أمني مصري في غزة لاحتواء التوتر

واشنطن- الزمان

ذكرت شبكة «سي إن إن» الاثنين نقلا عن الاستخبارات العسكرية الأميركية ان إيران عرضت على حركة طالبان مكافآت لمهاجمة جنود أميركيين ومن قوات التحالف في أفغانستان، كما يزعم أن روسيا فعلت ذلك أيضا. وأوردت الشبكة أن الولايات المتحدة حددت مدفوعات مرتبطة بستة هجمات العام الماضي بينها هجوم في كانون الأول/ديسمبر على مبنى خارج قاعدة باغرام الجوية قرب كابول. وأدى ذلك الهجوم الذي قالت «سي إن إن» إنه أسفر عن مقتل اثنين من المدنيين الأفغان وإصابة أربعة أميركيين، إلى توقف مفاوضات السلام بين الولايات المتحدة وطالبان موقتا. وفي بيان، لم تؤكد وزارة الدفاع الأميركية ولم تنف تقرير شبكة «سي إن إن». وقال الناطق باسم البنتاغون الميجر روب لودويك إنهم لا يكشفون تفاصيل المناقشات الداخلية بشأن المعلومات الاستخباراتية. لكنه أضاف أن وزارة الدفاع «طالبت مرارا علنا وسرا بأن تكف إيران عن السلوك الخبيث والمزعزع للاستقرار في أنحاء الشرق الأوسط والعالم».

سائرون يطالب بموقف موحّد قبل زيارة الكاظمي إلى واشنطن

نقابة المحامين تدعو لمعركة قانونية وفضح حقيقة مشاريع التطبيع

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

شجبت نقابة المحامين العراقيين اتفاق التطبيع بين دولة الامارات واسرائيل داعية اتحاد المحامين العرب إلى توحيد الجهود لخوض معركة قانونية وتفعيل تجريم إسرائيل في ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني وفضح حقيقة


سلام الشمري

مشاريع التطبيع الاحتلالية. وقال نقيب المحامين العراقيين ضياء السعدي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (في خطوات سريعة وعلى خلفية – صفقة القرن – يعلن الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف الدبلوماسي الكامل بين دولة الإمارات والكيان الصهيوني – إسرائيل – في خيانة مفضوحة لقضية العرب الأولى، وإنكار وتآمر على الشعب العربي الفلسطيني ونضاله المرير من أجل حقوقه المشروعة في إقامة دولته التي كفلتها القرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية الصادرة عن الجامعة العربية، والملزمة للدول العربية كافة بالتفاهم والدعم من منظمة التعاون الإسلامية)، مشيرا الى ان (هذا الاعتراف الإماراتي يأتي في أعقاب استمرار – إسرائيل – في ممارسة الاعتداء والتنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني بصورة ممنهجة منظمة والإصرار على ارتكاب جرائم الحرب ضد الإنسانية باعتماد المذابح الدمويّة وقتل الأطفال وعمليات تهويد الأماكن المقدسة والاستيطان القائم على العنصرية وسلب أراضي أصحاب حق العودة، والاعتقالات التعسفيّة للمدنيين وانتهاك حقوقهم وتعرضهم للتعذيب وانتزاع اعترافاتهم بأبشع الطرق الوحشية).

موقف دولي

لافتا الى ان هذه الجرائم ترتكب (على الرغم من الموقف الدولي الإنساني المعبّر عنه بالقرارات الدوليّة الصادرة عن مجلس حقوق الانسان أو عن الهيئات الدولية الأخرى سواء كان بقراراتها أو تقاريرها). ورأى السعدي إن (الإعلان الأمريكي باعتراف الإمارات بالكيان الصهيوني – إسرائيل – جاء نتيجةً للتواطؤ الأمريكي الإسرائيلي الذي تم نسجه في غرف مظلمة بما يلحق الأضرار البالغة بالشعب الفلسطيني وقياداته الوطنيّة، مستغلاً إلى أبعد الحدود الأوضاع العربية المترديّة الناتجة عن التدخلات الدوليّة والإقليمية التي لم تستطع توفير الحد الأدنى لمواجهة المخططات الأمريكية الصهيونية، لاسيما وان الخشية مازالت قائمة في اتساع مخططات التطبيع في الوقت الحاضر)، منوها الى ان (من أبرز النتائج المترتّبة على هذا الإعلان الأمريكي بالاعتراف الإماراتي، تمكين الكيان الصهيوني من الإيغال أكثر عمقاً في تصفية القضية الفلسطينية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الذي قدّم التضحيات الجسام منذ احتلال أراضيه، لأن هذا الاعتراف يشكل طعناً مباشراً وخطيراً لوحدة العرب في صراعهم مع المشروع الأمريكي البريطاني في فلسطين، وفي تصديع الموقف العربي الواحد تجاه سياسات – إسرائيل- في المنطقة العربية والإقليمية، وما يترتب عليه من تداعيات خطيرة على المستويين الفلسطيني والعربي). وخلص السعدي الى القول إن (نقابة المحامين العراقيين تدعو اتحاد المحامين العرب إلى توحيد جهود المحامين العرب باتجاه استخدام المعركة القانونية بكل مفرداتها وتفعيلها لتجريم – إسرائيل- في ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني وفضح حقيقة مشاريع التطبيع الاحتلالية في بناء العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الكيان الغاصب للأراضي العربية في فلسطين، وافشال صفقة القرن). وفي الشأن نفسه طالب النائب عن سائرون سلام الشمري الكتل والقوى السياسية بعقد اجتماع عاجل مع رئيس الوزراء قبل توجهه الى واشنطن لوضع استراتيجية عراقية وطنية خالصة برفض التطبيع مع اسرائيل واتخاذ موقف وطني موحد من المشروع الامريكي للتطبيع. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الخطوة الاخيرة التي اتخذتها دولة الامارات بالتطبيع مع العدو الاسرائيلي برعاية امريكية دليل واضح على الاستثمار الامريكي لفرقة العرب تجاه قضيتهم المركزية وايقاع اكبر عدد منهم في الشباك الاسرائيلية بحجة تحقيق السلام)، واضاف ان (على الجميع ان يعي ان المشروع الامريكي لإيقاع اكبر عدد من الدول العربية والاسلامية في ما يسمى التطبيع، هدف يريد ترامب تحقيقه بأسرع وقت لضمان نجاحه في الانتخابات وفوزه بدورة ثانية لتحقيق هدفه الاعلى صفقة القرن).وطالب الشمري الكتل السياسية بـ(عقد اجتماع عاجل مع رئيس الوزراء قبل توجهه الى واشنطن لوضع استراتيجية عراقية وطنية خالصة برفض التطبيع وعدم السماح للجانب الامريكي بطرحه خلال زيارته المقررة الاسبوع الحالي).

المنافذ الحدودية تحقّق إيرادات بأكثر من ملياري دينار

الإتصالات تحبط تهريب إنترنت في كركوك بقيمة مليار دينار شهرياً

بغداد - قصي منذر

استمرارا لعمليات الصدمة التي تنفذها وزارة الاتصالات والخاصة بمكافحة تهريب سعات الانترنت الدولية وباشراف مباشر من رئيس مجلس الوزراء ووزير الاتصالات وبالتعاون مع الجهات المختصة في اقليم كردستان العراق، تمكنت فرق وزارة الاتصالات الخميس وبأسناد من هيئة الاعلام والاتصالات وجهازي المخابرات والامن الوطني من ضبط عمليات تهريب السعات الدولية في عدة اهداف تم تحديدها مسبقا من خلال الجهد الاستخباري في كركوك من مصادرة الاجهزة والمعدات الفنية.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (على الفور شرعت الملاكات الهندسية في وزارة الاتصالات بتعويض السعات التي كانت تهرب للشركات المتعاقدة رسميا مع الوزارة من خلال منفذ كركوك الرسمي وبما يعادل 2.6 لمدا بقيمة مليار دينار شهريا). واضاف ان (الوزارة تؤكد عزمها على انهاء هذا الملف بأسرع وقت ممكن ولن تأل اي جهد حتى تحقق عمليات الصدمة اهدافها في حفظ سيادة البلد وانعاش الاقتصاد العراقي من خلال اهم قطاع الا وهو قطاع الاتصالات).

رفد خزينة

يذكر ان وزارة الاتصالات تمكنت من رفد خزينة الدولة بملياري دينار شهريا فقط من خلال القضاء على عمليات تهريب الانترنت في الموصل واستقبل وزير الاتصالات اركان شهاب احمد الشيباني سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد منتصر جعفر الزعبي والوفد المرافق له . وفي بداية اللقاء رحب الشيباني بالزعبي ومؤكدا عمق العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

من جانبه قدم الزعبي التهاني للوزير بمناسبة تسنمه منصبه.

وقال بيان انه (جرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك في قطاع الاتصالات والمعلوماتية حيث اجرى الشيباني مكالمة هاتفية مع نظيره الاردني مثنى الغرايبة واتفق الجانبان على زيادة سعات الانترنت الدولية الداخلة للعراق عن طريق منفذ طريبيل الحدودي كون العراق يتجه في القريب العاجل الى اطلاق خدمة ال 4G والتحول نحو خدمة الـ Ftth مما يتطلب مضاعفة سعات الانترنت الداخلة للعراق) . وفي نهاية اللقاء (اتفق الجانبان على تبادل الزيارات على مستوى وزراء البلدين وبما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين). وأعلنت هيئة المنافذ الحدودية عن مبلغ الإيرادات المتحققة لخزينة الدولة في منفذ ميناء أم قصر الاوسط في محافظة البصرة بلغ نحو مليارين و126 مليونا و 509 دينار والمتحقق ليوم أب من الشهر الجاري وهو ماتم 13 استحصاله من الرسوم المفروضة على حركة التبادل التجاري وفق الضوابط والتعليمات من قبل الدوائر العاملة في المنفذ الحدودي ،والتي توزعت بواقع مليار و706 ملايين و 644 الف دينار عن قيمة

سفير: وزير الإتصالات يلتقي السفير الأردني في بغداد

المبالغ المتحققة من المركز الكمركي، ومبلغ 419 مليونا و 865 الف دينار تم استحصالها من الوحدة الضريبية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (هذا التصاعد في الخط البياني للأيرادات جاء نتيجة لممارسة هيأة المنافذ الحدودية واجباتها وفق ما كفلته القوانين في احكام الرقابة والتدقيق والتحري الأمني وكذلك التعاون المشترك بين الدوائر العاملة في المنفذ الحدودي وكذلك جاء تنفيذاً لتوجيهات السيد رئيس الوزراء في تعظيم وتعزيز موارد الدولة ومسيرته الاصلاحية لتخطي الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة).

محافظ النجف يلتقي وزير النفط ويحقّق مكاسب جديدة

المدن الصناعية تتابع سير العمل في موقع الأنبار

بغداد - فائز جواد

بغداد - سعدون الجابري

بناءا على توجيهات وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز وبمتابعة من وكيل الوزارة لشؤون التخطيط يوسف محمد جاسم. اجرى وفد من هيئة المدن الصناعية برئاسة مديرها العام حامد عواد محمد زيارة ميدانية الى موقع المدينة الصناعية في محافظة الانبار حيث التقى مع دائرة المهندس المقيم والملاكات العاملة في الموقع وجرى مناقشة مراحل تقدم العمل ونسبة الانجاز الفعلية لغرض وضع خطة عمل لإكمال المدينة الصناعية وتجاوز كل العقبات. وقال بيان ان (الوفد اطلع على المواد الاستيرادية المجهزة بالكامل ومراحل الانجاز للأبنية وشبكات المجاري والطرق والسياج الخارجي واستمع الى شرح كامل من مدير الموقع ممثل الشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع (الشركة المنفذة) عن مراحل الانجاز وامكانية اكمال المدينة الصناعية في الانبار في نهاية العام الحالي في حال تأمين التخصيص المالي للمشروع ، وقد اتفق الطرفان على تنظيم زيارات دورية لمتابعة مراحل العمل في المدينة واعداد موقف وتقرير متكامل بذلك وعرضه على معالي الوزير).

واعلنت الشركة العامة للصناعات التعدينية احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن قيام ملاكات معمل انتاج المحاليل الملحية في مصنع الثغر التابع لها والواقع في محافظة البصرة بتجهيز شركة نفط البصرة بكمية 50مترا مكعبا من المحلول الملحي بكثافة 1,2 غم/سنتمتراً مكعباً المستخدم في حقن واصلاح الآبار النفطية. وذكر مدير عام الشركة عدنان الغنام في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس ان (عملية التجهيز جاءت بموجب العقد السنوي الذي ابرمته الشركة مع شركة نفط البصرة لتجهيزها بمادة المحلول الملحي وبكمية 350 متر مكعب شهريا ، مشيرا الى ان معمل انتاج المحاليل الملحية ينتج ايضا المحلول الملحي بكثافة الذي يستخدم في 3غم/سم1,18 معامل الثلج والمحلول الملحي بكثافة (1,24غم/سم (3ويستخدم في إخماد الآبار النفطية ، لافتا في الوقت نفسه الى ان مصنع الثغر يحتوي ايضا على معمل انتاج اللباد البوليمري الاسفلتي والذي يختص بإنتاج لفائف عازلة للرطوبة بأبعاد 10*1 متر مربع وسمك 2,3,4,5 ملم وحسب المواصفات القياسية وكذلك معمل المنتجات الاسفلتية ويختص بإنتاج قير الاكساء المطور وطلاء الأساس البرايمر والماستك والكات باك).

مدينة دينية

والتقى محافظ النجف لؤي الياسري وزير النفط أحسان عبد الجبار اسماعيل في مقر الوزارة ببغداد ظهر الاربعاء . وأكد الياسري في تصريح انه (تباحثت مع وزير النفط عن مكانة مدينة النجف، واهميتها كونها مدينة دينية وهي بحاجة الى دعم متواصل من قبل الحكومة الاتحادية والوزارات المختصة ، وذلك لتقديم أفضل الخدمات لأبناء النجف وزائريها).

وناقش المحافظ مع الوزير مجمل الأوضاع الخدمية وكيفية إسناد محافظة النجف بالخدمات الضرورية . مضيفاً انه (تم حصول مكتسبات للمحافظة من خلال اللقاء الموافقة على صرف مبالغ مالية من المنافع الاجتماعية لشراء مواد طبية عاجلة لدائرة صحة النجف لرفد مستشفيات المحافظة في ظل جائحة كورونا . وبخصوص أكتشاف أول حقل نفطي في بحر النجف وافق معالي الوزير على أرسال وفد وزاري متخصص في مجال التنقيب لأنجاز مرحلة الأستكشافات ، وتبيان المنطقة هل فيها الغاز الطبيعي أم النفط في منطقة تل الرهبان غرب النجف ورفع التقرير بذلك . والموافقة على تجهيز محافظة النجف بمادة القير السائل لأنجاز وتبليط شوارع وأحياء المحافظة بالآجل ، من أجل عودة الحياة للمشاريع العمرانية في المحافظة المركز والاقضية والنواحي . والموافقة على إنشاء و تجهيز غرف عمليات متطورة ضمن مستشفيات المحافظة ، مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية الحديثة ، لرفد المنظومة الصحية وتقديم أفضل الخدمات للمواطن النجفي الكريم . وتخصيص مبلغ 200 مليون دينار لدعم عمل مجسر الشهداء على طريق ياحسين بين مدينتي النجف وكربلاء لخدمة الزائرين الكرام .

لقاء: محافظ النجف خلال لقائه وزير النفط

لماذا تغلق أبواب الدراسات العليا؟

عندما نحاول فك اسرار النهضة اليابانية ,نجد احد اهم مفاتيح ذلك تم: عبر فتح باب الدراسات العليا على مصراعيه لكل من يرغب عندها تحرك شباب الامة اليابانية لتحصيل الدراسة العليا والتي لا تحدد بمقاعد محدودة ولا تضع لها الاف الشروط التعجيزية ولا تكون محجوزة مسبقا للأحزاب وذيولها كما في العراق مما انتج اجيال يابانية متسلحة بالمعرفة فكانت الثورة اليابانية على كل الميادين وكذلك الثورة الالمانية تمت عبر فتح باب الدراسات العليا لكل الشعب الألماني من دون تقييد وتشريط وتحديد مقاعد لا ينالها الا ذو الحظ العظيم! وعندها تحصل كم معرفي كبير للمجتمع الألماني وانطلق من خلال طلابه الذين نهلوا من العلم المتاح للكل.

لكي ينهض العراق من كبوته ويتطور المجتمع ,ويرتفع وعي الامة فأننا بحاجة ماسة لفتح الدراسات العليا لكل من يرغب ,من دون قيد أو شرط ويجب عدم تحديد المقاعد.

وحجج السلطة ان فتح الدراسات يحتاج لكوادر وبنية تحتية وهي حجج فارغة هدفها تكريس المنهج الصدامي في منع الشعب من كسب العلم والمعرفة والا بالموضوع سهل حله خصوصا ان إيرادات الجامعات كبيرة جدا ,مع امكانية تمويل الدولة لها خصوصا ان اغلب المال العراقي تهدره الاحزاب على ملذاتها فلما لا يخصص لكسب العلم بدل الهدر.

ما يحصل في العراق حاليا هو تكريس لسياسة الطاغية صدام ,حيث كان صدام لا يرغب بشعب متعلم بل كان مخططه لنشر الجهل في العراق لذلك جعل الدراسات العليا فرصة نادرة لا ينالها الا القلة ,ووضع حولها الف شرط ,وهكذا انحسرت الدراسات العليا وانخفض وعي الامة هذا فعل صدام المهووس بمرض الخوف من الشعب ,لذا كنا ننتظر ان تفتح الابواب الدراسات العليا بعد 2003 ليدخل كل من يرغب من دون الشروط الصدامية التعجيزية.

لكن الغريب ان الحكومات المتعاقبة (من عام – 2003 والى الان في عام 2020) بعد زوال حكم البعث كرست النفس البعثي في قضية الدراسات العليا ,حيث كان هنالك رضا وقبول بين احزاب السلطة حول طريقة صدام بالحكم والتي من اهدافها البقاء في الحكم عبر منع انتشار الوعي لذلك ابقت الحكومات المتعاقبة على شروط صدام في القبول بالدراسات وامضت تقليل فرصة الدراسة ومنع فتح الابواب امام العراقيين بحيث لا ينالها الا القلة.

وظهرت قضية اخرى تهم الاحزاب هي: ان الشهادة العليا تعطي صك المرور للسلطة واستلام المناصب وهنا شعرت الاحزاب بالخوف من الشعب الرافض لتسلطهم وظلمهم لذلك جعلوا تلك الفرصة قليلة جدا وجعلوا اغلب فرص الدراسات العليا من نصيب كوادرهم الحزبية مما قلل فرص اهل العراق بالدراسة مما يعني صعوبة منافسة شباب العراق لأحزاب السلطة ,لانهم لا يملكون شهادات عليا مثل الكوادر الحزبية.

الامر الاخر هو زحف الطبقة السياسية واولادها نحو الدراسات العليا بقضية تقترب جدا من موضوع التباهي بالشهادة العليا بين العوائل المترفة ,فلا يهمهم العلم ولا البحث عن فرص للعمل ,لذلك هم يشترون الفرص بالمال المتكدس عندهم ويحرمون ابناء الشعب المستحقين للفرص التي هي اصلا قليلة جدا.

فأصبحت الفرص القليلة للدراسات العليا بين كماشتين (الاحزاب والطبقة السياسية والبرجوازية المترفة جدا) فلا مكان لأبناء العراق بينهما.

وهنا نطالب من كل ذي ضمير حي ,من نخب وكتاب ومنبر وصاحب صوت ان يسعى معنا لكسر اقفال ابواب الدراسات العليا ,وان تزال تلك الشروط التعجيزية لتصبح متاحة لأي عراقي راغب بالدراسة.


اسعد عبدالله عبدعلي
assad_assa@ymail.com

جامعات بحثية منتجة لدعم موازنة الدولة

تختلف جامعات الأمس عن جامعات اليوم اختلافاً شاسعاً بل وعن جامعات المستقبل من حيث الأهداف والوظيفة؛ فجائحة كورونا COVID 19 هدّمت مفهوم وركن رئيس من أركان الاستثمار الآمن الا وهو الاستثمار في التعليم ؛ مما يُلزم القائمين على التعليم بتطوير اساليب التعليم والتعلم وما قد يستتبعها من وسائل ؛ وإعداد وتدريب أساتيذها وخريجيها؛ من حيث اكسابهم لمهارات عصر الرقمنة؛ وما ينبغي أن يقوموا به من أدوار وأداء أكاديمي وإداري وأساليب تقويم حديثة، ومن ناحية اخرى يكون على عاتقها ايضاً ؛ تغيير أهداف ووظائف الجامعة؛ حيث إنها تختلف باختلاف العصور وتتغير بتغير متطلبات العصر وإيقاعه ، فالتغير المتلاحق والسريع في شتى مناحي الحياة ، وثورة المعلومات ، والتقدم العلمي والتكنولوجي والإلكتروني لدرجة أطلق عليه " الثورة التكنولوجية الإلكترونية "، أو "الثورة التكنترونية " يستدعي تغيير أنماط المهن ومستوياتها ، الأمر الذي يضع على عاتق التعليم الجامعي أعباءً جديدة تلاحق مثل هذه التغيرات والثورات في المجالات المختلفة، وقيادة هذه التغيرات والثورات وتوجيهها، يضع ايضاً على كاهلها تحديث المنظومة التعليمية بجميع اركانها وبما يواكب عصر الرقمنة.

واذا رجعنا قليلاً لنشأة الجامعة وعلاقاتها بالمجتمعات التي وجدت فيها، يجد أن الجامعة ظلت ولمدة طويلة تعتبر نفسها راعية للثقافة العالمية وحامية لها ، معتقدة أن مهمتها الأولى إن لم تكن الوحيدة هي المحافظة على المعرفة القائمة، وتوصيلها إلى مجموعات متميزة من الأجيال المتعاقبة، وفي ظل هذا المفهوم انغمست الجامعة في المناقشات الفلسفية العقيمة، وسيطر التلقين على تقاليد أساتيذها وطلبتها ؛ وبعدت دراستها عن المجتمع ومشكلاته الحقيقية واستمر الحال على ذلك حتى يومنا هذا ؛ حيث يوجه نقد شديد للجامعة من داخلها وخارجها لكونها مازالت تتبنى وظائف وأهداف جامعات العصور الوسطى؛ بل هي سبب رئيس لمخرجات "عالة" على موازنة وأمن الدولة والمجتمع.

وكلنا يرى أن التعليم اصبح كغيره من قطاعات الدولة المختلفة ومنها قطاع الاعمال حيث يواجه تحديات كبيرة؛ متمثلة بالعولمة والمنافسة؛ التي تتطلب برامج قادرة على دفع منتجاتها الى السوق قادرة على المنافسة العالمية؛ وتحدي الثورة المعلوماتية التي قسمت العالم الى عالم متقدم رقمي وآخر متأخر، كما إن التحدي الاهم للجامعات وتشكيلاتها في العراق هو تحدي التمويل وزيادة كلف اعداد الطلبة.

ان هذه التحديات وغيرها تتطلب المواجهة والتفكير بشكل جدي ومبتكر للحيلولة دون تدني الدور الكبير الذي تضطلع به الجامعات على كل الصعد العلمية والثقافية والاجتماعية، وازاء ذلك يتجه التفكير في الجامعات العراقية نحو زيادة مواردها المالية التي تتطلبها عملية البقاء والتطور في مجالات التدريس والبحث وخدمة المجتمع؛ والانتقال من جامعات "عالة" على موازنة الدول الى جامعات منتجة.

إن المشكلة الأساسية تتجسد في ان عملية اجراء التوافق والارتقاء بعمل الجامعة المستند الى المزيد من الموارد المالية ؛ يمثل مشكله بدأت تنشط من الان وستكون اثارها اكبر في الوقت القادم القريب، مما يتطلب وضع خطط واستراتيجيات قابلة للتطبيق والانتقال من مرحلة التنظير الى مرحلة التطبيق لجعل الجامعة جزء من أليات سوق المجتمع البحثي للمعرفة؛ باعتبارها مصدرا للبحث العلمي والإنتاج المعرفي لقطاعاته المختلفة.

ان المناداة بالجامعات البحثية المنتجة هو لرسم الدور الجديد لها وفي كيفية تحولها نحو النشاط (البحثي العلمي والانتاجي والاقتصادي) والذي هو الخيار الأوحد لإنقاذ الجامعات وتشكيلاتها من الانهيار في منظوماتها كافة، واذا لم توضع خطط وبرامج واضحة المعالم فان مستقبل الجامعات لن يبشر بخير، وسوف تكون التضحية بأهدافها هي النتيجة الاكيدة.

ولما تقدم كله سنركز في حلقاتنا المتعاقبة على كيفية نقل الجامعة من جامعة تعيش مرحلة العصور الوسطى من حيث مخرجاتها وتشكيلاتها التي اصبحت "عالة" على موازنة الدولة؛ الى جامعة بحثية منتجة للمعرفة؛ وداعمة لموازنتها ومؤهلة لثروتها البشرية ومخرجاتها وانتاجها المعرفي.

إسماعيل محمود محمد العيسى
بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) – الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) – الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM

قلق موصلي من غياب الثقافة الصحية المطلوبة تجاه كورونا

نخب توظّف مواقع التواصل الإجتماعي للتوعية وإبعاد التقاليد السلبية

كورونا: ملاكات صحية في جولة ميدانية للكشف عن كورونا

الموصل - سامر الياس سعيد

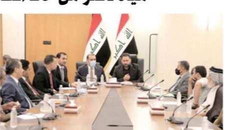
ابرزت نخب مدينة الموصل حاجة المدينة لتوعية صحية مناسبة تكشف لاهالي المدينة خطورة تفشي فايروس كورونا بالابتعاد عن التقاليد التي مازالت تكبل الكثيرين وتعرضهم لعدوى انتقال الفايروس الذي شل الحياة لمفاصل المدينة نتيجة بروز اصابات كثيرة بهذا الفايروس وقال ماجد محمود نامل ان تكون الجهات ذات العلاقة على قدر من المسؤولية تجاه توعية المواطن الذي مازال يتفكر بان هذا.

تفش وباء

الفايروس لاوجود له وان الاجراءات التي تتخذ مرتبكة في خصوص الحد من انتشاره مضيفا بان الجهات الصحية ما زالت على قدر غير مدرك لمسؤوليتها في ابراز التوعية المفروض ابرازها في هذا الوقت بينما قال فاضل ذنون ان، (المواطنين من اهالي مدينة الموصل مازالوا غير مدركين لخطورة تفشي الوباء فهنالك من يقيم حفلات الاعراس بنفس الصورة التي كانت عليها قبل انتشار الوباء من خلال عدد المعارف من المدعوين او قطع الطرق والاحتفال بطرق مستفزة وغير مناسبة تؤشر غياب الوعي الصحي اللازم لدى اهالي المدينة وطالب ذنون من الجهات الصحية عدم الاقتصار على الموقف الوبائي الذي تعلنه وزارة الصحة بل ابراز موقف محدد باصابات المدينة وحظر المناطق التي تظهر فيها اعلى نسب من الاصابات ليتم عزلها عن باقي المناطق السكنية بغية الحد من تفشي مثل هذا الفايروس فهذه الطريقة اثبتت نجاعتها في الدول التي كانت تؤشر معدل اصابات اكبر كايطاليا وما شهدته في شهر اذار الماضي الا انها انتصرت على تلك الموجة وبدات مناطقها واسواقها تستانف افتتاحها واستقبال زبائنها من جديد). وقارن يوسف حازم من ان مدينة الموصل ومن خلال الاجراءات الوقائية لاتلتزم من بتلك التدابير منوها بان (خلية الازمة قررت حظر التجوال لثلاثة ايام في الاسبوع هي الخميس والجمعة والسبت متسائلا هل ان مثل هذه الايام تقدر على منع المواطنين من التزاور والاسهام بنقل الفايروس من خلال الزيارات وهنالك ايام اخرى يمكن للاهالي من ان يتزاورون ميفا بان رغبة الاهالي لاعادة غلق المناطق لفترة من الزمن كما كانت عليه اوضاع المدينة غير المستقرة وابعاد مثل تلط الزيارات الاجتماعية التي من شانها ان تسهم بشكل كبير في نقل فايروس المرض لاكبر عدد ممكن فيما). ابرزت فائزة سعدون رغبة الاهالي في ان تسهم مديرة صحة نينوى من ان (تكون مسؤولة في انجاز الكثير من اشكال التوعية عبر اصدار موقف محدد لعدد الاصابات في المدينة وحجم الاصابات المكتشفة في كل منطقة اضافة الى اجتماع الدوائر الخدمية ودراسة اوضاع المدينة بحيث يتم ابراز موقف لكل منطقة من خلال التزام الحجر الصحي او فرض حظر جزئي من شانه اتاحة للمواطنين البسطاء من ممارسة عملهم وكسب مصادر رزقهم وعدم التاثر بهذه الجائحة)، وتساءل سالم قاسم حول دور المحافظة في توظيف ما تمر به من اجراءات وتدابير صحية الى الالتفات الى الواقع الخدمي في الاسهام في فتح المجاري وتنظيف المنهولات كونها الفترة المناسبة لاجراء اعمال الصيانة الخاصة بكوادر البلدية من خلال اعتماد لنسب محددة من العاملين في القطاع الخدمي اض الى ذلك اعلان حظر التجوال في الايام المعلنة لاتاحة الفرصة امام هذه الكوادر لتهيئة اعمالها قبل حلول فصل الشتاء وموسم الامطار مما يجعل الموصل مجددا بمواجهة الفيضانات التي تتاثر بها بعض المناطق المنخفضة واحتمالية دخول مياه الامطار لبعض البيوت كما حدث في مواسم الشتاء السابقة، مشيرا الى ان (مثل تلك الجهود تعزز رغبة المواطن الموصلي وتسهم بتعاونه الجاد والمثمر وهو الغاية الرئيسية التي تحدو الدوائر الخدمية للنهوض بواقع الخدمات والبنى التحتية التي تعاني منها مدينة الموصل لاسيما في اعوام اللاستقرار التي عاشتها مرورا بخضوعها لسيطرة تنظيم داعش خلال الاعوام بدءا من عام 2014 ومرورا بالاعوام التي تلتها وصولا لعام التحرير دون ان يلمس المواطن اي تحسن بسب تقديم الخدمات لاسيما بما يتعلق بتعبيد الشوارع وصيانتها كون اغلب تلك الشوارع غير مناسبة بالمرة وتسهم بحدوث الحوادث المرورية واضرار كبيرة بسيارات المواطنين.

الكعبي يستقبل وجهاء حي المنتظر لبحث المشاكل

ديالى تعلن قرب إكمال مشروع إستراتيجي يوفر مياه لأكثر من 20 ألف نسمة



اجتماع: نائب رئيس البرلمان خلال اجتماع

ديالى - سلام الشمري

أعلنت مديرية الماء في محافظة ديالى، عن قرب انجاز مشروع ستراتيجي سيوفر مياه لأكثر من 20 الف نسمة شمال شرقي المحافظة. وقال مدير اعلام ماء ديالى سرمد عامر لـ (الزمان) امس إن (مشروع ماء السادة والجبور في قاطع شمال شرق ديالى والذي تبلغ طاقة الانتاجية 2000م /3 سم والمغذي الرئيسي لمنطقة حوض حمرين بالكامل بلغت نسبة انجازه % 96 ومن المؤمل يدخل الخدمة الفعلية نهاية آب الحالي). واضاف عامر، أن (المشروع والذي ينفذ ضمن الخطة الاستثمارية لوزارة الاعمار والبلديات يمثل اهم المشاريع الاستثمارية التي ستؤمن مياه صالحة للشرب لأكثر من 20 الف نسمة، لافتا إلى أن المشروع يتكون من ثلاث مواقع رئيسية هي محطة السحب و محطة التصفية و الخزان العالي مع مد خطوط ناقلة لمياه الشرب بطول 16 كم باقطار واطوال مختلفة).

وفي سياق آخر قال عضو مجلس ناحية كنعان المنحل جمال الشمري لـ (الزمان) ،ان (40 قرية زراعية في قاطع جنوب ناحية كنعان تعاني منذ 4 اشهر متتالية من عطش قاتل تسبب في جفاف حتى الابار الارتوازية)، لافتا الى ان (اكثر من 100الف دونم توقفت الزراعة بها بالوقت الحالي).

مشكلة عطش

واضاف الشمري، ان (مشكلة العطش والجفاف تثير القلق نظرا لتداعياتها الخطيرة على حياة المدنيين ومصادر رزقهم اذا ما عرف بان %50 يعتمدون بشكل مباشر على الزراعة في تامين حياتهم اليومية)، لافتا الى (ضرورة تبني خارطة طريق تدعم انقاذ تلك القرى وتوفر لهم مصادر مياه بديلة).

والتقى حسن كريم الكعبي النائب الأول لرئيس مجلس النواب، عدداً من وجهاء حي المنتظر التابع لمدينة الصدر، بحضور وزير التخطيط خالد بتال، ومحافظ بغداد محمد جابر العطا، ورؤساء الدوائر الخدمية والبلدية في المحافظة ومدينة الصدر.

وترأس الكعبي بحضور النواب علاء الربيعي، وامجد العقابي، اجتماعا خاصا لبحث مشاكل ومعاناة ابناء منطقة حي المنتظر وتردي الاوضاع الخدمية فيها، وعلى رأسها مشكلة مجاري هذه المنطقة، وتفعيل موضوعة تحويل جنس الاراض الى سكنية وغيرها من القضايا الخدمية، فضلا عن وضع الحلول المناسبة لحل مشكلة انعدام خدمات البنى التحتية فيها. وطالب الكعبي في بيان تلقته (الزمان) امس (وزارة التخطيط، للعمل على ادراج مشروع اعداد دراسات وتصاميم مجاري حي المنتظر ضمن جدول اعمال الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري للاقتصاد واستحصال الموافقات الاصولية على تنفيذه)، فيما ابدى وزير التخطيط اسفه لما يتعرض له ابناء هذه المنطقة، مؤكدا (عزمه على استحصال موافقة المجلس الوزاري على المباشرة بتنفيذ المشروع مدار البحث والاسراع في انهاء مشكلة اهالي المنطقة التي طالت لسنوات). ودعا (المؤسسات و الجهات ذات العلاقة ولا سيما محافظة بغداد وامانة العاصمة للتحرك العاجل بمعالجة الإهمال الكبير الذي يتعرض لها اهالي المنطقة بشكل خاص ومدينة الصدر بشكل عام)، بدوره اوعز محافظ بغداد الى (الدوائر والجهات ذات الصلة بتحريك الياتها الخدمية فورا لمعالجة ما يتعرض له ابناء المنطقة من انهيار شبكات مياه الصرف الصحي).

خبير عربي يناقش أطروحة دكتوراه في كلية الإعلام

بغداد - الزمان

ضيفت كلية الإعلام في جامعة بغداد الخبير العربي الدكتور حاتم محمد عاطف رئيس جمعية لجنة العلاقات العامة المصرية والأستاذ المساعد في كلية الاعلام بجامعة السويس في لجنة مناقشة أطروحة دكتوراه جرت الأربعاء الماضي بحضور عمادة الكلية ورؤساء الأقسام العلمية.

دائرة مغلقة

وانضم عاطف الى اللجنة من العاصمة المصرية القاهرة عبر برنامج دائرة مغلقة لمناقشة طالبة الدكتوراه في قسم العلاقات العامة زينب ليث عباس الى جانب الدكاترة علي الشمري رئيس اللجنة والأعضاء وبشير ناظم حميد وكريم مشط الموسوي وبشرى الراوي وهدى مالك (المشرف). وتعد مشاركة خبير عربي في لجان المناقشة في كلية الاعلام هي الأولى في تاريخها منذ التاسيس عام 2002 وقد جاءت بناء على توصيات مجلس جامعة بغداد بضرورة توظيف تجربة التعليم الالكتروني والاستفادة من الخبرات العربية والأجنبية من خلال زجها في الفعاليات والنشاطات العلمية التي تقيمها كليات ومراكز الجامعة.

وأعرب رئيس لجنة العلاقات العامة المصرية في مستهل حديثه عن شكره لكلية الاعلام لاستضافته ضمن اللجنة وأشاد بهذه الخطوة التي اسماها بالمهمة التي تمهد الطريق الى تعاون علمي وثيق بين جامعة بغداد والجامعات المصرية.

من جهته أكد عميد كلية الإعلام الأستاذ الدكتور عمار طاهر ان " الكلية قد وضعت خطة علمية متكاملة لتوسيع دائرة المشاركات العربية والإقليمية والدولية بهدف رفع مستوى التبادل المعرفي مع المراكز والجامعات العريقة فضلاً عن تحول منصة كلية الاعلام الالكترونية الى منصة دولية تستقطب اهم الخبرات المعروفة في مجال الاختصاص"

وكانت مجلة الباحث الإعلامي التابعة للكلية قد اقامت خلال المدة الماضية ورش علمية عدة ضيفت خلالها مجموعة مهمة من الباحثين المهنيين والأكاديميين الذين يمثلون دولا عربية عديدة.





مناقشة: اللجنة تناقش طالبة دكتوراه

تقارير

النزاهة: منع سفر وزير الكهرباء السابق جرّاء تعيين الآلاف

إفصاح وزير النقل عن ذمته المالية لعام 2020

بغداد - الزمان

كشفت هيئة النزاهة العامة عن إفصاح وزير النقل عن ذمته الماليّة للعام 2020. واشارت دائرة الوقاية في الهيئة إلى تلقّيها استمارة كشف الذمة الماليّة للعام الجاري الخاصّة بوزير النقل ناصر حسين بندر. وكانت الهيئة قد افصحت نهاية العام المنصرم عن تفاصيل التعديل الأول لقانونها النافذ رقم 30 لسنة 2011 بعد إقرار مجلس النوّاب التعديل، طبقاً لأحكام البند أولاً من المادّة 61 والبند ثالثاً من المادّة 73 من الدستور، إذ حددت المادّة (/16أولاً) المشمولين بالإفصاح عن ذممهم المالية.

منع سفر

وكشفت الهيئة عن تفاصيل منع السفر الصادر بحق وزير الكهرباء السابق ومدير الدائرة الماليّة والإداريّة في الوزارة.

وفي بيان تلقته (الزمان) امس ، قالت النزاهة ان (دائرة التحقيقات ، في معرض حديثها عن تفاصيل القضيّة التي حققت فيها وأحالتها إلى القضاء، افادت بإصدار محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا النزاهة منع سفر بحقّ وزير الكهرباء السابق ومدير الدائرة الماليّة والإداريّة في الوزارة؛ على خلفيّة المخالفات المرتكبة في إجراءات تعيين 82555 أجيراً يومياً في وزارة الكهرباء خلافاً للقانون والتعليمات، ودون الحاجة لاختصاصاتهم) وأشارت إلى أن (تحقيقاتها في القضيّة قادت إلى أن المخالفات المرتكبة كلفت الدولة مبلغ 43 مليار دينار كانت تدفع من نفقات الوزارة شهرياً). وطالب عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية مازن الفيلي رئيس الوزراء بتشكيل لجنة تحقيقية حول مخالفات هيئة استثمار بغداد ومنحها للاجازات بطريقة مريبة. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس (نطالب رئيس الوزراء بالتوجيه بتشكيل لجنة تحقيقية في مخالفات هيئة استثمار بغداد في منح إجازات الاستثمار بطريقة مريبة ودون مراعاة القوانين النافذة او الالتفاف عليها)، مضيفا ان (واحدة من هذه المخالفات إصدارها اجازة استثمارية 472/ 2019 دون موافقة الجهة المالكة للأرض - وزارة المالية / المصرف العقاري - ودون موافقة تخطيطية من امانة بغداد قبل تاريخ إصدار الإجازة ، فقد صدرت الإجازة عام 2019 وجاءت الموافقة التخطيطية بعدها بسنة عام 2020 وهي مخالفة واضحة وتثير الشكوك) مشيرا الى (استمرار مخاطبة الجهة المالكة حتى بعد صدور الإجازة).

امر ديواني

في غضون ذلك كشفت وثيقة صادرة من مجلس الوزراء، عن صدور امر ديواني بتعيين شقيق وزير الثقافة مديرا عاما في وزارة الصناعة ورفض وزير الصناعة امر التعيين. وجاء في الوثيقة التي اطلعت عليها (الزمان) امس ان(رئيس مجلس الوزراء قرر تعيين عزيز ناظم عبد حمادي مديرا عاما للمديرية العامة للتنمية الصناعية في وزارة الصناعة والمعادن). وبحسب مصادر مطلعة فإن(وزير الصناعة منهل عزيز رفض مباشرة المدير العام الجديد، لأن الاسم لم يرفع منه بحسب التعليمات المعتمدة التي تنص على ان مدير العام يرشحه الوزير ويوافق عليه رئيس مجلس الوزراء) مشيرة الى ان (عزيز هو شقيق وزير الثقافة حسن ناظم عبد حمادي).

ناصر حسين الشبلي

مازن الفيلي

لؤي الخطيب

وا ضيعة العلم والأدب

-1-

لا يسير المال برفقة العلم والادب والثقافة الآ نادراً ، وفي معظم الحالات يكاد يكون المال ضرّةً لهما .

-2-

وكان يقال :

(أدْرَكَتْهُ حِرْفَةُ الأدب)

في اشارة صريحة الى الاوضاع المالية الصعبة التي كان يعيشها الأدباء.

ومن يقرأ سيرة (أبي حيان التوحيدي) وما عاناه من فاقة وحرمان يُوقنْ بصحة ما قيل في هذا المضمار .

-3-

انّ الكثير من الأميين وأشباههم استطاعوا أنْ يستخدموا ذوي العقول والمواهب لصالح مشاريعهم، فيما ظل هؤلاء أُجَراء عند اولئك الذين لا تربطهم بالعلوم والآداب أية رابطة ..!!

واللافت :

انّ معظم العباقرة والعمالقة في ميادين العلم والثقافة والأدب ... كانوا منْ الفقراء المحرومين المستضعفين، ولم يكونوا منْ أهل الثراء، ولا من ذوي البحبوحة المالية ..!!

يذكر المرحوم العلاّمة الشيخ محمد جواد مُغْنيَة قصةً خلاصتها:

ان لبنانياً سافر الى أمريكا قبل الحرب العالمية الأولى ، وصار صاحب (بسطة) يتعاطى بها بيع بعض المواد الرخيصة ، وكان يعاني كثيراً لأنّ أرباحه لم تكن تغطي نفقاته .

وحين وقف على حاله أحد القسس عرض عليه أنْ يستخدمه في الكنيسة لقاء أجر أسبوعي محدد فسارع الى القبول .

وبعد أيام في عَمَله في الكنيسة أمَرَهُ القس باحضار كتّابٍ معيّن سمّاه له فتلكأ وحين سأله عن السبب أجابَهُ بأنّه أمّي لا يحسن القراءة والكتابة، وسرعان ما أنهى القس خدماته، حيث أنّه لا يستطيع التعويل على مَنْ لا يُحسن القراءة والكتابة، وعاد صاحبنا الى ما كان يتعاطاه قبل العمل في الكنيسة، واذا به يحقق نجاحات ملحوظة حولّتْه منْ صاحب (بسطه) الى صاحب (محل) ثم اتسعت به الحال الى ان يكون صاحب (محلات) ذات فروع، حتى انتهى الحال الى ان يكون واحداً من كبار أصحاب الشركات.. وذات يوم انعقد اجتماع ضم كبار رجال الاعمال وحين كُتبتْ المقررات والتوصيات طاف بها (السكرتير) على المشاركين واحداً واحداً ففوجئ بأنّ صاحبنا اللبناني أميّ فقال له :

كيف تكون أمياً وأنتَ صاحبُ هذه الامبراطورية من الثراء ؟

فأجابه قائلا :

لو كنت أقرأ واكتب لَبَقيتُ فرّاشا في الكنيسة حتى الآن ..!!

-4-

وفي ستينيات القرن الماضي توفي المرحوم الشيخ عبد الكريم الزنجاني في النجف الاشرف ،

وهو عالم كبير وفيلسوف ذو شهرة، وكان سبب وفاته : سوء التغذية..!!

ان الدكتور طه حسين كان قد قبّل يد الزنجاني بعد الاستماع الى محاضرته خلال زيارته لمصر وقال له :

هذه اول يد اقبلها ...

أليست هذه ضَيْعةٌ مرّة للعلم ..؟

-5-

وهناك اليوم الآلاف المؤلفة من حَمَلة الشهادات العالية وفي مختلف الاختصاصات، ينوؤن بأصعب الأوضاع تحت وطأة الحرمان والفاقة ...

بينما تجد أصحاب الشهادات المزوّرة ومَنْ هم في عداد الاميين يعيشون في حالة من الرخاء والرفاهية، بسبب ألاعيب السياسيين المحترفين ومعادلاتهم البعيدة عن الانصاف والقائمة على المحاصصات والاجحاف.

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

أي عنف ؟

هو قانون لمكافحة العنف الاسري وليس قانون للعنف الاسري كما يكتبون ويرددون ويتظاهرون فهنالك مثيله قانون لمكافحة الارهاب وليس قانون للأرهاب فهو ليس قانون عنف أسري كما يردد اصحابه ومؤيدوه ومناصروه ويقولون؟

وقولهم هذا يعني انه قانون لتنظيم أحكام العنف.

والصحيح هو قانون مكافحة العنف الأسري أي منع العنف ومعاقبة من يرتكبه كما هو في طبيعته وحقيقته ومسلكه وهدفه وليس قانون عنف اسري بدون مكافحه لذا كان اللازم ان يقولوا في الاعلام والتظاهرات : قانون مكافحة العنف الاسري اي لا بد من ان يسبق قولهم قانون العنف الاسري كلمة(مكافحة) ودليلنا في ذلك قانون مكافحة الاتجار بالبشر وليس قانون الاتجار بالشر وقانون مكافحة الارهاب وليس قانون ارهاب وقديماً قيل :

اختلاف العبارات يقود الى اختلاف الاعتبارات وتباين الاسماء يترتب عليه تباين المسميات فهنالك تباين واختلاف بين قانون للعنف الاسري وقانون لمكافحة العنف الاسري فاقلعو عن قانون العنف الاسري ورددوا قانون مكافحة العنف الاسري يا ايها المتظاهرون لأن الاساس هو قانون لمكافحة العنف وليس قانون للعنف كما تقولون وتكتبون وتتظاهرون فالصواب والسداد هو قانون مكافحة العنف الاسري وليس قانون العنف الاسري.

طارق حرب

بغداد

قانون الأحزاب والإنتخابات المقبلة

يسعى اكثر من طرف سياسي عراقي إلى تعديل الدستور من خلال لجان متعددة الأطراف .. مرة في رئاسة الجمهورية وأخرى في هيئة المستشارين لمجلس الوزراء وثالثة داخل مجلس النواب .. فيما لم ينتبه أي من هذه الأطراف إلى اهمية إعادة النظر بنفاذ قانون الاحزاب التي سترشح ممثليها للانتخابات البرلمانية المقبلة.

السؤال المطروح للنقاش التفاعلي وبكل موضوعية ..هل توجد فقرات حاكمة لاعمال هذه الاحزاب في :

أولا : استخدام المال السياسي في تمويل الانتخابات من دون تحديد مصدره.

ثانيا : امتلاك جناحا مسلحا بشتى العناوين سواء ضمن ما يوصف بالحكومة العميقة أو مخفيا بمسميات مختلفة مثل القول ان قوات البيشمركة لا تستلم اوامرها الا من الحزبين المعروفين في اقليم كردستان وعلى هذا المعيار ثمة قوات أيضا تاتمر باوامر مرجعيات حزبية معروفة.

ثالثا : تحديد نوع العلاقة بين هذه الاحزاب التي تروم الحصول على أصوات الناخبين العراقيين مع جهات اقليمية ودولية .. ضمن معايير لا تحافظ على الهوية الوطنية العراقية.

التنمية السياسية المستدامة

كل ما ذكر إعلان يدخل ضمن معايير التنمية السياسية المستدامة للموارد الحزبية العراقية .. واحكام نفاذ قانون الاحزاب بما يجعل أي حزب عراقيا فحسب من دون اجندات اقليمية ودولية تتصارع بالوكالة في العراق ...وان يكون الحزب عراقيا في تمويله بشفافية مضمونة من سلطات رقابية تطبق معايير الحكم الرشيد .. فضلا عن خروج الاجنحة المسلحة من التاثير على صناديق الاقتراع .. كل ذلك يؤكد مصداقية ومشروعية نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة ... وهو التحدي الأكبر وليس انطلاق قطار الانتخابات بعد تحديد موعدها كما قال الكاظمي خلال استقباله لاعضاء مفوضية الانتخابات مؤخراً.

هذا التحدي الحقيقي هو ما طالبت به ساحات التحرير العراقية وليس تعديلا فوريا للدستور .. لان أي تعديلات دستورية تتطلب وجود تمثيل حقيقي للناخب العراقي .

وهي مثلبة قانونية متكررة في قانون الانتخابات وتعديلاته ..حين لم يحدد الحد الادنى المطلوب من عدد المقترعين مقابل العدد الحقيقي الناخبين الذين لهم حق الاقتراع وهذا ما جعل انتخابات 2018 تمثل في افضل الأحوال مشاركة 20% فقط من الارادة الشعبية لتفويض مجلس النواب وهو السبب المباشر والصريح لتظاهرات ساحات التحرير العراقية.

اليوم والاحاديث تستبشر بانتخابات محكمة بخبرة دولية واشراف الامم المتحدة ... كيف يمكن انجاز ذلك والمال السياسي بلا رقابة مجتمعية أو متخصصة ..والسلاح المنفلت بلا حساب .. والاجندات الاقليمية والدولية للاحزاب المهيمنة على السلطة بلا ضوابط !!

مطلوب التركيز على نفاذ قانون الاحزاب بولاية اممية تجعل مفوضية الانتخابات ترفض اشراك المال السياسي وسطوة السلاح المنفلت ... حينها يمكن التبشير بانتخابات حرة ونزيهة ..مطلب ساحات التحرير العراقية الأول ...ولله في خلقه شؤون.

مازن صاحب

mazinsahib@gmail.com

Issue 6736 Tuesday 18/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6736 الثلاثاء 28 من ذي الحجة 1441 هـ 18 من آب (أغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

بذرة الثورة الأولى في ذاكرة الأكراد

الزعيم مصطفى البارزاني والخيار الصعب



كفاح محمود كريم
kmknfo@gmail.com

ورث، الملا مصطفى البارزاني، حملاً ثقيلاً من أسرة زرعت بذور الثورة الأولى في ذاكرة الكورد وتاريخهم خلال القرن الماضي، فهو شقيق الشيخ عبد السلام بارزاني والشيخ أحمد بارزاني، اللّذان سطرا أولى أبجديات الثورة الاجتماعيّة قبل السياسيّة الّتي جعلوها وسيلة وأداة لإحداث تغيير اجتماعي متقدم في مجتمعات أقرب للبداوة منها للمدنيّة، ورغم أن الكورد عاشوا مئات السنين من تاريخهم يتعاطون الحياة مع جيرانهم العرب والفرس والترك إلا أنهم لم يشعروا بأن الآخرين أقوامٌ أقل منهم شأناً أو مكانةً إنسانية، بل على العكس من ذلك فقد تبنوا عبر تاريخ هذه الشعوب قضاياهم وآلامهم وبنائهم للبلدان والأوطان واندمجوا في تفاصيل حياتهم وناضلوا من أجل العيش معاً، وقتل مئات الآلاف منهم لأجل قضايا تلك الشعوب بصرف النظر عن الكيفية والوسيلة، وعبر مئات السنين أيضاً حاول الآخرون إذابة الكورد في بوتقاتهم، وإلغاء هويتهم القومية تارةً باسم الدين، وتارةً أخرى على خلفية شوفينيّة عنصريّة استعلائيّة، وسرقة تاريخهم أو مسخه بما لا يترك أثراً حضارياً لهم، رغم أنهم ساهموا حتى مفاصل القيادة الأولى في كياناتهم السياسية كما فعل، صلاح الدين الأيوبي، حينما انصهر كلياً في بوتقة الدولة الدينيّة الإسلاميّة، وأقام صرح دولته الأيوبية ذات الغطاء الإسلامي والباطن القومي العربي، وما حققه للعرب والمسلمين من إنجاز لم يتحقق حتى يومنا هذا في تحرير فلسطين آنذاك، ومثل ما فعل هذا فعل المئات من أمثاله في حقول الثقافة والآداب والعلوم والفنون للفرس والعرب والأتراك. ولم يشفع هذا السيل من الذوبان والمشاركة الأصيلة في منع أصحاب القرار لمئات من السنين في فكرة قبول الكورد كياناً سياسياً وقومياً مستقلاً، لا في الجزء الذي اندمج مع العرب ولا في الجزأين الذين اندمجا مع الفرس والأتراك، بل راح الأخوة الأعداء يمعنون في برامجهم وسياساتهم بكل الوسائل على تمزيق كوردستان وصهر شعبها، تارةً كونهم أتراك الجبال وتارةً الأخ الأصغر لفارس الأكبر وتارةً أخرى في بوتقة الإسلام ولغة أهل الجنة، وهكذا دواليك السنين والأزمان، فما ارتضى الكورد استكانة أو امتهاناً، فقامت لهم انتفاضات وثورات وعاشوا أزماناً من القهر والقتل والتشرد والتهجير والتفقير، حتى انقسموا أربع أجزاء في أربعة دول، وآلاف من العشائر والقبائل واللهجات والثقافات، وأعراض رهيبة لشعب أسير ومعتقل في وطنه من اختلاف الولاءات والاتجاهات، حتى غدت القرية والعشيرة هي الأساس في الارتباط والانتماءات، وتسطيحٌ للمفاهيم والتعليم ومنع اللغة ونشر الأميّة وتسييد جهلة ونكرات، حتى ظن القوم إننَا ضعنا في طوفان الإلغاء والأنفالات.

من يجمع هذه الأمة التائهة بين ذئاب ووحوش كاسرة من كل الجهات وقطعان من التخلف وطوفان من التشتت والاستلاب والتغييب وعشرات من اللهجات وملايين من علامات الاستفهام والاستفسارات، وانتماء لقرية أو عشيرة أو دين أو فكر، لكنها جميعاً بعيدة عمّا كان يفكر به ثلة من رجال صاحبوا الشمس في ظلمة الليل، وفارس جليل يحمل شعلة كاوه وفوانيس ميديا وذرى جبال امتدت على خارطة الوطن المجزأ كبرياء وعنفوان وجود، كان ذلك في أواخر النصف الأول من القرن الماضي وأواخر عامه السادس والأربعين، وتحديداً في السادس عشر من آب بأيّامه وأحداثه الّتي ستغيّر مجرى التاريخ والأحداث.

تحديات في إرث ثقيل! هناك؛ جمع الزعيم البارزاني مصطفى الشيخ محمد، شقيق الشيخ عبدالسلام محمد بارزاني، الّذي انتفض مطلع القرن العشرين مطالباً بحقوق شعبه التي هزّت عرش السلاطين في الاستانة، فشنّت حملة ظالمة ضده وضد رفاقه فأعدمتهم في الموصل عام 1914م، حيث تولى حركته الوطنية بعده أخوه، الشيخ أحمد البارزاني، يعاونه أخوه الصغير مصطفى البارزاني، إنه تاريخ أمة، وتشتتَ شعب، وإصرار وجود، وتحقيق هوية وعنوان، القرية والعشيرة واختلاف اللهجات والانتماء للاشيء والتدين القروي وتعدد الفكر ومدارسه من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين، وطبقات الناس من أدناها فقراً وعوزاً إلى أعلاها ثراءًا وإقطاعاً، وشرائح من ناس؛ أدباء وفنانين وعلماء وضباط ومتعلمين وأميين وأنصاف مثقفين وأرباع متعلمين وعلمانيين ورجال دين مسلمين وإيزيديين ومسيحيين وملحدين، من شرق الوطن وغربه ومن الشمال وأساسه في الجنوب.

من هذا الخليط المرعب والمعقد كانت البداية!

لم تكن كل هذه الخلطة الرهيبة من المتناقضات حد الاقتتال خالية من الأوجاع والآلام، فأين تكمن تلك الأوجاع المتكلسة عبر الأزمان.. أزمان وتاريخ من الضياع بين أمم حاولت أنظمتها السياسيّة مصادرة الهوية والعنوان، ولم يكُ مهماً لديها أن تكون فقيراً أو غنياً، مثقفاً أم أمياً حضارياً، مسلماً أو مسيحياً أو إيزيدياً، ماركسياً أو ليبرالياً، يسارياً أو يمينياً، المهم أن تذوب في بودقتها!؟



احمد والملا الشيخ احمد بارزاني واخيه ملا مصطفى

من هنا أدرك، البارزاني مصطفى، ورفاقه الذين ابتدأوا المشوار إن السر في جمع كل هذه المتناقضات في كوردستان، يكمن في البحث عن الهوية والعنوان، وفي تنظيم يضمها جميعاً بسلام دونما احتكاك ثانوي وفرعي، وكانت الخطوة الأولى في تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

أنه مؤسسة وطنية قومية أكثر منه حزباً!

لم يكُ حزباً تقليدياً كما الأحزاب في كل مكان، يمثل شريحة أو طبقة أو ديناً أو عرقاً، بل كان مؤسسة قومية ووطنية وإنسانية، احتضنت كل أطياف وشرائح وطبقات وأعراق وأديان حول ما كان ينقصهم جميعهم وهو الهوية والعنوان. فكان بحق مؤسسة ديمقراطية تزهو فيها كل النظريات وتلتحم حولها كل الأيديولوجيات والطروحات من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، يجمعها ثابت واحد ونهج بلور سلوكياته وتطبيقاته الزعيم، مصطفى البارزاني، وأبدع في جمع شمل كل هذه المتناقضات في بوتقة مؤسسة قومية تضم آلام وأوجاع الملايين من الكوردستانيين في كل مكان، حتى غدت خلال أعوام مناراً لكل الأحرار، لا في كوردستان لوحدها، بل لكل العراق من أقصى جنوبه إلى أقصى غربه، فلم يتبنَ هذا التنظيم البارزاني مبدأً عرقياً عنصرياً أو طبقياً محدداً، بل كان كوردستانياً منذ اللحظة الأولى فجمع بين صفوفه الكورد والتركمان والعرب والكلدان والآشوريين والأرمن والسريان، وآخى بين المسلمين والإيزيديين والمسيحيين في ثابت الوطن والهوية والعنوان، ولم يلغ خصوصية أي مكون عرقي أو طبقي أو فكري لحساب نظرية أو فكر معين، وبذلك نهضت مؤسسة وطنية وقومية كبرى أفرزت فيما بعد ثورتها الكبيرة في أيلول 1961.

إدراك ما فوق الطبقيات والعرقيات

لقد كان البارزاني مصطفى يدرك بحسه العميق وفهمه لطبيعة كوردستان وشعبها وآلامها عبر مئات السنين إن نظرية أو إيديولوجية قومية أو عرقية أو دينية لن تفلح في جمع مكونات ومتناقضات هذا البلد حول ثابت واحد يدفعها برمتها إلى النضال والكفاح من أجل هدف واحد ألا وهو كوردستان الوطن الحلم، وبذلك أصبح الحزب الديمقراطي الكوردستاني ملاذاً لكل الأحزاب الوطنية في كوردستان والعراق وحضناً دافئاً وكريماً لكل الاتجاهات الفكرية والسياسية بتنوعها من اليمين إلى اليسار، وملاذاً لكل طبقات المجتمع وشرائحه، فكان البارزاني مصطفى مناراً تلتقي عنده كل هذه المكونات وكأنه يمثلها جميعاً وهو كذلك، لم يكن ملكاً لحزب أو عرق أو دين أو طبقة بقدر ما كان زعيماً وطنياً وقومياً ومؤسسة كوردستانية، يجد الجميع فيها ما يصبو إليه، ومنذ البداية تبنى الحزب أرقى ما أنتجه العقل البشري في نظم العلاقات الاجتماعية والسياسية وهي الديمقراطية، بل وجعلها هدفاً استراتيجياً من أهدافه في كوردستان والعراق، وربط بعلاقة جدلية بين الديمقراطية في العراق وتحقيق أهداف شعب كوردستان فكان شعاره الذي ناضل من أجله:

الحكم الذاتي لكوردستان والديمقراطية للعراق

إن سرّ ديمومة هذا الحزب هو انتهاجه لسلوك وطروحات وأخلاقيات قائده التاريخي الزعيم الخالد، مصطفى البارزاني، الذي حول الحزب إلى مؤسسة قومية كوردستانية ذات أخلاقيات سامية تلتف حولها كل شرائح المجتمع وطبقاته وأعراقه حول ثابت الهوية والعنوان لوطن مغيب منذ آلاف السنين في حركة تاريخية للنهوض الوطني والقومي. إن العودة للينابيع الأولى في نهج البارزاني لمعالجة التناقضات والإشكاليات التي تفرزها كل حقبة ومرحلة كفيلة بحلها والتسريع في الانتقال إلى مرحلة أكثر تطوراً واستقراراً، معتمدين على أساس أخلاقي رفيع ألا وهو أن الخلاف مع بغداد ليس خلافاً مع الشعب العراقي بل مع النظام الطاغي والظالم الذي يحكمنا جميعاً ويُنزِل ظلمه وطغيانه علينا جميعاً.

ملا مصطفى

عبد السلام بارزاني

ما هي علاقة غيتس بمغتصب الأطفال جيفري إبشتاين ؟

رئيس شركة ماكروسوفت وصلاته المشبوهة

ترجمة: حسين سرمك حسن
بغداد

قال بيل غيتس لصحيفة وول ستريت جورنال:
"قابلتُهُ. لم يكن لدي أي علاقة تجارية أو صداقة معه".
إذن ما الذي جمعك بهذا المجرم المنحرف؟
"لم أذهب إلى نيو مكسيكو أو فلوريدا أو بالم بيتش أو أي من ذلك".
ظهر هذا كذبا أيضا حيث أظهرت السجلات سفر بيل غيتس على طائرة المجرم وسهره في منزله !!!
وقال غيتس للصحيفة: "كان كل لقاء معه بحضور الرجال". "لم أكن في أي حفلة أو أي شيء من هذا القبيل. لم يتبرع أبداً بأي أموال لأي شيء أعرفه".
وهنا يكذب غيتس من جديد لأنه اعترف لاحقا بسهره مع إبشتاين إلى ساعة متأخرة من الليل بحضور ملكة جمال السويد السابقة وابنتها (عمرها 15سنة)!!
أشارت رسائل البريد الإلكتروني بين المسؤولين في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا التي حصلت عليها صحيفة نيويوركر إلى أن هدية غيتس التي تبلغ قيمتها 2 مليون دولار لمختبر الإعلام Media Lab التابع لمعهد ماسوشيتس في أكتوبر 2014 تم "توجيهها" من قبل إبشتاين ، الذي لم يذكر اسمه مع ذلك باعتباره "الدافع" للهدية بسبب سجله الإجرامي . كتب مسؤول آخر في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: "يقدم غيتس هذه الهدية بناءً على توصية صديق له يرغب في عدم الكشف عن هويته"..

مَنْ يفسر هذه الفضيحة؟
كان "بيل غيتس" أقرب كثيرًا إلى المجرم "جيفري إبشتاين" مما أعلنه في البداية
تايلر دوردن
Bill Gates Was Much Closer To Jeffrey Epstein Than He Initially Let On
by Tyler Durden
right-mind- Sun, 10/13/2019 - 14:00

كان لدى جيفري إبشتاين الكثير من الأصدقاء البارزين من المستويات العليا للأعمال والحكومة وهوليوود – يدعي معظمهم الآن أنهم بالكاد يعرفون الرجل.
من بين الزملاء الذين يتسكعون كثيراً مع إبشتاين بعد إدانته في عام 2008 بطلب التماس الدعارة من قاصر ، بيل كلينتون وكيفن سبيسي وليه ويكسنر والأمير أندرو وإيهود باراك وغيرهم الكثير. وبيل غيتس ، الذي ادّعى الشهر الماضي أنه لم يكن لديه "علاقة عمل أو صداقة" مع إبشتاين ، بل فقط "قابله".
وفقًا لصحيفة نيويورك تايمز ، التقى جيتس وإبشتاين ست مرات على الأقل ، بما في ذلك زيارات إلى قصر إبشتاين في نيويورك في "مناسبات متعددة" ، والبقاء مرة واحدة على الأقل إلى وقت متأخر في الليل.
في وقت لاحق من ذلك الربيع ، في 3 مايو 2011 زار السيد غيتس مرة أخرى السيد إبشتاين في قصره في نيويورك ، وفقًا لرسائل البريد الإلكتروني حول الاجتماع وصورة استعرضتها صحيفة التايمز.

(تظهر الصورة ، التي تم التقاطها في مدخل قاعة السيد إبشتاين المكسوة بالرخام ، جيفري إبشتاين مبتسماً لابسا شبشبا أزرق وذهبياً وكنزة صوف مزينة بعلم أمريكي – تحيط به الأضواء. على يمينه: جيمس إي ستالي ، في ذلك الوقت كان مسؤول تنفيذي كبير في بنك جي بي مورغان ، ووزير الخزانة السابق لورنس سامرز. على يساره: السيد بيل غيتس ، و السيد بوريس نيكوليتش المستشار العلمي لمؤسسة بيل وميلندا غيتس–نيويورك تايمز) الغريب ، تم تسمية مستشار غيتس بوريس نيكوليتش كمُنفّذ احتياطي في وصية إبشتاين تم تعديلها قبل أيام من وفاته في 10 أغسطس في زنزانة في مانهاتن.
يعتقد غيتس أن أسلوب حياة إبشتاين كان فيها "نوعًا من الفتنة"
في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى زملائه عام 2011 كتب جيتس: "أسلوب حياته مختلف تمامًا ومثير للفضول على الرغم من أنه لن ينفعني" وقالت متحدثة باسم غيتس ، بريدجيت أرنولد ، إنه "كان يشير فقط إلى الديكور الفريد لمقر إقامة ابشتاين – وعادة إبشتاين في جلب المعارف بشكل عفوي لمقابلة السيد غيتس" ، مضيفة "لم يكن المقصود بأي حال من الأحوال نقل معنى الفائدة أو الموافقة". ربما تفاجأ غيتس بـ "الممر الرئيسي لإبشتاين المغطى بصفوف من مقل العيون الاصطناعية من إنجلترا تم صنعها للجنود الجرحى" (وفقًا لصحيفة ديلي ميل)
لكن "الديكور" الذي ذكرته المتحدثة باسم غيتس قد يكون دليلاً على أن إبشتاين كان شريكًا سيئا لمُحسن محب للأعمال الخيرية مثل غيتس: ذكر الشهود أن ذوق إبشتاين في الفن يتضمن صوراً ولوحات عملاقة للفتيات الصغيرات العاريات. وهذه اللوحات شكلت أغلب ديكور المنزل الداخلي.
هل كان بيل غيتس يقصد هذا الديكور الذي يزين قصر إبشتاين؟
أو ... هذا:
(أظهر الفيديو الذي حصلت عليه فوكس نيوز ، الذي تم التقاطه خلال غارة للشرطة عام 2005 لقصر بالم بيتش العائد لجيفري إبشتاين ، الذوق الغريب والجنسي الصريح للمتهم في الفن ، والذي تم عرضه في جميع أنحاء المنزل).
تناقض أيضًا محاولات غيتس إبعاد نفسه عن إبشتاين سجلات الطيران ، والتي تكشف أن "غيتس طار مع إبشتاين من مطار تيتربورو في نيو جيرسي إلى بالم بيتش في 1 مارس 2013 على طائرة إيبشتاين الخاصة – "واحدة من الرحلات القليلة في ذلك العام حيث سجّل الطيار لاري فيسكوسكي اسم الراكب" وفقا لصحيفة ديلي ميل.
يدّعي غيتس الآن أنه لم يكن يدرك أنها كانت طائرة إبشتاين!
في مارس 2013 طار السيد غيتس على متن طائرة السيد إبشتاين "غلف ستريم" من مطار تيتربورو في نيو جيرسي إلى بالم بيتش ، فلوريدا ، وفقًا لبيان الرحلة. قالت السيدة أرنولد أن السيد جيتس – الذي يمتلك طائرته الخاصة التي تبلغ 40 مليون دولار – لم يكن يعلم أنها طائرة السيد إبشتاين. –عن نيويورك تايمز.

تغريدة:

أمضت الناطقة باسم بيل غيتس



جيفري إبشتاين كان لديه هذه الصورة الاستفزازية لبيل كلينتون في قصره في نيويورك

شهرين كاملين وهي تقول أن بيل غيتس لا يعرف جيفري إبشتاين. الآن تقول إن غيتس لم يحب اختيار إبشتاين لديكور منزله. مقالة نيويورك تايمز تقول إن غيتس زار إبشتاين مرات عديدة برغم ماضي الأخير (المشين). قلّل السيد غيتس من صلاته بإبشتاين. لكن تحقيق التايمز كشف أن لديهما علاقة أوثق مما كان يُعتقد سابقا.

□□□□

وفي الوقت نفسه ، قام موظفو مؤسسة غيتس بزيارة قصر إبشتاين في مناسبات متعددة ، في حين تحدث إبشتاين أيضًا مع مؤسسة بيل وميليندا جيتس وجيه بي مورغان تشيس حول صندوق خيري مقترح بمليارات الدولارات – وهو ترتيب يمكن أن يولد رسومًا هائلة السيد ابشتاين بحسب التايمز.
في أواخر عام 2011 بناء على تعليمات السيد غيتس ، أرسلت المؤسسة فريقًا إلى منزل السيد إبشتاين للتحدث بشكل أولي عن جمع التبرعات الخيرية ، وفقًا لثلاثة أشخاص كانوا هناك. أخبر السيد إبشتاين ضيوفه أنهم إذا قاموا بالبحث عن اسمه على الإنترنت فقد يستنتجوا أنه شخص سيئ ، لكن ما فعله – طلب الدعارة من فتاة قاصرة – لم يكن أسوأ من "سرقة الخبز" ، قال اثنان أو ثلاثة من الحاضرين.

تغريدة:

هل تعتقد أن بيل جيتس أحد أغنى الرجال في العالم لم يكن يعرف ماذا يفعل جيفري إبشتاين مع كل هؤلاء الفتيات؟
الفتيات. ليس النساء.
الفتيات.
لقد كنّ أطفالاً
يُسمّى هذا "اغتصاب الأطفال".
إنه اغتصاب الاطفال.
https: //www.nytimes.com/2019/10/12/business/jeffrey-epstein-bill-gates.html smid = nytcore-ios-share…
عبرNYTimes

نيويورك تايمز تقول إن غيتس زار إبشتاين مرات عديدة برغم ماضي الأخير (المشين). قلّل السيد غيتس من صلاته بإبشتاين. لكن تحقيق التايمز كشف أن لديهما علاقة أوثق مما كان يُعتقد سابقا.
nytimes.com
982
10:21 مساءً – 12 أكتوبر 2019
معلومات وخصوصية إعلانات تويتر
486 شخص يتحدثون عن هذا

ومَنْ هو مغتصب القاصرات جيفري إبشتاين؟

جيفري إدوارد إبشتاين Jeffrey Edward Epstein

ملاحظة مهمة :

(لمزيد من المعلومات راجع الفصول الخاصة بهذا المجرم الملياردير من الجزء الخاص بجرائم بيل وهيلاري كلنتون من موسوعة تحليل النخبة الغربية من سبعة أجزاء للمؤلف)
جبفري إبشتاين (20 يناير - 1953 10 أغسطس 2019) كان مليونيراً و "مُحسناً" (مثل المُحسن بيل غيتس) أمريكيًا وأدين بارتكاب جرائم الجنسية. بدأ حياته المهنية كمدرس لكنه تحول بعد ذلك إلى القطاع المصرفي والمالي في أدوار مختلفة ، حيث عمل في Bear Stearns قبل تأسيس شركته الخاصة. طور دائرة اجتماعية نخبوية واشترى العديد من النساء ، بما في ذلك الفتيات القاصرات ، اللواتي تعرضن للاعتداء الجنسي من قبل إبشتاين وبعض السياسيين والمشاهير الذين تورّطورا معه مثل بيل وهيلاري كلنتون والأمير أندرو البريطاني وغيرهم.
في عام 2005 بدأت الشرطة في بالم بيتش ، فلوريدا ، بالتحقيق مع ابشتاين بعد أن اشتكى أحد الآباء من أنّ إبشتاين اعتدى جنسيًا على ابنته البالغة من العمر 14 عامًا. اعترف إبشتاين بأنه مذنب وأدين في عام 2008 من قبل محكمة ولاية فلوريدا بتهمة شراء فتاة قاصرة للدعارة وإغواء فتيات للبغاء. وقد أمضى 13 شهرًا تقريبًا في الحجز ، ولكن مع أغرب صفقة في تاريخ القضاء في العالم تحت غطاء ما يُسمّى إطلاق عمل مكثف (حول لعبة إطلاق العمل راجع الملاحظة أدناه). وقد أدين بارتكاب هاتين الجريمتين فقط كجزء من صفقة اعتراف ؛ وقد حدّد المسؤولون الفيدراليون في الواقع 36 فتاة ، بعضهن لا يتجاوز عمرهن 14 عامًا ، زُعم أن إبشتاين قد اعتدى عليهن جنسياً.
تم القبض على إبشتاين مرة أخرى في 6 يوليو 2019 بتهم اتحادية للاتجار الجنسي بالقاصرات في فلوريدا ونيويورك.
"توفي" في زنزانته في 10 أغسطس 2019 حيث "شنق" نفسه بشرشف السرير مربوطا بالسرير مع العلم أن علب أدويته ظلت مرتبة ومنظمة على حافة السرير!!!. حكم الفاحص الطبي بالوفاة انتحارًا ، على الرغم من أن محاميّ إبشتاين قد اعترضوا على الحكم وشكّكوا في الوفاة. ولأن وفاته قضت على إمكانية رفع تهم جنائية حول الاغتصاب والدعارة على القاصرات ، رفض القاضي جميع التهم الجنائية في 29 أغسطس 2019!
من بين أصدقاء إبشتاين المقرّبين بيل كلينتون وكيفن سبيسي وليه ويكسنر والأمير أندرو وإيهود باراك وغيرهم . ومنهم أيضا بيل غيتس ، الذي ادّعى الشهر الماضي أنه لم يكن لديه "علاقة عمل أو صداقة" مع إبشتاين ، بل فقط "قابله"
في البداية رفض الرئيس الأمريكي بيل كلنتون أي معرفة بإبشتاين ، ولكنه اعترف بعلاقة بسيطة بعد ذلك. ثم كشفت سجلات الطائرة الخاصة بإبشتاين أنّ بيل كلنتون زار جزيرة الدعارة الخاصة بإبشتاين على متن الطائرة الخاصة التي تُسمّى "لوليتا". ثم بدأت الصور تتسرب ومن بينها صورة للوحة غريبة لبيل كلنتون معلقة في بيت إيشتاين.

مديرة منزل جيفري إبشتاين السابقة جوجو فونتانيلا (يمين) وجين لي فونتانيلا مع بيل كلينتون

أثر توطين الرواتب والدفع الإلكتروني

الهدف من توطين الرواتب والمنح والدفع الإلكتروني في أي دول هو توفير السيولة النقدية في المصارف و(يعتبر من أهم الأهداف) وخاصتاً في العراق جُل المستفيدون يقومون باختيار المصارف الحكومية بتوطين رواتبهم وهناك أهداف أخرى مثل جباية ضرائب وفواتير الماء والكهرباء ودفع الغرامات المرورية عن طريق خدمة الماستر كارد (الدفع الإلكتروني) نفصل الأمر قليلاً.
الهدف الأول من التوطين (السيولة النقدية) كيف تتوفر السيولة من خلال هذه الخدمة؟؟ (عندما يقوم المستفيد بإنفاق الراتب حسب احتياجاته اليومية ولا يقوم بسحب المبلغ دفعة واحدة بداية كل شهر هنا يصبح لدى المصارف سيولة تدور على مدار الشهر وليس كما يحدث حاليا عند اطلاق الراتب من الوزارة المعنية يهرع المستفيدين الى اجهزة الـ atm او الى مكاتب Q لسحب الراتب كامل تنفد السيولة النقدية لدى المصارف)
الاهداف الاخرى من التوطين (الجباية بأشكالها)، كيف يتم جباية الضرائب والرسوم والغرامات وفواتير الخدمة من خلال خدمة توطين الرواتب ؟
(أمثله على ذلك، ضريبة الدخل هي نسبة قد تصل الى 10 بالمئة من ثمن المبيع تفرض من الجهة المختصة (الهيئة العامة للضرائب) الا إن هذه الرسوم الضريبية عَجزة الدولة عن جبايتها لاسباب عديدة لعدم توفر كوادر المختصة التي تستطيع الانتشار وجبايتها في جميع مراكز التجارة، وعدم مقدرة ضبط كمية البضائع التي نفدت من المحلات التجارية او الشركات يجب الاستفادة من خدمة توطين الرواتب (الدفع الإلكتروني) عند شراء المستفيد اي سلعة يدفع الثمن عن طريق بطاقة الماستر كارد في هذه الحالة يكون استقطاع ضريبة الدخل مباشرتاً من ثمن السلعة من حساب البائع وكذلك بالنسبة لدفع فواتير الخدمة دون جهد الذي يقوم به الجابي وفي بعض الأحياء يتعرض الى رفض من قبل المواطنين بدفع ما بذمتهم من أجور عندما يكون الاستقطاع مباشر عن طريق الماستر كارد الأمر اسهل وافضل، وكذلك الغرامات المرورية الفورية يقوم المستفيد من تحويل المبلغ الى المديرية المختصة "مديرية المرور العامة" ولآلية تكون حسب ظروف كل حالة).
هل استفادت الدولة العراقية من خدمة توطين الرواتب وزرعت ثقافة لدى المستفدين (موظفين ومتقاعدين وشبكة الرعاية الاجتماعية) من هذه الخدمة باستخدام بطاقة الماستر كارت في اقتناء الاحتياجات اليومية من الاسواق وجباية الضرائب المستعصية واستحصال الغرامات المرورية وجباية فواتير الخدمة الجواب (لم تستغل توطين الرواتب باي شيء من ذلك) (وكانك يا بو زيد ما غزيت)،
هل استفاد المستفيد من خدمة توطين الرواتب حقيقة الأمر المستفيد(الموظف في القطاع العام) أصابه ضرر كبير من توطين الرواتب سابقاً الموظف يحصل على راتبة كامل بدون استقطاعات وبدون عناء في مكان الذي يعمل فيه بالطريقة القديمة الفيشة (التسليم اليدوي) الا ان حالياً المستفيد يخسر شهرياً من (ثلاثة الاف دينار) الى (تسعة الالف دينار) بين شركات الدفع الإلكتروني والمصارف الحكومية (غالباً) وشركات الاتصالات بسبب رسائل حركة الراتب اي بمعنى الموظف يخسر سنوياً أكثر من (خمسين الف دينار) على خدمة غير مجدية ولو قُرنت الاستقطاعات من راتب الموظف بالعلاوة السنوية نجد أن الاستقطاعات أضعاف العلاة السنوية وهي (تبدأ من الدرجة العاشرة (ثلاثة الف دينار) الى الدرجة الاولى (عشرين الف دينار) سنوياً)، أما بخصوص المستفيدين (المتقاعدين وشبكة الرعاية) كذلك أصابهم ضرر بسبب الاستقطاعات مالية من رواتبهم ومنحهم الا ان البعض منهم يحتاج هذه الخدمة (الماستر كارد) بتوفير لهم الرواتب بنقاط متعددة ومنتشرة بصورة واسعة بعيداً عن معاناتهم سابقاً بالانتقال الى هيئة التقاعد ودوائر الرعاية والبعض منهم خارج البلد لكن يجب اعادة دراسة الاستقطاعات.
هل استفادت المصارف وشركات الدفع الالكتروني وشركات الاتصالات من خدمة توطين الرواتب الجواب (نعم) يوجد في العراق أكثر من (أربعة مليون مستفيد) أقل ما تحصل عليه الشركات المذكورة انفاً من خدمة توطين الرواتب هو (ثمان ملاين دولار شهرياً) أي قرابة (مائة مليون دولار سنوياً) بخدمة لا تكلف الشركات عدد كبير من الموظفين وكذلك المواقع.
حتى تحصل الفائدة من هذه الخدمة الحديثة يجب اعادة النظر بنسب الاستقطاع وكذلك فرض على شركات الدفع الإلكتروني التثقيف وتوعية المواطن بالتنسيق مع الجهات المختصة وتقديم العروض مثلاً (دفع فاتورة الكهرباء عن طريف الماستر كارد خصم من المبلغ الاجمالي 10 بالمئة). أو اي طريقة اخرى تجعل من استخدام الماستر كارد أولوية لدى المستفيد من الدفع كاش.

سلام الكبيسي
بغداد

غلاء وإرتفاع المهور

نُقش هذا الموضوع في مواقع كثيرة وتناوله العديد من الناس وايضاً ذو الإَختصاص من الباحثين الإجتماعيين ورجال الدين والقانون بأسهاب ولكن للأسف لم يتوصلوا الى حلول .
أبدأ طرح هذا الموضوع على القراء الأعزاء لمناقشته من كل جوانبه إيجابياته وسلبياته وما أكثرها ولكن قبل هذا وذاك نبدأ الحديث عن الموضوع بقوله سبحان عز وجل (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) وكذلك نستند الى الحديث النبوي الشريف : قال رسول الله (صَل الله عليه وسلم) : (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) ..
وقد حث نبينا الأكرم عليه الصلاة والسلام على الزواج والنكاح بين أبناء المسلمين والسبب نجده في الحديث : (تناكحوا تناسلوا تكاثروا فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة) وذلك لزيادة نسل الموحدين والذين يعبدون الله وحده لا شريك له ولأن الرسول يفتخر بأمته كما يفتخر كل نبي بأمته من متبعيه من المؤمنين. ومن بين وجه التفاخر هو الكثرة التي تعبد الله الواحد الأحد. وسوف يفتخر الرسول (صل الله عليه وسلم) بأمته يوم القيامة بكثرة عددها من جهة وبالتالي يزيد عدد الموحدين العباد وفي هذا من الخير ما لا يخفى .
وقوله عليه الصلاة والسلام (النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي ، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأمَمَ ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ) كل هذه الأحاديث التي أستند بها في موضوعي المتواضع هو حث النبي الكريم شباب ورجال ونساء أمته على النكاح وتشجيعه لهم وكذلك حث أولياء أمور الفتيات أن لا يبالغوا بطلب المهور العالية . فهناك من يطالب بالمهر الكبير والعالي الذي لايقوى عليه أغلب الشباب وكأن ولي أمر الفتاة قد جعل إبنته سلعة يرفع سعرها ويعتقد أن بطلب المهر العالي هو رفع من شأن البنت أمام الخاطب وأمام الناس . نحن لاننكر على أولياء الأمور حقهم بطلب مهر يليق ببناتهم لكن قيمة الفتاة الحقيقي في أخلاقها وتربيتها والرجل الصالح الذي يتزوجها ويعرف قيمتها من خلال سمعتها الطيبة ليس بالمهر العالي ولا يُنسى أن الشاب الذي جاء لخطبة إبنته جاء لأخلاقها الطيبة فعليك أن لا تمنعه من هذا الزواج لأنه يعرف قيمتها جيداً خاصة اذا كان هذا الشاب ممن لديه عمل يعتاش منه ولديه سكن وذو أخلاق وسمعة طيبة ..
كل ولي أمر فتاة طالب بمهر عالي نجد أن زوج إبنته لم يهتم بها ذاك الأهتمام المطلوب وأنا لا أتهم أحد ولا أقول كلهم بل البعض منهم وأي خلاف قد يحصل بينه وبين زوجته ذو المهر الكبير سوف يسمعها كلام لا يرضيها ومباشرة سوف يقول لها انا اشتريتك بأموالي وإن أبوك قد باعك من خلال طلبه مهر كبير . لقد حصل للكثير من الفتيات من هذا القول . لقد حصل لعدد من أولياء أمور الفتيات من يطلب لنفسه سيارة أو مبلغ من المال يأخذه لنفسه مقابل موافقته على تزويج إبنته من هذا الشاب ولا يهمه بعد ذلك إن أعطى لبنته مهر او لم يعطيها وهنا قد خالف ولي الأمر الشرع بأن أخذ حق إبنته لنفسه دون رغبتها , ولكن اليس الخاطب يقع ضمن هذه المسؤولية إذ كيف يرضى أن يعطي لولي الأمر ما يطلبه لنفسه ويترك الفتاة دون حقوق وهل يا ترى سوف يعطي الشباب حقوق أخرى لخطيبته دون عن الأموال التي دفعها لوالد خطيبته .
لا نعلم حقيقة هل هو جهل بالدين أم إنه عقيدة أتخذها بعض أولياء الأمور بعيدة عن الشرع والقانون والعرف المتعارف عليه والا كيف يتصرف ولي أمر الفتاة بهذا التصرف كيف يجيز لنفسه أن يطلب أشياء من الخاطب ليأخذها لنفسه وترك الفتاة دون حقوق ..
نرجو من علماء الدين الإستمرار بطرح هذه الأمور من على منابر خطب الجمعة وكذلك وسائل الإعلام والتي أصبحت متعددة وهي تصل الى كل الناس لحث أولياء الأمور بعدم رفع سقف مطالبهم من الشباب في المهور وأن تكون مطالبهم مقنعة وميسرة للشاب الخاطب فأن ولي أمر الفتاة قد إشترى رجل لبنته لا بيع الشاب فتاة وتكون بعدها ذليلة عند زوجها .
وختاماً نقول لأولياء الأمور الله الله بفتياتكم لا تجعلوهن سلعة رخيصة من خلال المهور الكبيرة ..
والله من وراء القصد

غزوان اسماعيل السامرائي
بغداد



نجل أحمد راضي يحضر في الأردن بطولة الراحل



بغداد- الزمان

اختتمت بطولة الوفاء للكابتن احمد راضي بالتنس التي نظمها نادي التنس على ملاعب النادي في مدينة الحسين بحضور السفير العراقي في الأردن الاستاذ حيدر العذاري حضور امين عام وزارة الشباب والرياضة الأردني السيد حسين جبور وأيضا وجهت الدعوة للطفل فيصل أبن الفقيد الكابتن احمد راضي شارك في البطولة 73 لاعب ولاعبة وقد ألقى رئيس النادي السيد أحمد القدومي كلمة اكد فيها على أهمية البطولة التي تحي ذكرى الفقيد الراحل الذي دائما كان يشارك في بطولات النادي منذ تأسيسه وفي ختام البطولة شارك الطفل فيصل احمد راضي في توزيع الجوائز على الفائزين وفي اتصال هاتفي أجراه مراسل الزمان مع ابن الفقيد اكد انه سعيد بحضوره البطولة التي حملت اسم والده الراحل الكابتن احمد راضي الذي قدم الكثير للرياضة العراقية والعربية والآسيوية وهو فخور به ويتمنى أن يكمل مشواره الرياضي ويكون خير خلف لخير سلف.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6736 الثلاثاء 28 من ذي الحجة 1441 هـ 18 من آب (اغسطس) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6736 Tuesday 18/8/2020

التطبيعية تلتقي بممثلي فرق الفئات العمرية

لجنة المسابقات تعقد إجتماعاً تشاورياً مع أندية الدرجة الأولى

بغداد- الزمان

عقدت لجنة المسابقات في الهيأة التطبيعية اجتماعا تشاوريا مع اندية الدرجة الاولى في بغداد بمقر اتحاد الكرة، بحضور عضو التطبيعية، الدكتور اسعد لازم، والامين العام محمد فرحان، ورئيس اللجنة الدكتور حيدر عوفي، فضلا عن اعضاء اللجنة. واستمعت لجنة المسابقات لمقترحات ممثلي اندية الدرجة الأولى الذين قدموا عدداً من النقاط المهمة التي من شأنها أن تخدم الأندية وتطور المسابقة. وأكد رئيس لجنة المسابقات، الدكتور حيدر عوفي: ان الموسم المقبل سيكون مختلفاً جذرياً عن المواسم الماضية، حيث سيتم الاهتمام بواقع هذا الدوري الذي طاله الإهمال، وأصبح يسمى دوري المظاليم. واضاف: ان التوصيات التي خرجنا بها من الاجتماع، اضافة إلى عقد اجتماعات اخرى بالتعاون مع الاتحادات الفرعية للاستماع لممثلي اندية الدرجة الأولى للمناطق الشمالية والغربية والفرات الاوسط والجنوبية، ستكون في القريب العاجل امام طاولة الهيأة التطبيعية لاتخاذ القرار النهائي لشكل وآلية الدوري بما يخدم كرتنا. وفي سياق متصل عقدت لجنة المسابقات في الهيأة التطبيعية اجتماعا تشاوريا بممثلي أندية الفئات العمرية (الناشئين والشباب والرديف) بمقر اتحاد الكرة بحضور عضو التطبيعية، الدكتور اسعد لازم، والامين العام للتطبيعية، محمد فرحان، ورئيس اللجنة الدكتور حيدر عوفي، واعضاء اللجنة. واستمعت لجنة المسابقات لمقترحات ممثلي اندية الفئات العمرية، ونوقشت في الاجتماع عدد من المقترحات التي تهدف إلى تطوير دوري الفئات العمرية بما يخدم واقع اللعبة. واكد رئيس لجنة المسابقات، حيدر عوفي: ان دوري الفئات العمرية سيظهر بشكل مغاير خلال الموسم المقبل، إذ سنهدف الى تطويره، ومنحه الاهتمام اللازم كونه يشكل النواة الحقيقية لمستقبل منتخباتنا الوطنية. واضاف: دوري الفئات العمرية للموسم المقبل سيكون برؤية مختلفة، سنعير للدوري اهتماما منقطع النظير، وسنحارب بكل السبل آفة التزوير التي أضرت بسمعة هذا الدوري خلال السنوات التي مضت.



إجتماع لجنة: المسابقات في اتحاد الكرة تواصل اجتماعاتها مع الاندية

الشباب تتكفّل ببناء ملعب نادي النيل في بابل



جانب من لقاء درجال مع رياضيي بابل

بغداد- الزمان

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، ان الوزير عدنان درجال، التقى وفدا رياضيا من محافظة بابل، مبينة ان الوزارة ستتكفل ببناء ملعب نادي النيل. وذكرت الوزارة في بيان ان درجال، التقى عضو مجلس النواب صادق مدلول ووفد رياضي من نادي النيل التابع لمحافظة بابل". وأضافت أن درجال استمع لكافة المشاكل والمعوقات التي تواجه الرياضيين في هذه الناحية التي تمتلك قاعدة رياضية جيدة والعاب تمارس داخل هذا النادي. واكد درجال وفقاً للبيان، ان هناك خطة حكومية متكاملة بالتعاون مع وزارة الاسكان لتسليم كل نادي قطعة ارض تجارية وطرحها كفرصة استثمارية لإنعاش الانديه وتخفيف العبء على الدولة ايضا، طالبا منهم اعداد ملف متكامل ودراسة جدوى اقتصادية عن النادي. وأوضح درجال، ان الوزارة ستبدأ ببناء ملعب نادي النيل حال اقرار الميزانية التشغيلية، وان هدفنا بناء الانسان وتركيزنا منصب على الشباب لانهم عماد المستقبل واساس العمل في وزارة الشباب.

تأجيل تصفيات أفريقيا المؤهّلة لمونديال قطر

لاعب كريستال بالاس الإنكليزي جاهز لتمثيل ليوث الرافدين

بغداد- الزمان

اصبح لاعب نادي كريستال بالاس الانكليزي، كاردو كاميران، جاهزاً لتمثيل منتخب الشباب في كأس اسيا للشباب. ونشر المنسق الاعلامي في نادي الحدود الرياضي زيد الزيدي في تدوينه له بشكل رسمي .. لاعب كريستال بالاس الانكليزي كاردو كاميران جاهز لتمثيل منتخب الشباب. واضاف ان اوراق اللاعب اكتملت وسيحصل على جوازه العراقي يوم غد الاثنين. يذكر ان مدرب منتخب الشباب، قحطان جثير، قد وجه دعوة رسمية للاعب من اجل تمثيل ليوث الرافدين في نهائيات اسيا.

و كشفت القناة الرياضية المغربية عن قرار جديد للاتحاد الإفريقي لكرة القدم كاف، بشأن مباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم في قطر 2022 ونشرت القناة الرياضية المغربية على حسابها الخاص عبر موقع التواصل الاجتماعي : كأس العالم 2022 تأجيل تصفيات المنطقة الإفريقية الى عام 2021 وكان من المقرر أن تقام أولى جولات التصفيات الإفريقية خلال شهري تشرين الاول والثاني المقبلين.

اللاعب العراقي كاردو كاميران

السقوط الأوروبي يهز الثقة بين غوارديولا ومانشستر سيتي

مانشستر يونايتد يدفع ثمن الرعونة الهجومية والهشاشة الدفاعية

موسم: خسارة مدوية ثانية تتلقاها الاندية الانكليزية في موسم واحد

□ لندن- وكالات: ودع مانشستر يونايتد الدوري الأوروبي، بعد الخسارة 1-2في الدور قبل النهائي أمام إشبيلية، حيث دفع ثمن نقاط الضعف في الدفاع والهجوم. وتسبب الافتقار للحسم أمام المرمى، والأخطاء الدفاعية في ضياع العديد من النقاط على يونايتد في بداية الدوري الإنجليزي، وهو ما تكرر أمام إشبيلية يوم الأحد، رغم التقدم بهدف مبكر لبرونو فرنانديز من ركلة جزاء بعد مرور تسع دقائق من البداية. وحاول ريو فرديناند مدافع يونايتد السابق، الذي توج بلقب الدوري ست مرات وبدوري أبطال أوروبا 2008 خلال حقبة ذهبية تحت قيادة المدرب أليكس فيرجسون، تلخيص معاناة الفريق. وكتب فرديناند على تويتر بعدما خسر يونايتد في الدور قبل النهائي للمرة الثالثة، هذا الموسم حيث خرج من الدور ذاته في كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة "عندما لا تستغل الفرص، تتم معاقبتك، عندما لا تدافع بقوة تتم معاقبتك، لا حاجة لتحليل مباراة الليلة". وأبلغ هاري ماجواير مدافع يونايتد الحالي، المنضم العام الماضي من ليستر سيتي مقابل 80 مليون جنيه إسترليني، شبكة (بي.تي سبورت) التلفزيونية "استقبلنا هدفين من كرتين عرضيتين وهو شيء غير جيد". وأضاف "الخسارة غير مقبولة، الوصول إلى قبل النهائي (فقط) غير مقبول، يجب أن نقطع الخطوة التالية". وبفضل كرتين عرضيتين من الجانبين، سجل إشبيلية في المناسبتين وحول تأخره بهدف إلى فوز. وسجل سوسو هدف التعادل قبل أن يحرز لوك دي يونج هدف الانتصار بعدما أفلت من رقابة فيكتور ليندلوف وحصل على الوقت والمساحة للتسجيل من مدى قريب في الشوط الثاني. وحدثت مشادة بين فرنانديز وزميله ليندلوف بعد هدف دي يونج، وهو ما لخص الليلة السيئة ليونايتد، الذي أهدر أيضا العديد من الفرص السهلة في الجانب الآخر من الملعب. وتألق المغربي ياسين بونو حارس إشبيلية وأنقذ محاولات خطيرة من فرنانديز وماركوس راشفورد وأنطوني مارسيال. وقال فرنانديز "لقد أدينا مباراة رائعة وصنعنا الكثير من الفرص لكن في كرة القدم هذا ليس كافيا، حيث أهدرنا كثيرا أمام المرمى". و أعرب المغربي ياسين بونو، حارس إشبيلية، عن سعادته بتأهل فريقه لنهائي الدوري الأوروبي، بالفوز على مانشستر يونايتد1-2 اليوم الأحد، في نصف النهائي. وأرجع بونو، الذي ساهم في التأهل بتصدياته الرائعة، الفضل لزملائه، مؤكدا أنه "عندما تراهم يركضون بهذه الطريقة، فعليك أن تكون حاضرا". وقال في تصريحات للصحفيين بعد المباراة التي شهدها ملعب (راين إنرجي) بمدينة كولونيا الألمانية، إن فريقه قدم مباراة كبيرة. وأضاف: "تعاملنا بذكاء في التعامل مع اللحظات الصعبة في المباراة، التي سيطر فيها الفريق الإنجليزي القادر على تهديد أي فريق من الهجمات المرتدة، والاستحواذ على الكرة". وتابع الحارس الدولي، الذي تصدى لأكثر من 3أهداف محققة من لاعبي اليونايتد: "بعد مرور الأوقات الصعبة، المباراة أصبحت في متناولنا بشكل أكبر". وأكد صاحب الـ 29عاما، أن "الفريق بأكمله سعيد بالتأهل، هذا الانتصار يمثل سعادة مشتركة، ولكننا ندرك أنه ما زال هناك نهائي، المباراة الحاسمة التي تكلل مجهود المجموعة، مشددا على أن "الروح التي يتمتع بها الفريق". على مدار أربع سنوات قضاها مع الفريق، قاد المدرب الإسباني جوسيب جوارديولا مانشستر سيتي لعدد كبير من الألقاب المحلية، لكنه واصل إخفاقه الأوروبي مع الفريق وسقط في محاولته الرابعة مع الفريق الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا. ومع البصمة التي تركها جوارديولا في أداء الفريق على مدار السنوات الماضية، تعرض المدرب الشهير لانتقادات عنيفة بعد سقوطه أمام ليون 3 / 1مساء السبت في دور الثمانية لدوري الأبطال. وبدا جوارديولا في حيرة من أمره وذهول وصدمة كادت تدفعه إلى الاستقالة من تدريب الفريق، وكانت خيبة الأمل هائلة هذه المرة إزاء الخروج الجديد للفريق من دوري الأبطال.

وقال جوارديولا: "سنحاول مرة أخرى في الموسم المقبل". وهذه هي المرة الرابعة على التوالي، التي يفشل فيها مانشستر سيتي مع جوارديولا في البطولة حيث لم يسبق للفريق بقيادة هذا المدرب أن بلغ المربع الذهبي لدوري الأبطال. وأوضحت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي": "لا يمكن إخفاء ذلك من خلال كل النجاحات التي حققها جوارديولا مع الفريق في البطولات المحلية".

تحول غير سار

وتساءلت صحيفة "ذا جارديان" البريطانية: "كم مرة يا بيب، كم مرة؟" في إشارة إلى عدد المرات التي يحتاجها جوارديولا للنجاح مع الفريق في البطولة الأوروبية. وأصبح نجاح جوارديولا مع الفريق مهددا بتحول غير سار حيث تستطيع هذه الهزيمة أمام ليون والإخفاق الرابع في البطولة الأوروبية تحويل جوارديولا إلى ضحية لنجاحاته السابقة مع الفريق وكذلك مع برشلونة.

وسبق لجوارديولا أن توج مع برشلونة بلقب دوري الأبطال في نسختي 2009 و2011 وليس سرا أن مالكي النادي من المستثمرين الإماراتيين تعاقدوا مع جوارديولا لخبرته في هذه البطولة الأوروبية أملا في أن يقود الفريق لمنصة التتويج باللقب الأوروبي للمرة الأولى. لكن مانشستر سيتي لم ينجح على مدار السنوات الأربعة التي قضاها تحت قيادة جوارديولا في التقدم أي خطوة في هذا الاتجاه.

الهزيمة الأسوأ

وذكر موقع "ذا أتلتيك" على الإنترنت أن الهزيمة أمام ليون كانت "الأسوأ في مسيرة جوارديولا التدريبية". ولم يكن هذا بسبب مستوى ليون فقط حيث احتل الفريق المركز السابع في الدوري الفرنسي بالموسم المنقضي، والذي لم يستكمل بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس "كورونا" المستجد، ولكن أيضا "بسبب أن مانشستر سيتي خرج للمرة الأولى من هذه البطولة بسبب اللجوء لطريقة أداء دفاعية". ولجأ جوارديولا لمقامرة غير محسوبة في هذه المباراة حيث اختار لفريقه تشكيلة أساسية تختلف عن تلك التي أطاح من خلالها بفريق ريال مدريد من دور الستة عشر للبطولة. كما لم يلعب الفريق في البداية بطريقة اللعب المعتادة لديه وهي 3 / 4 /3. ووضع جوارديولا لاعبين مثل برناردو وديفيد سيلفا ورياض محرز وفيل فودين على مقاعد البدلاء في بداية المباراة. وكانت النتيجة أن الفريق بدا غير قادر على الابتكار أو تهديد منافسه. وتساءلت "ذا جارديان": "لماذا جرد جوارديولا الفريق من السعادة والحرية". وبعد تقدم ليون في الشوط الثاني، لجأ جوارديولا لتغيير أداء الفريق في الشوط الثاني وأثمر هذا عن هدف التعادل الذي سجله كيفن دي بروين في الدقيقة 69 وبدا الفريق على الطريق الصحيح مجددا لكن البديل موسى ديمبلي سجل هدفين لليون في الدقيقتين 79و 87 ليدمر آمال الفريق الإنجليزي في مواصلة المشوار بالبطولة.

لعنة دوري الأبطال

وأشارت وسائل الإعلام البريطانية إلى أن الأمر يبدو كلعنة ترافق جوارديولا الذي لم يبلغ نهائي دوري الأبطال منذ رحل عن تدريب برشلونة في 2011حيث فشل في هذا خلال ثلاثة مواسم تولى فيها تدريب بايرن ميونخ ثم في المواسم الأربعة مع فريقه الحالي مانشستر سيتي. وقال جوارديولا: "في يوم ما سنقلص هذه الفجوة" ولكنه بدا معتدلا أكثر منه واثقا". وقد يلجأ النادي الإنجليزي لتدعيم صفوفه من خلال استثمار مزيد من الأموال في الصفقات، ولكن الضغوط على جوارديولا ستواصل تضخمها. ورغم استمرار ثقة مالكي النادي في جوارديولا، يبدو السؤال الآن: إلى متى ستستمر هذه الثقة؟.

ماركوس راشفورد

في المرمى

نجمنا هوار.. العطاء ليس إتحادياً

هوار ملا محمد يعد رمزا كرويا عراقيا بكل معنى الكملة .. يجب الحرص عليه والافتخار به والحفاظ على عطائه كبقية زملائه من محققي لقب بطولة اسيا 2007 ومعهم النجوم الذين مثلونا في نهائيات كاس العالم 1982 وبطولة القارات 2010 اذ ان المشتركين بتلك البطولات ونجومها يعدون مفاخر ونسخ لا يمكن تكرارها بسهولة لذا وجب التعامل والتعاطي معهم كنخب متميزة لها من التسهيلات والامتيازات ما يحقق الغرض المنشود في البعد الشخصي والوطني .. هذه تعد من المسلمات التي لا ينفرد العراق العمل بها ، بل اغلب البلدان المتحضرة تراعى صناع المجد والرموز وتجعل لهم خصوصية تزهو بها القاعدة والقمم..

من جهة أخرى سمعت وقرات تصريحا نسب الى الكابتن العزيز هوار ملا محمد نجم نجومنا الذي نعزه ونطالب المؤسسات بالتعاطى معه وبقية زملائه بمنزلة خاصة تنسجم مع تاريخه وانجازه الذي يفتخر به .. اذ نسب اليه القول : (اذا أبقت الهيئة التطبيعية على شرط الشهادة للترشح عضوا في اتحاد الكرة فاني ساضطر لاعلان الاعتزال) . والاعتزال هنا حق شخصي لا يمكن ان يفرضه او يعترض عليه احد الا من باب الاعتزاز بطاقة عراقية نعتقد انها قادرة على العطاء الذي لا ينضب ويمكنها تقديم خدمات جليلة تضاف الى سجلها الكروي المشرف لاعبا ومدربا واداريا .. لكننا هنا .. نقرا التصريح من زاوية أخرى يعد فيها الاعتزال بصيغة مشروطة اقرب الى فعل ورد الفعل او التهديد به ، اذا ما رفع شرط معين .. هنا ليس الاعتراض على اعتزال هوار فذلك حق له ولغيره ومن يراه من زاويته..

لكن العمل المؤسساتي في الدول سيما المتحضرة منها تقر فيها القوانين مع ما ينسجم ويصب في المصلحة العامة أولا التي حتما ستنعكس لاحقا لتعزيز المصالح الخاصة وليس العكس .. مما تفرض بعض الظروف اللجوء الى اليات عمل ومحددات وشروط ومعايير معينة تنظيمية بحتة لا تستهدف الأشخاص .. بقدر حاجتنا فيها الى ضرورة تنظيم العمل والحد من التلاعب والاجتهاد الشخصي فيه .. ففي كل بلدان العالم تفرض اليات قد يعتقد البعض انها تلحق ضرر معين به .. والصالح العام يتطلب التعاون والانسجام وتشجيع القوانين والأنظمة وكل المعايير الانضباطية التي تحدد قواعد العمل وتجعل من ساحاتنا وملاعبنا ومؤسساتنا تخضع لضوابط تمهد للعمل المؤسساتي تحت مضلة الدساتير وروح القوانين بعيدا عن الارتجال والمحسوبيات والشخصنة التي لم نرى منها خلال خمسة عشرة سنة خلت الا الخراب والفساد والخسران بكل عواهنه..

من جهة أخرى فاننا نعتقد ان نجما كبيرا لا يحتاج الى تعريف كهوار ملا محمد وجميع اقرانه ممن تحققت الانجازات وفرحت الجماهير باسمائهم قادرين على العمل بالمؤسسات دون اللجوء الى تهديد او اعلان اعتزال او أي وسيلة ضغط قد تؤدي الى الاخلال بالنظام العام وحرف قواعد العمل الصحيح واتخاذها ذريعة من قبل الفاشلين والفاسدين لتعطيل عمليات الإصلاح ... سيما ما تقوم به الهيئة التطبيعية وما ننتظره منها من خطوات نحتاج ان تكن متانية قوية غير مضغوطة كي تات اكلها بخلق بيئة كروية مستقبلية أمنة مستقرة ننتظر ظل نعيمها .. كما ان خدمة العراق وتقديم العطاء الكروي لا يقتصر على العمل ضمن حدود واطار اتحاد الكرة.. فالعطاء لا تحده حدود ولا تشله عن عمل الخير قيود .. وانا نرى هوار ملا محمد ضمن الطاقات والمواهب والكفاءات التي يجب ان تحتضن وتعيش في اجوائها.. والله من وراء القصد..

حسين الذكر

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

8 إصابات تقلق يونايتد قبل مخاطبة يوفنتوس

□ روما- وكالات أكد تقرير صحفي إيطالي، أن نادي مانشستر يونايتد، يدرس إمكانية التعاقد مع جناح يوفنتوس، خلال فترة الانتقالات الصيفية، لتدعيم الفريق قبل بداية الموسم الجديد.
وذكرت شبكة "سكاي سبورت إيطاليا"، أن مانشستر يقوم حاليًا بتقييم إيجابيات وسلبيات تقديم عرض حقيقي لضم دوجلاس كوستا، نجم السيدة العجوز.
وأشارت إلى أن الشياطين الحمر حاولوا ضم اللاعب من قبل في السنوات الماضية، إلا أنهم قلقون من سجل الإصابات التي يعاني منها البرازيلي في الفترة الأخيرة.
وختمت الشبكة بأن كوستا منذ انضمامه ليوفنتوس في 2017 عانى من 8 إصابات خطيرة، معظمها عضلية.
وانضم كوستا إلى يوفنتوس في عام 2017 قادمًا من بايرن ميونخ في صفقة بلغت قيمتها 46 مليون يورو، بينما يرتبط بعقد مع البيانكونيري حتى عام 2022.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6736 Tuesday 18/8/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6736 الثلاثاء 28 من ذي الحجة 1441 هـ 18 من آب (اغسطس) 2020م

أخبار النجوم

بارتوميو يتفاوض شخصياً مع بديل سيتين

□ مدريد- وكالات - يحاول جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة، تهدئة الأجواء المشحونة بعد خروج الفريق من الموسم بدون ألقاب، من خلال التفاوض مع المدير الفني الجديد والمنتظر لخلافة كيكي سيتين، بداية من الموسم الجديد.وبحسب صحيفة "سبورت"، فإن بارتوميو اختار بالفعل رونالد كومان، المدير الفني لمنتخب هولندا، ليكون مدرب برشلونة في الموسم الجديد.وأضافت أن رئيس البارسا فتح محادثات شخصية مع كومان وسأله عما إذا كان يرغب في قيادة المهمة، موضحة أن وصول كومان المحتمل إلى كامب نو لن يكون بالأمر السهل وذلك لسببين.وأوضحت أن السبب الأول هو ارتباط كومان بعقد مع منتخب هولندا، وبالتالي سيكون عليه التوصل لاتفاق مع الاتحاد الهولندي من أجل تحرير نفسه.ونوهت بأن السبب الثاني يتمثل في أن المدرب الهولندي لن يتولى قيادة برشلونة لمدة 10 أشهر فقط (حتى موعد الانتخابات)، حيث يريد مشروعا رياضيا متكاملا وطويل الأمد، وتكون له سلطة كاملة لصنع القرار.وختمت بأن بارتوميو يفكر في كومان لأنه أسطورة ولا يخاف من فرض معاييره في غرفة خلع الملابس.

كلوب لا يستبعد الإعتزال بعد 4 سنوات

□ لندن- وكالات - قال يورجن كلوب، مدرب ليفربول، إنه لا يستبعد التوقف عن التدريب بنهاية عقده الحالي مع بطل الدوري الإنجليزي الممتاز.ويستمر العقد الحالي لكلوب حتى عام 2024 وكان قد صرح في وقت سابق قائلا إنه قد يحصل على فترة راحة بعد نهاية العقد، وربما يجدد التعاقد.وقال كلوب في تصريحات لبوابة شبورت باذر "سأغيب لمدة عام وبعدها أسأل نفسي عما إذا كنت أفتقد كرة القدم. وإن لم أكن كذلك، ستكون هذه هي نهاية مسيرة يورجن كلوب كمدرب".ويتولى كلوب، تدريب ليفربول منذ 2015 وقاد الفريق للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا في العام الماضي، كما قاده هذا العام للتتويج بلقب البريميرليج للمرة الأولى منذ 30 عامًا.ولم يتراجع حماس وشغف كلوب، وصرح قائلا "نحن لا ندافع عن أي ألقاب، وإنما نرغب في التتويج بألقاب جديدة، لقد بدأنا الفوز للتو".

كونتي يقاتل أوربياً وسط عاصفة من الشكوك

□ روما- وكالات - ما زال مستقبل أنطونيو كونتي مع إنتر ميلان محل شك، لكنه بحاجة لفوزين في الدوري الأوروبي، لينهي انتظار الفريق للقب بارز.
ويلعب إنتر ضد شاختار دونيتسك في دوسلدورف في أول دور قبل نهائي قاري يخوضه، منذ موسم 2010-2009.
وسيكون إنتر المرشح للفوز، بعد نهايته القوية في الدوري المحلي.
لكن كونتي مدرب يوفنتوس وتشيلسي وإيطاليا السابق، سيكون على حذر من خطورة شاختار.
وأنفق النادي بسخاء، منذ قدوم كونتي، في مايو أيار 2019 وتعاقد مع روميلو لوكاكو وكريستيان إريكسن ونيكولو باريلا ودييجو جودين وأليكسيس سانشيز.
لكن الخلاف احتد بين المدرب ومالكي النادي الصينيين، ما عزز من تكنهات تولي ماسيميليانو أليجري مدرب يوفنتوس السابق المسؤولية.

روميلو لوكاكو

أصدقاء يؤدون قفزات خلفية بشكل متزامن

رياضة الباركور متنفّس وسط غابات الأسمنت في الدوحة

قفزات: اصدقاء يؤدون قفزات بين مباني الدوحة

□ الدوحة، (أ ف ب) - يقوم ثلاثة أصدقاء بأداء قفزات خلفية بشكل متزامن أمام أشهر وأفخم فنادق الدوحة، في مشهد غير اعتيادي في المدينة الخليجية المحافظة وفي وقت تتخطى فيه الحرارة الأربعين درجة مئوية.ومع مغيب الشمس وراء ناطحات السحاب، قفز الشبان الثلاثة من محبي رياضة الباركور على الجدران وفي ممرات الحديقة التي تحيط بها أشجار النخيل، بينما كانوا يستمعون إلى موسيقى الهيب هوب.وقال اللبناني حمزة مكاوي (26 عاما) "مقارنة بلبنان، حيث يوجد محبون كثر لهذه الرياضة والعديد من صالات الالعاب المخصصة بها، الجهود هنا فردية".

ورياضة الباركور أي الوثب من نقطة إلى أخرى وتخطي عوائق وأسطح داخل المدن، انطلقت في فرنسا في التسعينات. وقد باتت هذه الرياضة سريعة الانتشار في مختلف ارجاء العالم.ووجدت أخيراً مجموعة صغيرة من الممارسين لها في قطر على الرغم من درجات الحرارة التي تحوم حول 40درجة مئوية في الصيف، وحراس الأمن غير المعتادين على هذه الرياضة.

واشتكى أشرف بجاوي (25 عاما) صديق مكاوي من أنه "حتى إذا دست على العشب هنا، فسيطلب منك الأمن المغادرة".وأضاف البجاوي الذي كان يرتدي قميصا أبيض كتب عليه كلمة "متوحش" بالانكليزية "أعتقد الآن أنهم باتوا يعرفوننا لأننا نواصل المجيء إلى هنا لذلك بدأوا يشعرون بأننا نمارس لعبتنا بأمان".

اغلاق الصالات

ومن بين محبي الرياضة في قطر، يوسف مغربي الذي لاحظ أن الكثير من محبي اللياقة البدنية أبدوا اهتماما بممارسة الباركور بعد إغلاق الصالات الرياضية لوقف انتشار فيروس كورونا المستجد، وحتى بعد إعادة فتحها بضوابط وقيود.

وفجأة أصبح لدى مغربي الكثير من وقت الفراغ مع تباطؤ الاقتصاد القطري وإغلاق أماكن العمل لوقف تفشي الفيروس، ما يعني أنه أصبح ممكنا أن يعطي دروسا في الباركور للمرة الأولى.

وقال بينما كان أطفله يتدربون على القفز في موقع قريب "جاء فيروس كورونا المستجد وبدأت بإعطاء دروس. ووجدت الكثير من الناس الراغبين بأداء الباركور".

وجذبت إمكانية ممارستها في الهواء الطلق الكثير من الاهتمام في قطر، حيث اصيب نحو 4% من سكان الإمارة الخليجية بالفيروس منذ بدء الوباء.ومع إعادة فتح الصالات الرياضية بضوابط وبطاقة استيعابية تصل إلى النصف وإلزام الجميع بوضع كمامة للتحرك، فإن الكمامة غير إلزامية لممارسة الرياضة في الخارج ما جعل الكثيرين يرغبون بتعلم الباركور.وبسبب ارتفاع درجات الحرارة، ينتظر الكثيرون مغيب الشمس من أجل الخروج.تظهر الأبحاث أن احتمالية نقل الفيروس في البيئة المفتوحة أقل، ما يجعل الباركور أمرا جذابا للكثيرين، أكثر من الصالات الرياضية التي عاودت فتح أبوابها في نهاية تموز/يوليو الماضي.ويقول موسى الموسى الذي يتعلم الباركور من مغربي "فيروس كورونا لم يوقفنا (عن ممارسة الباركور)".وأضاف "واصلنا التمرين، ولكن اضطررت للتوقف شهرين لإنهاء امتحانات الثانوية العامة هذا العام، وعدت بعدها للتمرين".ومع أن الباركور اكتسبت شهرة في السنوات الأخيرة في مناطق مختلفة في العالم، من غزة إلى بغداد وصولا إلى أفغانستان، إلا أن ممارستها لا تزال نادرة في قطر.

مواجهة صعوبات

وبسبب البيئة المحافظة للإمارة الخليجية، فإن ممارسة الباركور قد تواجه صعوبات.

وعلى الرغم من موقف السلطات الممانع بعض الأحيان، يقول مغربي إنه دُعي للتنافس في منتخب قطر، موضحا أن مسؤولين رياضيين أخبروه برغبتهم في تأسيس منتخب وطني دائم متخصص بالباركور.ويوضح "لا يمكنك أن تذهب إلى مدرسة للباركور، ولا توجد شهادة. لهذا رغبت في تدريب الناس وبناء مجتمع صغير".

أسهم ليون ترتفع بعد تأهله لقبل نهائي دوري أبطال أوربا

□ باريس - ارتفعت أسهم نادي أولمبيك ليون الفرنسي يوم الاثنين بعد فوزه المفاجيء على مانشستر سيتي الإنجليزي وتأهله لقبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مطلع الأسبوع الحالي.وارتفعت أسهم النادي الفرنسي بواقع 6.9 في المئة خلال التعاملات الصباحية يوم الاثنين. وبعكس التوقعات فاز ليون 3-1 على مانشستر سيتي السبت الماضي في دور الثمانية للبطولة الأوروبية الأولى للأندية ليضمن الظهور في الدور قبل النهائي.وسيلتقي ليون في قبل النهائي مع بايرن ميونيخ بطل دوري ألمانيا الأربعاء المقبل.





دوري: لاعبو نادي أولمبيك ليون الفرنسي يحتفلون بالفوز على مانشستر سيتي الإنجليزي والتأهل لقبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة

فاولر يشتكي برزبين رور للفيفا بسبب فصله تعسفياً

□ سيدني - وكالات - قالت وسائل إعلام أسترالية إن روبي فاولر مهاجم منتخب إنجلترا الأسبق لجأ للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للشكوى من تعرضه للفصل التعسفي من جانب ناديه السابق برزبين رور المنافس في الدوري الأسترالي لكرة القدم خلال أزمة فيروس كورونا.و

سافر فاولر لاعب ليفربول الأسبق ومساعده توني جرانت إلى إنجلترا عند توقف الدوري الأسترالي في مارس آذار الماضي بسبب تفشي العدوى حول العالم ثم أعلن النادي رحيله عن صفوفه في يونيو حزيران الماضي.

ووصف مهاجم برزبين الأيرلندي روي أودونوفان مدربه السابق فاولر بأنه "أناني بعض الشيء "لعدم عودته إلى عمله عند استئناف مباريات الدوري الأسترالي وهو ما أغضب فاولر كثيرا كما يبدو.

ونقلت صحيف سيدني مورنينج هيرالد عن فاولر قوله هذا الأسبوع "كثير من الناس لديهم أراء عني لكن الأمر الوحيد البعيد عني هو الأنانية."

كانت لدي مهمة وكنت أريد اكمال المهمة ولم أحصل على فرصة للعودة والعمل."

بالتأكيد أنا لست أنانيا ولم أهرب من المسؤولية."

وأضافت الصحيفة الأسترالية أن فاولر (45 عاما) لجأ إلى مؤسسة محاماة في سيدني كما قدم شكوى إلى الفيفا طالبا التعويض.

وتولى فاولر تدريب برزبين رور في بداية الموسم الحالي وقاد الفريق إلى احتلال المركز الرابع قبل توقف الموسم بسبب العدوى رغم أنه احتل المركز قبل الأخير في الموسم السابق.

ماركيز بطل الدراجات النارية يغيب عن سباق ستايريان

فيينا - وكالات أعلن فريق ريبسول هوندا أن متسابقه مارك ماركيز بطل العالم في الدراجات النارية سيغيب عن سباق جائزة ستايريان الكبرى في النمسا الأسبوع المقبل في ظل استمرار تعافيه من إصابة بكسر في الذراع.وغاب المتسابق الإسباني بالفعل عن ثلاثة سباقات بعدما أصيب في افتتاح الموسم بسباق جائزة إسبانيا الكبرى في خيريس الشهر الماضي، وسيكون سباق ستايريان هو الرابع الذي يغيب عنه هذا الموسم وسيستمر المتسابق الألماني شتيفان برادل في تعويض ماركيز بعدما شارك أيضا في سباق جائزة النمسا الكبرى يوم الأحد وقال ريبسول هوندا في بيان "تأكدت مشاركة شتيفان برادل في سباق الأسبوع المقبل بسباق جائزة ستايريان الكبرى مع استمرار تعافي مارك ماركيز من الإصابة."

هاميلتون المذهول يحقق فوزاً سهلاً في إسبانيا

□ لندن - وكالات - حقق لويس هاميلتون بطل العالم فوزا سهلا بسباق جائزة إسبانيا الكبرى ببطولة العالم لسباقات فورمولا 1للسيارات للعام الرابع على التوالي يوم الأحد ليصعد على منصة التتويج للمرة 156في مسيرته كما مدد صدارته للترتيب العام إلى 37نقطة.وكان الفوز من مركز أول المنطلقين رقم 88لسائق مرسيدس في مسيرته ليصبح على بعد ثلاثة انتصارات من رقم مايكل شوماخر القياسي البالغ 91فوزا.فيما انفرد بالرقم القياسي لعدد مرات الصعود على منصة التتويج والذي كان يتقاسمه مع شوماخر منذ جائزة الذكرى 70في سيلفرستون الأحد الماضي.وأنهى هاميلتون السباق متقدما بلفة كاملة على جميع السائقين ما عدا صاحبي المركزين الثاني والثالث.وقال هاميلتون "كنت في منطقة مختلفة. لم ألحظ حتى أنها كانت اللفة الأخيرة."

وأضاف حول مدى انسجامه مع السيارة "كنت في حالة ذهول... لكن كنت على استعداد للاستمرار."واحتل ماكس فرستابن سائق رد بول، أقرب منافسي هاميلتون على اللقب، المركز الثاني في حلبة قطالونيا ببرشلونة بفارق 24.177 ثانية عن الفائز.فيما جاء فالتيري بوتاس سائق مرسيدس ثالثا وحصد نقطة إضافية بعد تحقيق أسرع لفة في السباق بعدما استفاد من وقفة صيانة في اللفة قبل الأخيرة لوضع إطارات جديدة.وتفوق فرستابن على بوتاس في آخر أربعة سباقات واحتل المركز الثاني خلف هاميلتون، الفائز في أربعة من ستة سباقات هذا الموسم، ثلاث مرات.ويملك هاميلتون بطل العالم ست مرات 132نقطة مقابل 95 فرستابن و89 لبوتاس.وقال توتو فولف رئيس مرسيدس "نقطة ضعف بوتاس اليوم كانت البداية. نجح في اللحاق بماكس لكن فشل في تجاوزه إذ لم يكن أداء الإطارات اللينة جيدا كما هو متوقع."وانطلق فرستابن من المركز الثالث لكنه تقدم للثاني إذ وجد بوتاس نفسه بين شقي الرحى بعد هجوم من الكندي لانس سترول وتراجع السائق الفنلندي إلى المركز الرابع قبل أن يعود للثالث بعد ذلك بأربع لفات.واحتل سترول المركز الرابع مع ريسنج بوينت مستفيدا من معاقبة زميله المكسيكي سيرجيو بيريز بإضافة خمس ثوان إلى زمنه بعد تجاهل الأعلام الزرقاء.وكان سترول تقدم إلى المركز الثالث بعد بداية مذهلة ليتجاوز زميله الذي يعود بعد غياب عن سباقين بسبب إصابته بفيروس كورونا.وقال السائق الكندي "شاهدت مساحة بينهما وانطلقت فيها ومهد ذلك الطريق أمامي لسباق رائع."وكان ريسنج بوينت عوقب بخصم 15 نقطة من رصيده وتغريمه 400 ألف يورو لانتهاك اللوائح الرياضية في تصميم سيارته التي تشبه سيارة مرسيدس الفائزة باللقبين في العام الماضي ويضغط رينو لعقوبة أكبر.وجاء الإسباني كارلوس ساينز سائق مكلارين سادسا وخلفه سيباستيان فيتل سائق فيراري الذي استخدم مجموعة واحدة من الإطارات اللينة لما يقرب من 40 لفة.واكتفى ألكسندر ألبون سائق رد بول بالمركز الثامن أمام بيير جاسلي ولاندو نوريس سائقي ألفا تاوري ومكلارين على الترتيب.وكان شارل لوكلير سائق فيراري هو المنسحب الوحيد من السباق إذ فقد السيطرة على سيارته مما أدى إلى توقف محركه بسبب مشكلة كهربائية من المحتمل أن تكون بسبب صعوده على المطبات البلاستيكية.ونجح السائق القادم من موناكو في إعادة تشغيل محركه لكنه عاد إلى مرأب الفريق مباشرة حيث انسحب من المركز الأخير.

الإنتخابات المبكّرة وفرصة الخلاص المأمولة



لويس إقليمس
بغداد

ظلَّ مشروع قيام انتخابات مبكرة مطلباً شعبياً طالما نادى به أبطال الانتفاضة التشرينية وضمّنوه من بين شروطهم لإعادة شيء من اللحمة الوطنية العراقية ولأجل تعبيد الطريق نحو استواء العدل والاستقرار والأمن وفتح آفاق آمنة بإمكانية العودة لنهضة البلاد واستعادة كرامتها وهيبتها عبر تغيير مرتقب في طبيعة المنظومة السياسية المتسلطة. وكان من البديهي أن يلقى هذا المطلب منذ بروزه إلى سطح الحياة السياسية بعد التحقق والتأكد من فشل العملية السياسية برمتها منذ قيام سلطة الائتلاف لغاية يومنا، دعماً متناهياً لا حدَّ له ممَن يسعون للتغيير الجذري في حياة العراقيين الذين ابتلوا لحدِّ النخاع بطبقة سياسية اتضح أنَّ جلَّ همها وجزيل سعيها لم يكن سوى تقاسم الكعكة العراقية بين مقاولين كبار أجادوا لعبة الكراسي والسلطة بدعم من شريكين ماكرين: الراعي الأمريكي المتغطرس الحاقد على العراق وشعبه بكافة أطيافهم ومكوناتهم والماضي في استراتيجيته الفاسقة باستمرار تفتيت البلاد وتشرذم العباد بالتعاون والتنسيق مع حلفائه الغربيين الغادرين من ناحية والمساومة عليه مع غرمائه في المنطقة ومَن يدور في فلكهم من دول الجوار، والثاني من المحتل الفعلي الجاثم على صدره والقادم من حدوده الشرقية، لكونه صانع القرار الفعلي، وذلك بالتضامن والمساومة والتوافق في المنهج السياسي والسلوكي التدميري للبلاد مع راعي العملية الرئيسي.

بغض النظر عن الموعد الذي حدّده رئيس الحكومة العراقية من جهة ملائمته أو عدمها من ناحيتين اساسيتين، فالشجاعة فيه وافية بدء ذي بدء، إذا استبعدنا العذرين التاليين: أولاً، بحسب بعض الفلكيين، لا يبدو الموعد متفائلاً أو إيجابياً كثيراً من ناحية تشكيل موعد تاريخ الإنتخابات في 6/6/2021 رقم 8؟ وهو رقم غير مناسب للحظ، بحسب هؤلاء. وثانياً، أعرب عدد من المهتمين بعدم ملائمته أيضاً من الناحية الطقسية، فالأجواء ستكون حارة أيضاً، ولن يكون من السهولة مواكبة الحدث من قبل جميع فئات الشعب بسبب ما قد تشكله هذه الصعوبة من معاناة في التنقل والوصول إلى مواقع صناديق الاقتراع بيسر وانسيابية.نعود لمناقشة نقاط أساسية تمس قانون الانتخابات الذي لم يُقرّ لغاية الساعة ومازال يدور في دهاليز مجلس النواب. فالواقع بحسب اعتقادنا يشير إلى تأرجحه بين أيدي خبراء ومقاولي أحزاب السلطة كي يتناغم في صياغته الأخيرة مع رغباتهم ووسائل سطوتهم من جديد على حركة الناخب باستخدام قدرات الدولة التي تسهل لهم الحركة والتأثير في الناخب وعبر استغلال المال الحرام في الإقناع والتهديد إن لزم الأمر، كما حصل في سابقات المسرحيات، فكانت النتائج فضائح انتخابية مكشوفة بالصوت والصورة. وليس مستغرباً أن تلجأ أحزاب السلطة ومَن يساندها إقليمياً ودولياً بدون حياء ولا خجل، إلى التلاعب بطبيعة الدوائر الانتخابية وتشكيلها، هذا في حالة إقرار نظام الدوائر المتعددة مناطقياً، وهو الأكثر قرباً لضمان وصول مستقلين أو أحزاب صغيرة لها خلفيتُها المجتمعية ومريدوها وأتباعُها في مواقع عديدة من محافظات البلاد إلى قبة المؤسسة التشريعية التي بقيت رهينة بأيدي الكتل الكبيرة من مقاولي أحزاب السلطة بمثلثها الفاسد. هناك مَن يسعى لخلق العراقيل الفنية أمام مفوضية الانتخابات بحجة عدم تطابق أعداد الناخبين في الدائرة الانتخابية الواحدة مع ما هو مطلوب في صلب القانون. وهذا عذر لا ترى فيه المفوضية وخبراؤُها عقبة كبيرة من حيث قدرة وزارة التخطيط على المناورة في تحديد وتقريب أعداد الناخبين ضمن المراكز الانتخابية المتجاورة لحلِّ هذه الإشكالية. أي بمعنى آخر، لن تشكل هذه المسألة مشكلة في تسهيل تحديد الناخبين في المراكز الانتخابية التابعة للدائرة الانتخابية ضمن المحافظة التي تتبعها بحجة عدم وجود إحصاء سكاني. وواضح أنَّ القصد من وراء هذا التأخير أو الإرجاء هو لكسب الوقت والتمديد للمجلس النيابي الحالي حتى انقضاء ما تبقى من فترته التشريعية الفاشلة أصلاً. فالانتخابات ستجري في وقتها، وليكنْ ما يكون رغم أنف المعترضين والرافضين!

لا تسلبوا كوتا الأقليات

وهنا لا بدَّ من التذكير بضرورة إيلاء كوتا المكوّنات القليلة العدد (الأقليات) ما تستحقه من اهتمام ورعاية خاصة بحيث لا تفقد قيمتها المرسومة لها من حيث تمثيلها الحقيقي لمكوّناتها. وهذا يستلزم رفض القبول باستمرار وضعها في موقع الوصاية من أطراف الكتل الكبيرة والأحزاب التي بسطت هيمنتها على إرادتها بمصادرة صوتها بشتى الوسائل الجهنّمية، تارة بحجة حمايتها وأخرى بجرم أكبر من العذر المفضوح بانتمائها إلى صفوفها المذهبية أو العرقية أو القومية أو الدينية. وهذا من الفواحش في السياسة غير الآمنة التي تتبعها أحزاب السلطة سعياً حثيثاً ودائماً لفرض سطوتها على المكوّنات الضعيفة التي تحتمل وتتقبل التطفل على موائد الأسياد "المقدّسين" زوراً وبهتاناً. من هنا ينبغي على من يجد في نفسه الكفاءة والجدارة والقدرة على تمثيل أبناء "الأقليات" أن يتجنب التنازل عن الحق المشروع لصيانة أصوات الناخبين من أبناء الأقليات واستغلالها في مكانها الطبيعي من دون تطفل ولا خنوع ولا خوف ممَن يدّعي تأمين الحماية له، مرشحاً أو ناخباً. ولو خيروني بالتمني لأي موقف أنساق إليه، لناديتُ بأعلى صوتي برفض هذه الكوتا المهينة والقبول بصوت الوطن والمواطنة خياراً في اية انتخابات قادمة. فالوطن حين يستفيء تحت ظلاله الجميع، يدرك شعبُه قيمته العليا ويصطف مع مصالحه الأساسية ويميل لكلِّ شيء وكل مشروع يتألقُ فيه وطناً من الجميع ولأجل الجميع اينما كانوا وارتحلوا.

خطوات وإجراءات للتقليل من التزوير

ما يُخشى منه، أن تفشل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي حصل تشكيلُها بطريقة مشكوك بها وغير مقبولة من أشخاص قريبين بل مفروضين أو تابعين أو موالين لزعامات حزبية وكتل سياسية تمكنت في حينها من السطوة على مقدرات هؤلاء ومَن يؤازرهم من موظفين تم تعيينهم في هذه المفوضية، في تحقيق مهمتها بطريقة نزيهة خالية من التزوير بسبب التأثيرات الخارجية والمحلية من أصحاب النفوذ والمال والسلاح المنفلت. وفي هذه الحالة المريبة، لا بدّ من الاستعانة بخبرات دولية ومدّها بمراقبين لا يخشون في الحق لومة لائم شريطة أن يدير هؤلاء العملية برمتها، من ألف باء استقبال طلبات الترشيح، لغاية تهيئة الدوائر الانتخابية وتحديد مراكزها والسهر على مسارها بسلاسة ومن دون ضغوط وتهديدات لغاية تجميع صناديق الاقتراع ومصاحبتها شخصياً إلى مواقع مأمونة بإشراف دولي أيضاً والبدء فوراً بفرز الأصوات تحت إشرافهم وإعلان النتائج بأسرع ما يمكن تحاشياً لتدخلات سافرة من قبل جهات أو أحزاب أو أشخاص ذوي تأثير ديني أو مذهبي أو حزبيّ أو فئوي.هناك حلول فنيّة ولوجستية اقترحها أصحاب الشأن وخبراء المعلوماتية من شأنها أن تقلّل كثيراً من حالات التزوير المتوقعة. ومنها وليس وحدها، إتمام مشروع الحوكمة الالكترونية واستنفار دوائر وزارة الداخلية لإتمام مشروع البطاقة الموحدة فيما تبقى منه في محافظات البلاد والذي من شأنه أن يحدّ من إمكانية التزوير باعتماد بطاقة الناخب الرسمية التي تمثل هويته التي لا تقبل الجدل والتلاعب. فالحوكمة الالكترونية تعدّ المفتاح الأول لإدارة الدولة. وإذا ما سعت الجهات الرقابية في الحكومة ممارستها وفرضها في تأمين بطاقة الناخب وفرز الأصوات والتحقق منها جميعاً، فستكون كفيلة بالتقليل من أدوات التزوير التي شهدتها الانتخابات السابقة جميعاً من دون استثناء. وهذا ما يراه العديد من خبراء المعلوماتية الحريصين على تحقيق الهدف المنشود من إقامة هكذا انتخابات مبكرة . ومن الجدير ذكره، هناك مَن بادر من العراقيين الأكفاء في هذا المجال ومن الطيبين من أمثالهم بالتطوع لتحقيق الفكرة وتقريب الأدوات التي تؤمّن المشروع الذي ينتظره جميع العراقيين بكافة انتماءاتهم، باستثناء أحزاب السلطة بطبيعة الحال الذين يخشون الفشل واحتمالية فقدان أشكال التأثير الذي كانوا يمارسونه في السابق في صفوف البسطاء باستخدام غطاء الدين والمذهب ورجاله من المزمّرين والمطبّلين بغية إبقاء المنظومة الحاكمة ما شاءت يد السلطان وأمرت الأسياد ونادت به العمائم الناشزة والزائغة عن الحس الوطني.إنّ التصريح الصادر عن مكتب رئيس الوزراء بخصوص تشكيل فريق خاص لإعداد خطة خاصة لإجراء الانتخابات المبكرة وفق المعايير الدولية فيه نكهة من الشعور بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على رئيس الحكومة وفريقه الوزاري والاستشاري الجديد، من خلال ضمان رؤية مماثلة وجادّة من جهتي رئاسة الجمهورية والبرلمان على السواء. فالعقبة الكبيرة تأتي اليوم من نواب الشعب الذين يخشون الاستبعاد والابتعاد عن المشهد السياسي بفضل صحوة الشعب المغلوب على أمره والذي مازال يعاني من الاستخفاف به والضحك على عقول عامته ومن إهمال واضح بحاجاته وضروراته اليومية، فصار يعيش في واد وممثلوه في واد آخر لا يتلاقيان ولا يتفاهمان إلاّ حين تستعر نيران الطائفية والمذهبية والعرقية حيث تصفى النوايا ويجتمع المختلفون خوفاً من فقدان الحكم والمنصب والمال الحرام والمكسب غير المشروع من صنبور شبه الدولة الذي كاد يفرغ ويجفّ. وهنا الطامة الكبرى، إذ يطغى الدين والمذهب والمكوّن على مصالح الوطن العليا وتتشابك مصالح أرباب السلطة مع المنتفعين والطفيليين والمستغلين وصولاً لتثبيت أركانهم كلّما دنت ساعة الخلاص منهم ومن أعمالهم الشريرة غير الوطنية وغير الأخلاقية في عالم السياسة والإدارة حين تطغى السياسة القذرة على الإدارة الرشيدة الحديثة لدولة تحترم نفسها وشعبها. فالإدارة الرشيدة المحتكمة إلى الحكمة والولاء للوطن والشعب دون غيرهما، وبما فيها ولها من عناصر القوة في فرض هيبة الدولة وضمان السيادة في استقلالية حقيقية للبلاد، لا يمكنها أن تقبل بتفوّق أو تقدّم السياسة الخادعة عليها. وهذا هدف كلّ إدارة حديثة إيجابية تضع نصب أعينها استغلال الكفاءة الوطنية في خدمة الاقتصاد ووضع الخطط الاستراتيجية التي تضمن وتساعد للتخلّص من السياسات الخاطئة للحكومات المتعاقبة الفاشلة.

تفاؤل بحذر

إنّ ما يزيد التفاؤل بإمكانية إنجاز هذه الانتخابات وخوضها بطريقة مغايرة عن سابقاتها، وجود الإرادة الشعبية والوطنية التي تطالب أيضاً من جملة مطالبها بتأمين بيئة إيجابية مستقرة آمنة مرنة وغير مقلقة من تأثيرات أطراف الدولة العميقة التي تعبث بمقدرات البلاد بكل سهولة ويسر وبحركة سلبية تخشى أجهزة الدولة القائمة التعرّض لها ، بسبب التهديد الذي يمكن أن تشكله مع كلّ مَن يتقاطع مع الرغبات الفئوية لهذه الأخيرة ومشاريعها الولائية. فمسألة فرض النظام بكلّ صرامة حفظاً لهيبة الدولة وتقديراً لقدسية المشروع المصيري، وتأدية المهام الموكلة كما ينبغي لأية جهة مسؤولة عن فقرة من فقرات هذا المشروع، هي الرهان على نجاح العملية الانتخابية القادمة، في حالة سارت الأمور كما ينبغي وطنياً وشعبياً وأخلاقياً بعيداًعن تأثير الفاسدين والمتطفلين والدخلاء والمارقين. ناهيك عن تنامي الوعي لدى طبقات الشعب المسحوقة المتأثرة لغاية الساعة بتعظيم الأشخاص وتمجيديهم وعدّهم أساطير لا يمكن المساس بها، بل وممَن يعدّهم الدخلاءُ ضمن المقدسات بفعل تأثير الوازع الديني والمذهبي والعرقي. يضاف إليها، حاجة المواطن لقائد وطني يعي مسؤولياته الوطنية قبل أية مصالح أخرى بحيث يكون قادراً لوضع حدود مقبولة ورادعة للزعامات الاستغلالية التي تهيمن على المشهد السياسي من غير وجه حق. وهذا وحده كفيلٌ بمغادرة ثقافة تقديس الأفراد وإعلاء صوت الوطن المفقود منذ أكثر من 17عاماً والذي يبحث عنه العراقي في كلّ شبرٍ من أرض الفراتين، ويجسده اليوم شباب الانتفاضة في ساحة التحرير والحبوبي وأم بروم والنجف وكربلاء والمثنى وغيرها من الساحات الفرعية المتناثرة في المدن والمحافظات الثائرة.أمّا مَن يدعو لمقاطعتها بحجة المقاومة التي أصبحت اسطوانة مشروخة أو بحجة عدم اكتمال مشروع إخراج القوات الأمريكية التي أتت بسياسة المفاجأة إلى الحكم نكاية بالنظام السابق، فهو شرّير وماكرٌ مدفوع الثمن يرتبط بأجندة خارجية مشبوهة، ويسعى سعياً لإجهاض أي توجه بتغيير العملية السياسية ومنظومتها الفاشلة جذرياً. وهذا هو الهدف الأسمى الذي يترقبه الشعب ونخبُه السياسية والاجتماعية والمنظماتية والاقتصادية الواعية المجبولة بحب الوطن والإيمان بقدرة أبنائه البررة الطيبين على استنهاض الهمم وإعادة النسيج المجتمعي وتنميته وتقدمه وتطوره في المسار الصحيح له باستخدام موارده الكثيرة التي لا تنضب أفضل استخدام في ظلّ إدارة سياسية متطورة ناجحة. وسيبقى الرهان على نجاح الانتخابات القادمة وتحقيق الهدف المنشود منوطاً بسعة التوجه لصناديق الاقتراع وكثافة المشاركة مضموناً بحُسن تقدم مرشحين أكفاء ذوي خبرة ووعي ورؤية سديدة ترفع راية الوطن عالياً خالياً من الولائية للغير الغريب، وتتوجه لخدمة الشعب شرفاً.

وللمزيد من الحيطة والتحذير من مغبة استغلال زعامات الأحزاب الحاكمة لسطوتها وتأثيرها في العملية الانتخابية القادمة،لا بدّ من الانتباه لسلوكيات مشبوهة قد تشوّش على مسار هذه العملية ونتائجها المؤمّلة وتأتي بوجوه لا تختلف عن سابقاتها في فرض ذات المبادئ والأغراض التي تديم منهج المحاصصة وتقاسم السلطة وفق المكوّنات الطائفية التي لا يمكنها أن تصنع دولة حقيقية ذات سيادة تحكمها الوطنية قبل أي مصلحة أخرى. فقد تسعى الكتل والأحزاب الحاكمة للمقاربة والتماهي مع انتفاضة الشارع واستغلال شخوص الثورة التشرينية بزجّ عناصرها في صفوف أحزاب جديدة وبمسميات متعددة للظهور بملاءة مختلفة من حيث الشكل بهدف تبيان تعاطيها وتماهيها مع مطالب الشارع ونداءات النخب كسباً لأصوات الناخبين وتشويهاً لحقيقتها المزيفة. وقد بدأت أولى بوادر هذه السلوكيات تظهر على الملأ بالإعلان عن تشكيل أحزاب جديدة متبرعمة عن أصولها الفاسدة، إلاّ اللّهمّ في حالة سلمت النيات وقادت مثل هذا التوجّه نخبٌ وطنية مستقلة "أقحاح" تضع نصب أعينها مصلحة الوطن وتتمتع باستراتيجية حقيقية واضحة في إدارة البلاد اقتصادياً أولاً وقبل كلّ شيء، ثمّ سياسياً وعلمياً وتربوياً واجتماعياً وعمرانياً وصناعياً وزراعياً بعد أن أفسدت الأحزاب منذ 2003 هذه السمة الوطنية بمنهجها المحاصصاتي الفاشل الذي أوقع البلاد ومؤسساتها في فساد أكبر من أن يتصدى له ما تبقى من الدولة نفسها. بل إنّ إشارات تسقيطية مشبوهة لإعادة رصّ الصفوف وسط الكتل والأحزاب القائمة الحالية تساهم فيها فئات تسعى لإثبات القدرة على تولي السلطة، قد لاحت في الأفق قبل أن يتمّ تأكيد إقامة هذه الانتخابات بسبب ما يشوب العملية السياسية من غموض في مسائل عديدة، ومنها ما يتعلّق بتوجهات سياسية جريئة في منهج الكابينة الوزارية الحالية التي تُعدّ مغايرة لما في جعبة أحزاب السلطة وزعاماتها الولائية لدول إقليمية طامعة.

ومهما حصل، فالتغيير الجذري مطلوب بهدف انتشال البلاد من هوتها السحيقة ونجاتها من براثن الفساد الذي طغى وطفا، وكبّل البلاد ورهنها بيد الأغراب عنها، وسرق العباد وأهانَ الوطن وحصر العلمَ وحدّ من الفكر وسلب حرية التعبير وسيّسَ القضاء لصالح الطبقة الحاكمة ومصالحها. وما أكثر الحديث في هذا الصدد. فالحديث فيه ذو شجون، والتفاؤل به في غاية الحذر! والفرصة مؤاتية، فلا نضيّعها!

تساؤلات مشروعة بشأن زيارة الكاظمي إلى واشنطن



سامان سوراني
اربيل

هل نحن بحاجة الى إستقبال رئيس مجلس الوزراء العراقي السيد مصطفى الكاظمي في البيت الأبيض، بعد تحديد موعد للقاءه بالرئيس الامريكي دونالد ترامب في العشرين من آب الحالي، لكي ندرك نتائج الحوار حول الية تجديد اتفاقية الاطار الاستراتيجي لعلاقة صداقة وتعاون بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية؟

بحسب الفيلسوف الألماني الشاب والمنظّر في الواقعة الجديدة ماركوس غابريل، الواقع هو مركب من علاقات، وأن كل تعامل مع الواقع هو قراءة له، وكل قراءة تشكل واقعة جديدة تترك أثرها ومفاعيلها في المجريات.

فالعراق، كمنطقة صراع بين تاركين متعارضين لا يلتقيان ، نفسه بمحور المقاومة (منهم لبنان، حزب الله تحديداً، سوريا كنظام ، العراق، أحزاب وفصائل وميليشيات موالية لايران تحديداً، روسيا) رغم إختلاف وتعارض أنظمته السياسية ، لكنه متماسك ومترابط في مواجهة عدو مشترك، الذي في نظرهم هو الولايات المتحدة الأمريكية ، والتار الآخر المتعارض ايضا فما بينه والمنضوي تحت لواء الفاعل الأمريكي الذي في يده زمام الأمور بالكامل (منهم اسرائيل وتركيا الى حد ما، ودول خليجية ومصر)، لا يتعامل مع الدول الاقليمية بمعايير العلاقات الدولية، بل يتخذ الى حد هذه اللحظة من نموذج قاعدة صاحب الأفضلية أسلوباً للتعامل مع دول الجوار. مرحلة انتقالية

فقبل مجيء حكومة السيد الكاظمي ، التي تشكّلت في 7مايو 2020 لتسير العراق لمرحلة إنتقالية، كانت العقلية التي تسنمت زمام الامور في العراق بعد سقوط نظام البعث تحم بعُقد الماضي وتعيش المعارضة السلبية رغم تسلمها الحكم ، لذلك لم يتمكن أصحاب هذه العقلية فرض رؤيتهم وإرادتهم، هذا إذا كانوا يمتلكون بالفعل رؤية أو إرادة. لكن هل هذه العلقية تفهم كل تلك التغيرات التي طرأت علـ الشرق الأوسط و تعرف بأن التفاعل مع "الآن وهنا" يفيد المستقبل وأن العلاقات بين الدول لا تبنى على أساس القيم والأخلاق والنيات الحسنة، بل على أساس المصالح؟

مانلاحظه اليوم في حقل العلاقات الدولية، هو ظهور مبدأ جديد، تبناه الرئيس الامريكي دونالد ترامب منذ وصوله الى هرم السلطة في الولايات المتحدة الامريكية لتوضيح طبعة النظام الدولي، به تحول الإقتصاد الى عامل أساسي في السياسة الدولية. لذا قد تكون فترة حكمه المصبوغة بالطابع الإقتصادي في نظرنا محكومة إلى حد بعيد بالصفقات الاقتصادية والتجارية.

فالرئس ترامب هو رجل أعمال بإمتياز ولس رجل سياسة، وهو يرغب في كل محاولاته الوصول لصفقات سياسية ذات طابع اقتصادي بشكل سريع. من وجهة نظرنا هذا ما سوف يحدث في لقاءه المزمع مع رئس الوزراء العراقيّ في واشنطن.

صحيح أن العراق، كما أشرنا اليه ، هو منطقة صراع وأن امريكا بسعها الى ضرب إيران وسلاحه المتألف من أتباع و وكلاء و قوات ميليشلوية موالية ، تريد إنهاء الهمنة والتدخل الإيراني في شؤون بلدان المنطقة على كافة الأصعدة العسكرية والاقتصادية والثقافية وتفكيكها وتغيير خارطتها السكانية ، إن لم نقل تدأب الى إنهاء المشروع الإيراني القومي المتستر تحت يافطة الدعوة الدينية والكليشيهات الإيديولوجية، إلا أنّ هذا لايعني أن السيد الكاظمي يجب أن ينتظر من دولة عاجزة أن تصنع المعجزات وأن لا يقوم على إنشاء قوة دافعة لقطع خطوط المجال المغناطيسي لرجال الدين، الذين صنعوا دولة فاشلة، سواء من حث نظام الحكم ، أو من حث نموذج النمو، أو من حيث النمط الحضاري والمدني.

نعم حكومة السيد الكاظمي تهدف من خلال الحوار في الجولة الثانية حول "اتفاقية الإطار الأستراتيجي" في واشنطن إلى مساعدة العراق على الدفاع عن نفسها ضد جميع التهديدات وليس فقط ضد تنظيم "داعش" الإرهابي، لكن هل بإستطاعة هذه الحومة إقامة حوار بناء مع امريكا لتوطيد العلاقات بين الطرفين على أساس التبادل المثمر والبنّاء، قبل انحسار الدور الإيراني القوي في العراق، الذي يرفض جهاراً دعوة بعض القيادات في العراق الى "الحيادية" ويؤيد دوماً عزمه على تثبيت قواعد الاشتباك مع الولايات المتحدة عبر العراق؟ هل من الممكن إصلاح الفكر الديني قبل هزيمة المشروع الإسلامي السياسي؟

تهكير سياسي

لايزال العراق يعاني من التهكير السياسي والأمني من قبل الدول الاقليمية ، لا يزال العراق قابع تحت وطأة التخلف والعجز الاقتصاديين، ولايزال الجهل والفقر والبطالة امراض مزمنة ومتفشية ولازالت الديمقراطية في حقيقتها مُكبّلة، ولا يزال هذا البلد يتقدم قوائم الفساد العالمي والمديونية والعنف والإرهاب، ويتذيل قوائم الديمقراطية ومؤشر الحريات.

فايقاف مسألة فقدان السيادة والهيمنة الاقليمية على القرار العراقي أمر ضروري، لن هذا بحاجة الى إرادة سياسية.

إن إيقاف خرق الدستور وضمان الحقوق الدستورية وإعادة هيبة الدولة والجيش والشرطة وتطهير هذه المؤسسات من نفوذ عوامل اللادولة وتحرير المناطق المخطوفة من قبل المليشيات المسلحة، التي لازالت تعاني من تبعات العمليات العسكرية لتحريرها، وإعادة النازحن الى مناطقهم وتأمين الإستقرار يتطلب قراراً وطنياً مستقلاً عن الطبقة السياسية، شجاعاً ونابعاً من استحقاق الشعب وحقه في اختيار حكومة وطنية مستقلة ومتماسكة عبر انتخابات حرة ونزيهة.

السؤال هو، هل الولايات المتحدة الامريكية فعلاً مستعدة لرسم معالم علاقة جديدة يمكنها أن تؤدي إلى شراكة استراتيجية دائمة، وهل تقوم بمساعدة حكومة الكاظمي وأجندتها الإصلاحة على بناء عراق مستقر وقوي بعيدا عن نظام سياسي زبائني، لردع الطموحات الاقليمية والضغوط العسكرية التي تمارسها الحرس الثوري وسلطة طهران الاستراتيجية في المنطقة؟

لقد أن الأوان لرؤية إقتصادية إجتماعية تنقل العراق من اقتصاد ريعي الى اقتصاد منتج وتحدد حجم ودور القطاع العام، رؤة تندرج لتحقيقها الموازنات للخمس سنوات المقبلة ضمن مخطط إصلاحي مستدام وعله أن لا تون الموازنات مجرد بيانات رقمية يتصارع عليها الـانات السياسية على "القطعة" وفق منطق المحاصصة.

ختاماً نقول: النهوض والإزدهار لاتحدث من دون أفار جديدة، ومن فشل في إمتحانات المعرفة والديمقراطية والتنمية ويستمر في سياسة التبعية لمشاريع "محور المقاومة" والمحاصصة السياسية والمحميات السياسية ويقيّم الخطوات على حساب ربح وخسارة، كائن من يكون ، لا يستطيع أن يقدم أي شيء.

الإعلام وإدارة الأزمات

رغد السهيل
البصرة

يشهد اليوم الاعلام تطورا كبيرا وملحوظا ويمتلك امكانيات كبيرة مع تنوع وسائل و وسائل التواصل الاجتماعي والتي ساهمت بشكل كبير جدا بتعاظم دور الاعلام .

ومع تعدد الازمات التي نشهدها اليوم على كافة الاصعدة المحلية والاقليمية والعالمية وتنوعها (ازمة اقتصادية ، سياسية ، اجتماعية ، صحية ، ازمة هوية ، وازمة اخلاق ... الخ) اصبح الاعلام هو الاداة الفاعلة والرئيسية بين الازمة واطرافها المباشرة وغير المباشرة.

ازمة اعلامية

ادارة الازمة اعلامياً او (اعلام الازمات) اصبح اليوم علما واسعاً له فرضياته وبحوثه واساليبه و وسائله وتكاد لا تخلو مؤسسة ن المؤسسات الكبرى من (قسم ادارة الازمات) له استراتيجيات واهداف محددة ومعدة مسبقا في حال حدوث الازمة. وهذا ما يمثل المرحلة الاولى لإدارة الازمات اعلاميا (مرحلة ما قبل الازمة). ان اغلب الحكومات والمؤسسات اليوم تؤمن بأهمية هذا العلم (ادارة الازمات) وقوة تأثيره لذلك اولوا له اهتماما كبيرا وجندوا له كافة الطاقات والامكانيات

(المادية والبشرية) .

يرى العلماء ان دورة حياة الازمة تمر بثلاثة مراحل هي :

- ما قبل وقوع الازمة .
- مواجهة الازمة حال وقوعها
- اجراءات ما بعد الازمة.

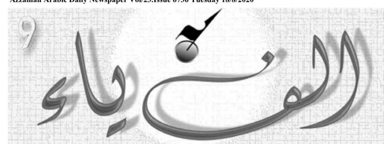
ان اخفاء الازمة اليوم حال وقوعها امر مستحيل خصوصا مع هذا التطور الكبير لوسائل الاعلام و وسائل التواصل الاجتماعي لذلك لابد من ادراك ان الخطوة الاولى والمهمة لإدارة اي ازمة اعلاميا هي (الاعتراف بوجود ازمة) وضرورة عدم اخفاء او انكار اي حقيقة لان وسائل الاعلام (بالمرصاد) وستفقد الحكومة او المؤسسة (صاحبة الازمة) مصداقيتها في اول مرحلة من مراحل ادارة الازمة . لذلك لابد لأي مؤسسة تتعرض لازمة ما اولا تكليف شخصا مناسبا يكون ناطقا باسم المؤسسة ومن ثم ان تكون المؤسسة هي اول من يصرح ويدلو بدلوه عن الازمة لكي لا يتجه الراي العام للمصادر المغلوطة او المضادة ، حيث يجب ان تكون العصا بيد المؤسسة نفسها ، وان تعطي حقائق وبالأرقام وان تكون إحصاءاتها حقيقية ودقيقة ويجب ان تتمتع بالمصداقية والفورية في نقل الازمة والتعريف بها وأمداد الجمهور بالمعلومات التفصيلية اولا بأول والاعتراف بالأخطاء التي حدثت اثناء الازمة او التي سببت بوقوع الازمة .

الاعلام اليوم يستطيع ان يبسط ويهدئ ويعالج اي ازمة ويساعد في تجاوزها بأسرع وقت ممكن ، ويمكنه كذلك اشعال فتيل الازمات ويزيد من حدة التوتر بين اطراف الازمة فهناك فرق كبير بين اعلام يسعى الى معالجة واحتواء الازمات واعلام يساهم في تغذيتها .

يجب على المؤسسة وقت الازمات اشراك كل الاطراف ذوي العلاقة وكل جهات الاختصاص لإدارة الازمة . وان تعاد العلاقات مع الجميع (دول و مؤسسات) فيجب ان تنسى المؤسسة خلافاتها وتعيد العلاقة بالجميع لعبور وتخطي هذه الازمة .

انتهاء الازمة

واخيرا حين انتهاء الازمة ومرورها على المؤسسة اخذ الدروس المستفادة من هذه الازمة وتحديد الاخطاء التي تسببت بوقوع الازمة و التي ارتكبت اثناء معالجة الازمة واعادة الهيكلة السريعة وتقييم حجم الضرر الواقع ومن ثم تجاوزها والبدء من جديد.



رسالة نيويورك

متحف متروبوليتان يعيد فتح أبوابه في 29 آب

16 آب (اغسطس)

يعيد متحفان كبيران في نيويورك هما "متربوليتان ميوزيم اوف أرت" و"ويتني ميوزيوم" أبوابهما في الأسابيع المقبلة مع تقليص عدد الزوار بعد إغلاق دام نصف سنة تقريبا بسبب جائحة كورونا. وأغلق متحف متروبوليتان أبوابه في 13 آذار/مارس في حين أنه يستقبل سنويا نحو سبعة ملايين زائر. وهو سيعيد فتح أبوابه في 29 آب/اغسطس.وسمحت سلطات مدينة نيويورك مركز الوباء في الولايات المتحدة خلال الربيع، بإعادة فتح الأماكن الثقافية اعتبارا من 24 آب/اغسطس بعد السيطرة على انتشار الفيروس في المدينة.وقال دانييل فايس رئيس المتحف في بيان "بعد إغلاق دام حوالى ستة أشهر ستشكل إعادة فتح متحف متروبوليتان لحظة مهمة في تاريخه وتاريخ المدينة".وأضاف "خلال الأشهر القليلة الماضية التي اتسمت بالغموض والعزلة والألم انتظرنا بفارغ الصبر اليوم الذين سنتمكن فيه من استقبال الجميع بأمان".إلا أن المتحف لن يستقبل أكثر من 25 بالمئة من قدرته الاستيعابية القصوى وبموجب حجز مسبق فقط من اجل ضمان التباعد الاجتماعي.وسيطبق الإجراء نفسه في متحف ويتني الذي سيعيد فتح أبوابه في الثالث من أيلول/سبتمبر.ولم يكشف متحف الفن الحديث الشهير في نيويورك أيضا عن موعد لإعادة فتح أبوابه. أما دار متروبوليتان أوبرا فستأنف نشاطها في 31 كانون الأول/ديسمبر فيما ستبقى مسارح برودواي مقفلة حتى كانون الثاني/يناير كحد أدنى.

التشكيلي حامد العطار: العناصر المؤثرة في البورتريه هي العلامات الفارقة والإضاءة

أفضّل (الأوكر) لون الوجوه السمر والطبيعة الصحراوية



حمدي العطار

النجف

حامد العطار مواليد البصرة 1951بدأ بالرسم بعمر الصبا بوجوه شخصيات ذات تأثير اجتماعي باستخدام قلم الرصاص واكتشف شغفه بالرسم واللون في مرحلة الكلية وقد أقام داخل كلية الزراعة / جامعة بغداد أول معرض شخصيا له من عشرين لوحة زيتية عام 1975في نهاية سنة تخرجه ونقل المعرض بعد التخرج لأحدى قاعات محافظة البصرة. ولكونه أستاذا جامعيا كرس معظم جهوده للعلم والتدريس فألف كتابا وترجم كتابا مع آخرين ونشر احد عشر بحثا علميا وحصل على لقب أستاذ مساعد وفاز بجائزة الاساتذه الرواد في يوم العلم لعام 2018قبل سنه من أحالته على التقاعد بعد خدمة 43سنة في التعليم .

رسم أثناء خدمته الوظيفية العديد من اللوحات الزيتية في أوقات فراغه ولاقت رواجا وطلبا لدى محال بيع اللوحات الزيتية لكون رسومه معبرة وألوانها زاهية وأسلوبه الواقعي والفلكلوري محبب للناس ولم يخلو نتاجه من لوحات رسمت بأسلوب تشكيلي مميز اعتمد على تداخل الأشكال مع الألوان وفق أسلوب هارموني بصري شكلي ولوني كما في لوحة صانع الأواني المعدنية .

التقينا بالرسام حامد العطار في بيته الذي تحول الى مرسم وقاعة عرض للوحاته وكان الحديث معه ممتعا ، واجاباته واضحة ومعبرة.

□ حينما ترسم البورترية (فن رسم الوجه) على ماذا ينصب التركيز وكيف تتفاعل مع الحالة النفسية للشخصية إن كان حزينا أو سعيدا والعمل على نقل أحاسيسه في اللوحة .؟

– يعتبر فن البورترية احد أنواع الرسم المعقد لاعتمادها على تقديم الشخصية عبر ملامح الوجه وأظهار التعبيرات والأحاسيس لتحقيق الشبه ,واهم العناصر المؤثرة على البورترية هي العلامات الفارقة للوجه والإضاءة وأهم لوحات البورترية العالمية هي لوحة الموناليزا للرسام ليوناردو دافنشي.

ظهور عيوب

وقد يبالغ بإظهار العيوب في تفاصيل الوجه كما يحصل ذلك بفن الكاريكتير أو قد يبدع الفنان في أظهار الملامح الجميلة وتخفيف العيوب في الوجه واستخدام إضاءة ساحرة وألوان مؤثرة ليكون شكل الوجه ملائكيا واهم المعايير لتحقيق الشبه هي في العيون والفم وهو مكان التركيز على الشخص عند النظر أليه .

□ الألوان قرينة شكلية تؤثرعلى احاسيس المتلقي كيف تتعامل معها وماهية الالوان المحببة لديك ؟

– الألوان منها أساسية (احمر – ازرق –اصفر) وألوان غير اساسية يمكن تحضيرها من المزج بين الألوان وهناك ألوان دافئة (حارة) وألوان باردة وان الألوان المستعملة لكل فنان تمثل شخصيته بالرسم وانا أميل للألوان الدافئة المتزاوجة مع الألوان الباردة لتحريك مشاعر المتلقي كما يحصل في هارموني موسيقى السمفونيات وأكثر الألوان المحببة لي هي (الاوكر) لون الوجوه السمر والتراب والطبيعة الصحراوية .

حركات فنية

□ ماهو رأيك برسم مابعد الحداثة ؟

– فن مابعد الحداثة هو مجموعة الحركات الفنية التي ترمي الى مناقضة بعض جوانب الحداثة ولا يوجد اجماع على ماهو حديث متاخر وما هو مابعد الحداثة وقد وصفه هيلتون كرامر ما بعد الحداثة بانه خلق للحداثة في نهاية رباطها ولا يعتقد جان فرانسوا ليوتارد ان هناك مرحلة مابعد الحداثة لأنها لاتختلف جذريا عن فترة الحداثة المرتفعة . وقد تميزت فترة الألفية الثالثة بظهور حركات ما بعد الحداثة في كل المجالات الفنية والأدبية والاجتماعية وكما يقول الفيلسوف الامريكي الماركسي فردريك جيمسون .

أن حالة الحياة والإنتاج تنعكس في كل النشاطات بما في ذلك صنع الفن . أن رأيي بالرسم مابعد الحداثة يصلح للنخبة المثقفة وهو فن جدلي يحرك الفكر من خلال النظر بالعين والفكر سوية.

□ البعض يستخدم الأحرف والكلمات وحتى الأشعار باللوحة وأحيانا يضاف ورق الصحف داخل اللوحة . ماهو رأيك بهذا الأسلوب من الفن ؟

– يعتبر الفن الذي يستخدم الحروف والكلمات في اللوحة التشكيلية فنا هجينا ناتجا من تزاوج بين الموضوع الأصلي وشكل الحرف الرشيق والكلمة ذات المعنى الجميل لتعبر عن مفهوم أضافي . أما الفن التشكيلي الذي يستعمل ورق الصحف او الإضافات الأخرى على اللوحة يسمى (الكولاج) . وبرأيي يصلح هذا الفن كبوسترات للإعلانات والدعايات أكثر مما يصلح للوحات الزيتية.



من اعمال التشكيلي حامد العطار

بورتريت لحامد العطار

سوني العالمية تطلق صورها الفائزة

طوكيو - الزمان

أُعلنت أسماء الفائزين بجوائز سوني العالمية لمحترفي التصوير الفوتوغرافي .2020وفاز بابلو ألبارينغا بلقب مصوِر العام عن عمله حول المجتمعات الأصلية في أمريكا اللاتينية.

دبابلو ألبارينغا، مصور فوتوغرافيا وثائقية من الأوروغواي، حصل على لقب مصوِر هذا العام عن سلسلة أعمال أطلق عليها اسم "سيدز أوف ريزيستانس"، والتي تسلط الضوء على معاناة المجتمعات الأصلية في أمريكا اللاتينية.السلسلة تستكشف حياة الشعب والأرض – تلك الأراضي المقدسة حيث ترقد رفات أجدادهم.وقد التُقطت الصور من علٍ، وبدا أبطال تلك الصور كما لو كانوا مستعدين للتضحية بأنفسهم في سبيل أرضهم.كما أُعلنت أسماء الفائزين في سباقات التصوير الفوتوغرافي: المفتوحة، والطَلبة، والشباب.واحتفل السباق المفتوح بالقوة الكامنة في الصور الفردية. وحصد جائزة السباق المفتوح لهذا العام، توم أولدام، عن صورة التقطها لفرانك بلاك، العضو المؤسس في فرقة بيكسيز الأمريكية لموسيقى ما يُعرف بـ الروك البديل. وقد التُقطت الصورة بالأساس لمجلة موغو الموسيقية.

حصد جائزة

أيوانا سكيلاراكي، عن كلية الفنون الملكية، حصدت جائزة سباق الطلبة عن سلسلة تقدمت بها باسم "إيفوريا"، والتي تناقش قضية الاستدامة عبر سلسلة من الصور الملتقطة ليلا للوائح الطاقة الشمسية، وتوربينات الرياح، ومزارع الطاقة على جزيرة تيلوس في اليونان.جائزة سباق الشباب لهذا العام ذهبت إلى شاب من تايوان يُدعى شيان-بانغ هسي ويبلغ من العمر تسعة عشر عاما.واستحق هسي الجائزة على صورته التي أطلق عليها اسم "هاري"، والتي تصور فنانا يؤدي عرضا في الشارع حيث يبدو وكأنه يحثّ الخطى، لكنه في الحقيقة يقف ساكنا بلا حراك.ساندرا هيربر هي الفائزة في سباق فئة العمارة عن سلسلتها التي أطلقت عليها اسم "آيس فيشينغ هاتس."هذه الأكواخ والتي يجب أن تكون قابلة للنقل، تحمي قاطنيها وتهيئ لهم فرصة الصيد تحت الثلوج".وذهبت الجائزة في فئة الوثائقيات إلى تشانغ مينغ هو، والذي ركّز اهتمامه على المتظاهرين في سلسلة أطلق عليها اسم "ووندز أوف هونغ كونغ".

اندلاع تظاهرات

وتشير تقارير إلى أنه ومنذ اندلاع المظاهرات، شهدت حالات الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة ارتفاعا فيما بين السكان".أما المركز الأول في فئة البيئة، فذهب إلى روبين هينش، وذلك عن سلسلة صور أطلق عليها اسم "واهالا"، والتي ترصد آثار صناعة النفط على المجتمعات والنظم البيئية في دلتا النيجر.وتبلغ مساحة دلتا النيجر نحو 70ألف كم مربع، وقد تكونت من تجمُع الرواسب. ويعيش عليها أكثر من 30مليون شخص من 40 عرقية مختلفة، ويكونون جميعا نسبة 7.5في المئة من إجمالي سكان نيجيريا.

وكانت دلتا النيجر تزخر بمجمّع ثري للغاية بالتنوع البيولوجي، وقد ظل ذلك الوضع قائما حتى عرفت هذه الدلتا صناعة النفط.وحصد روني بينرت الجائزة في فئة المناظر الطبيعية عن سلسلة من الصور أطلق عليها اسم "توري" – ويصور فيها بوابات يابانية تقليدية يشيع وجودها في مداخل المزارات المقدسة في العقيدة الشنتوية.وتصدَّرت صورة تحمل اسم "بانغولينز إن كرايسس" للمصور برينت ستيرتون السباق في فئة العالم الطبيعي والحياة البرية."ويعد أكل النمل الحرشفي (البنغول) أحد أكثر الثدييات التي تتعرض للتهريب حول العالم. وتشير الإحصاءات التقديرية إلى أن السنوات العشر الماضية شهدت تهريب نحو مليون من هذه الحيوانات إلى آسيا".وحاز سيزار ديزفولي على جائزة فئة البورتريه، عن صور التقطها لأشخاص تم إنقاذهم من الغرق أثناء عبور البحر المتوسط على ظهر قارب مطاطي. وأطلق سيزار على هذه السلسلة اسم "باسنجرز".

التقطتُ هاتين الصورتين بعد دقائق من إنقاذ صاحبيهما من الغرق. وكانا قادمين من الشواطئ الليبية على متن قارب مطاطي.وفي فئة الصور الرياضية، فاز لوبيز سوتو بالجائزة الأولى عن صورة التقطها لمصارعين من السنغال."هذه المباريات تقام في ملاعب وتجتذب جمهورا من المشاهدين يبلغ تعداده أحيانا 50 ألف متفرج. وينظر الكثيرون إلى هذا النوع من الرياضات على أنه جزء من الحياة والتقاليد والثقافة الأفريقية".وفي فئة الحياة الصامتة، فاز أليساندرو غندولفي بالجائزة عن سلسلة صور أطلق عليها اسم "إيمورتالتي إنك""هل يمكن للإنسان أن يصبح خالدا؟ قليلون مَن يصدقون ذلك".

احدى الصور المشاركة في المهرجان

SONY WORLD PHOTOGRAPHY AWARDS

شعار المهرجان

سارة شيتو لـ (الزمان) :

لوحاتي تسرد قصة بلدتي المنكوبة بغديدا

الزمان

الموصل

من الحكايات التي زخرت بها محنة النزوح التي عاشها ابناء شعبنا هي ما يتعلق بالابداع الذي وظفه شبابنا من اجل كسر شوكة تلك الايام القاسية فابرزوا مواهبهم في خضم تلك الايام فانطلقت تسرد محنة وتوثق فترة عصيبة خصوصا بما يتعلق بالفن التشكيلي الذي ابرز للعلن عدد من الاسماء الشابة التي حلقت في اجوائه ومن بينها الفنانة الشابة سارة شيتو التي حلت ضيفة على (الزمان) لتحكي لنا عن لوحاتها وبداياتها فقالت : من خلال المحنة التي عشناها قبل نحو اربعة سنوات باحتلال داعش لمناطقنا تولدت لي الفرصة لاصقل موهبتي الفنية التي كانت انطلاقتها وانا بعمر 12سنة حيث قمت برسم اللوحة الاولى وكانت بالالوان الزيتية وتباينت الاراء بشانها الا انها مثلت خطوتي الاولى في مشوار الفن التشكيلي والالوان بانواعها ..

□ اذن وانت تخطين خطواتك الاولى في هذا المجال ، كم معرضا شاركت فيه لحد الان ؟

–تمثل مشاركتي في المعرض الفني المشترك الذي اقامه المركز الثقافي الاشوري في دهوك بمثابة المعرض الفني الرابع لي فقد سبقه المعرض الاول الذي احتضنته بلدة عنكاوا في عام 2016وفي العام ذاته اقمت معرضا اخر في مدينة دهوك بينما كان المعرض الثالث لي قد اقيم في بلدتي بغديدا في العام الماضي وقد تباينت لوحاتي في هذه المعارض عبر لوحات زيتية او الرسم بالفحم وبالمناسبة فقد ذكرت ان معرضي الاول في عنكاوا قد شهد مشاركة فنانين من فرنسا اصطحبوا لوحاتي التي عرضتها في هذا المعرض ويقومون بعرضها في معرض تضيفه فرنسا في هذا الوقت ..

تولد اللوحة

□ وكيف تولد فكرة اللوحة وما الفترة التي تستغرقيها بانجازها ؟

–مثلما تعرف ان اللوحة تولد لدى الفنان عن طريق ردة فعل ومن خلال ما شهدته كنائسنا في بغديدا من حرق وعبث معتمد فقد تولدت لدي الفكرة في ان اوثق مثل هذا الحدث الجلل كما شغلتني اوضاع متحف الموصل الحضاري وما قام به عناصر داعش من تخريب فاردت ان اولد هوية خاصة بي من خلال رسم احداث اشورية بشكل منحوتات لاحاول توصيل رسالة عما واجهته اثارنا وحضارتنا من تخريب وتدمير ممنهج اما بما يتعلق بالشق الثاني من سؤالك فالفترة التي استغرقها في انجاز لوحة فهي عبر مراحل والمرحلة الاولى ابداها بالتخطيطات الخاصة باللوحة ومن ثم المرحلة الثانية وهي اختيار الالوان المناسبة مع مراعاة الاجواء خصوصا بما يختص جفاف الالوان ..

مجهود شخصي

□ هل تعانون كفنانين شباب من معوقات تعرقل عملكم ؟

–لاشك ان غياب الدعم يرهق الفنان فاغلب المعارض التي شاركت فيها كانت نتاج مجهود شخصي وبتمويل ذاتي لذلك اعمد لبيع اللوحات التي انجزها من اجل تمويل اعمالي الفنية المستقبلية وغالبا فان الدعم يعرقل طموحات الفنانين الشباب ويجهض اي افكار يطمحون لانجازها ..

□ وهل هنالك لوحات انجزتيها وانت تعيشين مرارة ما تبدع به ريشتك ؟

– بالتاكيد اللوحات التي اطلعت عليها والخاصة بمذابح كنيستي الطاهرة ومار بهنام وسارة واللتان احرقهما عناصر داعش فالكثير من شريط الذكريات مرت بمخيلتي وانا ارسم تفاصيل اللوحتين المذكورتين وربما ستسنح الفرصة لتاهيلهما واعادة تجديدهما لكن الذاكرة سوف لن تنسى ما مرت به هاتين الكنيستين..



التشكيلية سارة شيتو تتحدث لـ (الزمان)

الكاظمي في أمريكا

رغم أن الانتخابات العراقية المقبلة والإعتداءات التركية وجائحة كورونا وملف الطاقة ستكون المتوقع الأبرز في جدول زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الى الولايات المتحدة الأمريكية ،الا أن بعض الكتل السياسية العراقية يعول على أن تلبي الزيارة رغبتها في فرض مطالبها على ادارة الرئيس ترامب ونقل وجهات نظرها خلال لقاء الرجلين ، وقد أوصت الكاظمي بان يكون إخراج القوات الأمريكية من العراق الطلب الأول الذي يجب أن يتصدر المباحثات ، نقلا عن السيد حسن الكعبي النائب الاول لرئيس مجلس النواب في مقابلة تلفزونية يوم الاحد، حيث أكد ان ممثلي الكتل البرلمانية اجتمعوا بالكاظمي وابلغوه ذلك ، مضيفا ان هذا الطلب مدعوم بتصويت برلماني وضغط شعبي لجلاء الأمريكان من العراق ، الكاظمي بالطبع لم يناقش الأمر طويلا وكان مستجيبا على حد قول الكعبي، لكنه يعرف جيدا ان الزيارة العراقية للولايات المتحدة الامريكية هي زيارة استماع اكثر منها زيارة مطالب، لان المطالب بحاجة الى قوة او مقابل والعراق اليوم لايملك ذلك ، وهو ما تلمح له الكتل المعارضة لاخراج الامريكان مع الاشارة الى ان كلمة إجماع برلماني غير دقيقة في هذا الموضع تذكيرا بما ماتم في جلسة مجلس النواب الاستثنائية في 5يناير/ كانون الثاني .2020وبحضور رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي للتصويت على اخراج القوات الامريكية حضرتها كتل شيعية وقاطعتها قوى شيعية اخرى منها كتلة النصر وقوى كردية وسنية ، وقد شهدت الجلسة حديثين بارزين الأول للنائب أحمد الجربا الذي حيا موقف المرجعية والحشد الشعبي في تحرير المدن المغتصبة من داعش، لكنه طالب في الوقت نفسه بضمانات من الحكومة والقوات الامنية بعد خروج الامريكان النهائي معبرا عن خشيته وخشية الطيف الذي يمثله من عودة داعش في أية لحظة أو ما اسماه بتدخل ايراني في الشان العراقي . لكن الاهم في ذلك اليوم كان الحديث الخاص الذي تسرب للإعلام من قبل السيد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الذي أشار الى دعمه قرار اخراج القوات وتعهد بالتصويت لصالح توصية الحكومة بتنفيذه ، لكنه شرح الموقف سياسيا واقتصاديا امام الجميع بصراحة، بان هناك اتفاقات ثنائية بين الطرفين على الحكومة مراعاتها وحلها قانونيا، بالاضافة الى تبعات مالية وجدولة ديون وتفاصيل كثيرة لابد من وضعها بالاعتبار في حال الطلب الرسمي من الامريكان الانسحاب النهائي من العراق .

لايوجد شعب في العالم يقبل بوجود قوات أجنبية على أرضه ،لكن المشاكل السياسية والامنية التي شهدها العراق مازالت تمثل العائق الاكبر لسيادة البلاد الكاملة . ذات الطبقة السياسية هي التي جلبت الامريكان ، وبعد ان خرجوا استنجدت بهم عن طريق الامم المتحدة لتعود على راس تحالف دولي لاخراج داعش ،واليوم تطالب برحيلهم ، والعراق لايملك القوة المباشرة ولايمكن الاعتماد على جهود متفرقة لاخراجهم دون اكتراث للنتائج .

هذا الملف المشتبك هو ما يملأ حقيبة الكاظمي ورأسه وهو يحل ضيفا على الولايات المتحدة، محملا بالمستحيلات في ظل توازن تريد امريكا فرضه في المنطقة وايران أبرز أطرافه ، ولعل الرئيس ترامب يعرف جيدا حجم العناد الايراني ما لم يره من دول عربية أو دول اخرى في المنطقة ، وعلى وفق التاجر الذي لايحارب الاقوياء بل يدخل شراكة معهم ،من المرجح ان يتم التوصل الى حل الازمة بين ادارة ترامب وايران بما يعزز من أسهمه في الانتخابات المقبلة . لكن العراقيين جميعا سواء الدائرين في فلك ايران أو معارضي سياستها في العراق لايعرفون مالذي يدور الان بين الولايات المتحدة وايران من حوار تحديداً . وكيف تتم مناقشة وضع العراق بين الجانبين . ايران وامريكا بالطبع يفضلان مصالحهما تماما على اي مصلحة ثانوية ومنها العراق باستثناء كونه ورقة تفاوض ثمينة، نتائج ذلك وايقاع الانتخابات الامريكية المقبلة هو مايحدد الاسلوب الذي تتخذه اميركا في جدولة بقاء او انسحاب قواتها من العراق لازيارة الكاظمي ولاشيء غيرها .

مع ذلك فان ترامب يدرك الضغوط التي يتعرض لها الكاظمي والاحراج الذي هو فيه ، وسيقوم كما قام سابقا بحركة رمزية معتادة كهدية يحملها عند عودته كالتالي : (الطلب من الكاظمي حل الميلشيات العراقية الموالية لايران ، الكاظمي يرفض ذلك ويبرره بان هذه التي تسميها ميلشيات ياسيادة الرئيس انما هي قوات نظامية تحت ادارتي وماتقوله تدخل في شان داخلي) ،وهو بالضبط مافعله مع حيدر العبادي عند زيارته الولايات المتحدة حين طلب منه ذلك ورفض ليكون محط احتفاء الكتل السياسية الشيعية لدى عودته من زيارته (الناجحة) للولايات المتحدة . حسم هذا الملف بهذه الطريقة سيوفر الفرصة لاحقا لانجاز بقية جدول الزيارة المفترض المتعلق بتعاون ثنائي في مجال الطاقة ودعم العراق لمواجهة وباء كورونا وتقييم الاعتداءات والاختراقات التركية للاراضي العراقية ، وهي في كل الاحوال طلبات من طرف واحد ولاشي من ذلك دون مقابل .

عبد الحميد الصائح
لندن

قآني ببغداد

لم يصرح اعلام الحكومة بذلك، لكن مغردين عبر تويتر، قالوا انه ببغداد و انه نقل رسائل، وصفتها احدى التغريدات بالناعمة، و استنكرت تغريدة اخرى تحول العراق الى ساعي بريد!

من ينكر قوة فيلق القدس، بخاصة في العراق، بل من ينكر ان ايران دولة قوية، ومن ينكر ان لأيران قوة تأثير في العراق تشابه تأثير سوريا ايام حافظ الاسد على لبنان؟

ان كان قائد فيلق القدس قد وصل بغداد، فهي ليست المرة الاولى، و طبيعي انه لم يأت للتنزه، واذا فترك زيارته- لو حدثت- بلا اعلان و لو بجمل مقتضبة، سيدفع بالناشطين على الهواتف الذكية لتحميل الزيارة بكل ما يحب المتضررون من وجود الكاظمي في السلطة، و ان كان قاآني لم يصل، فعدم النفي ليس الا اهمالا بعيد عن الحكمة.

يوم حاول الراحل خافيير دي كويلار و يان الياسون الضغط على طارق عزيز لجعل دور الامم المتحدة فوق العادة لوقف اطلاق النار، احتج عزيز بأن كلا من العراق و ايران دولة ذات سيادة تعترف احدهما بالثانية، و لا يجوز دفع موقف التعنت الدبلماسي جراء دخان الحرب للظهور بموقف لا يرتضيه العراق لجارته، طبعا كان ذلك مكرا معروفا عند عزيز، لكنه كان مضطرا لوقف الامم المتحدة عند اعتاب السيادة العراقية.

لا اقول انه على الحاليين الاقتداء بطارق عزيز، ولست الوم من نشر تغريدة مجيء قآني و ما حمل معه، لكني استغرب امرين، الصمت على الفصل في صحة الخبر من عدمه، و التعامل المزدوج مع المغرد حسب قوته الشخصية او قوة حزبه، فلو كان الناشر للخبر بلا قوة، لكان شغل الاجهزة الان تتبعه!

شامل بردان
اربيل

حين يراد إخضاع الفلسفة للسياسة

الليبرالية والليبرالية الجديدة.. إعادة قراءة

عبد الحسين شعبان
بيروت

استدار الكثير من الماركسيين والقوميين والإسلاميين نحو الليبرالية، بل تسابقوا في الهرولة باتجاهاتها، باعتبارها خشبة خلاص أو طوق نجاة بعد انهيار التجربة الاشتراكية الكونية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية والعديد مما أطلقنا عليه بلدان "التحرر الوطني"، بل إن الكثير منهم اندفع في "طلاق بائن" بينه وبين الماضي، سواء كان الأمر على نحو معلن لدرجة المبالغة والمغالاة أم على نحو مستتر وغير معلن بالتساوق مع مشاريع خارجية بزعم أهمية ودور "العامل الدولي" في قضية "التغيير والتحوّل الديمقراطي"، ولعلّ أوساطاً عديدة حين تتساوق مع الليبرالية الجديدة ومشاريعها السياسية تبرّر ذلك بمفاهيم قديمة حول الليبرالية الكلاسيكية، في حين ثمة اختلافات وفروق شديدة بينهما.

I

إذا الدعوة إلى الحريات وإعلاء قيمة الإنسان التي مثّلتها الليبرالية الكلاسيكية قد استهوت نخبة وطنية في بلداننا، فإن أطروحات الليبرالية الجديدة، وشعاراتها بدت متعارضة مع شعوب وتطلعات بلدان المنطقة الهادفة إلى التحرر من ربقة الاستبداد الخارجي ومن صدمة الاستعمار التي ما تزال تأثيراتها مستمرة، فضلاً عن الرغبة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة بجميع الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية والقانونية ، وبما يؤمن لها السير في طريق التقدم والرفاه؛ وعلى الرغم من أن الليبرالية الجديدة لم تخف وجهها المتوحش منذ البداية، إلّا أنها كانت أكثر سفوراً وهمجية بعد هجمات 11أيلول (سبتمبر) الإرهابية الإجرامية التي حصلت في الولايات المتحدة بتفجير برجي التجارة العالميين في نيويورك والتي من نتائجها احتلال أفغانستان العام 2001 والعراق العام ?2003وكان من تعبيرات الليبرالية الجديدة إزاء منطقتنا طائفة من المشاريع الاستعمارية مثل "الشرق الأوسط الكبير" و"الشرق الأوسط الجديد"، فضلاً عن دعم "إسرائيل" في استراتيجيتها التوسعية الاستيطانية الإجلائية، بما فيها اعتبار القدس عاصمة "أبدية" لها، وإهدائها الجولان السورية تحت عنوان "الأمر الواقع"، بل وتأييدها في محاولة ضم غور الأردن وشمال البحر الميت، في إطار ما يسمى بصفقة القرن؛ ومع ذلك فهناك من الشيوعيين والقوميين القدامى الذين ملأوا الأرض صراخاً ضد "الامبريالية العالمية" و"الرأسمالية الاستغلالية" البشعة، إلّا أنهم اليوم يحوّلون رحيلهم نحوها باعتبارها "منقذاً" لا يمكن التخلّص من هيمنة "الإسلاميين"، على الحكم دون دعمها. أما الإسلاميون فقد تناسوا الحديث عن "الشيطان الأكبر"، وأصبحت واشنطن حليفاً وصديقاً استراتيجياً طالما أوصلتهم إلى منصّات الحكم ولذلك، استحقت الشكر على "تضحية" جنودها الذين اختلطت دماؤهم بدماء العراقيين (خلال غزوها) وهو ما ورد على لسان أرفع مسؤول عراقي حينها خلال زيارته إلى مقبرة إرلينغتون في واشنطن (مدفن جنود الاحتلال الأمريكي في العراق ووضعه اكيلاً من الزهور على أرواحهم (14كانون الأول/ديسمبر/ 2011عشية الانسحاب من العراق، وهو ما دعا الرئيس أوباما للقول أننا ننسحب ونحن مرفوعو الرأس) وهو أمر يحتوي على دلالات قانونية قد تلزم الحكومة العراقية في المستقبل بدفع تعويضات عن مقتل أو إعاقة هؤلاء الجنود. وكان عدد من النواب الأمريكان قد أطلقوا حملة طالبوا فيها دفع تعويضات لعوائل الجنود الأمريكان، في حين صدرت أصوات وطنية عراقية مطالبة بتعويض واشنطن لبغداد بسبب الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بالعراق جرّاء الاحتلال بما يخالف قواعد القانون الدولي وما يسمّى بالشرعية الدولية، ناهيك عن المزاعم التي روّجت لها واشنطن بصدد أسلحة الدمار الشامل والعلاقة بالإرهاب الدولي وثبت عدم صحتها، حتى أن الرئيس جورج دبليو بوش الذي شن الحرب على العراق وبحماسة من رئيس وزراء بريطانيا توني بلير، اضطر إلى الاعتراف بذلك وهو ما فعله توني بلير لاحقاً. فما الفرق بين الليبرالية والليبرالية الجديدة فلسفياً وأخلاقياً واقتصادياً وسياسة وثقافة؟

II

ارتفعت الموجة الليبرالية الجديدة بعد انهيار نظام القطبية الثنائية وتحلّل النظام الاشتراكي العالمي وحدوث تغييرات في نظام العلاقات الدولية، بتسيّد وهيمنة الولايات المتحدة كلاعب أساس في العلاقات الدولية ، واحتدم النقاش والجدل حول سؤال مركزي ارتبط مع الهبّة المطالبة بالحريات في منطقتنا، والتي سعت الولايات المتحدة إلى تخصيص مبالغ وإقامة مؤسسات لدعمها والتربية عليها، وذلك تحت عنوان الليبرالية والتحوّل الديمقراطي، هل هناك علاقة بين الليبرالية الكلاسيكية وبين الليبرالية الجديدة أم ثمة تعاكس وتعارض بينهما؟ لقد نشأت الليبرالية في أوروبا وفي عصر التنوير وصولاً للثورة الصناعية (1750-1850) في صراع مع النظام الإقطاعي ومع هيمنة الكنيسة، وتمكّنت بعد انتصار البرجوازية ونجاح ثوراتها من إقامة الدولة - الأمة Nation-State استناداً إلى قاعدة الحريات الفردية على المستوى الفلسفي، باعتبارها جزءًا من القانون الطبيعي والحرّيات الاقتصادية على المستوى الاقتصادي، وفقاً للقاعدة الشهيرة التي روّجت لها "الثورة الفرنسية" " 1789دعه يعمل ... دعه يمر" ، أي حرّية العمل والإنتاج والسوق، والحرّيات السياسية المدنية على المستوى السياسي مثل: حرّية التعبير وحق الاعتقاد وحق تشكيل الجمعيات والمشاركة في الحياة العامة والحق في تولي الوظائف العليا دون تمييز . وقد نجحت الليبرالية في إقامة نظام برلماني يستند إلى المبادئ الديمقراطية وتشجيع الإبداع العلمي والثقافي والفني والأدبي، في مواجهة سطوة الفكر الخرافي والشعوذات التي امتازت بها القرون الوسطى، والتأكيد على العقلانية والعلم وأولية حرية الفرد . باختصار بالليبرالية من حيث الجوهر تعتبر الحرّية والفردانية الباعث والهدف من حياة الإنسان لتحقيق سعادته ورفاهه في حاضره ومستقبله وفي تفجير طاقاته ومواهبه، وتلك نقطة جوهرية في جميع المدارس الليبرالية، فضلاً عن ذلك فهي تقوم على منظومة أخلاقية أساسها الانحياز للفرد وحرّيته بجميع أركانها في مواجهة الدولة . ومن أبرز المفكرين الليبراليين جون ستيوارت ميل الذي يعتقد لكي ينمو رصيد الحرية عند الأفراد فلا بد من أن تتوقّف الدولة عند حدود معينة لا تتجاوزها، لأن ذلك سيؤدي إلى الاستبداد ويقول ميل إن القسم الأكبر من الإنسانية لا يملك تاريخاً بالمعنى الحقيقي لأنه يئن تحت وطأة الاستبداد. أما جون لوك فيعتبر من أوائل الفلاسفة الليبراليين حيث دعا إلى "العقد الاجتماعي" بالضد من نظرية " الحق الإلهي" التي تدعو إليها الكنيسة ، وتحدّث عن حقوق الفرد الطبيعية في الحياة والحرّية والتملك، وقد ألهمت أفكاره ثورة الحركة الجارتية في إنجلترا 1688 والثورة الأمريكية 1776وقد سبقه إلى ذلك هوبز وبيكون حيث تعمّق الأخير بالمذهب الحسّي واعتبر زعيمه وهو أحد روّاد الليبرالية الأوائل. أما آدم سميث فيعتبر المنظّر الأساسي للمذهب الاقتصادي الفردي بدعوته إلى عدم تقييد المال وإشاعة الحرّية المطلقة في مواجهة الدولة ، ويعدّ بحق "أبو الليبرالية " الذي ساهم في بلورة أفكارها التي تقضي بإزالة العوائق وإطلاق حرّية المنافسة من كل قيد وإبعاد الدولة من التدخل في النشاط الاقتصادي وحفظ مسؤوليتها في حماية الأمن الداخلي والخارجي؛ وحين يسعى الفرد لتحقيق طموحه الشخصي ومصلحته فإنه يحقق بصورة ضمنية مصلحة المجتمع وهو ما أسماه آدم سميث اليد الخفية . Invisible Hand لقد تواكب صعود الرأسمالية مع ظهور الحداثة وتطوّرا معاً فالعلاقات الإنتاجية كانت تعني مبدئين رئيسين هما : 1- الحق في الملكية الخاصة باعتباره حقاً "مقدساً" ، 2- حرية الوصول إلى السوق ، لكن هذه الحداثة تظلّ ملتبسة بشأن العلاقة بين السلطة والثروة فهي في الواقع تقوم على الفصل في مجالين ، كما يقول المفكر اليساري سمير أمين : الأول- الحياة الاجتماعية وهو مجال إدارة الاقتصاد المتعلق بتراكم رأس المال والثاني- مجال إدارة سلطة الدولة بالممارسة الديمقراطية عن طريق المؤسسات وحقوق المواطن والتعددية الحزبية وهذا الفصل يفرّغ الإمكانية التحريرية التي تدعيها الحداثة .

III

الليبرالية الجديدة لا يمكنها اليوم كونياً تجاهل المطالب الشعبية مثل الحد من البطالة وتأمين مستلزمات الصحة والتعليم وقضايا التقاعد والضمان الاجتماعي، كل تلك التي تتطلّب تدخل الدولة أحياناً، وهو ما واجهته الولايات المتحدة بشكل خاص والبلدان الرأسمالية الغربية بشكل عام في الأزمة الاقتصادية والمالية التي ضربت العالم في أواخر العام 2008وبداية العام 2009 وما زالت تأثيراتها مستمرة، تلك التي فرضت شكلاً من أشكال "تدخل الدولة" إزاء انهيار مصارف كبرى وشركات تأمين عملاقة بالضد من الليبرالية الكلاسيكية الأولى التي كانت تريد المزيد من الحرّيات بوجه تغوّل الدولة، في حين تصبح بعض هذه القضايا ملحّة وراهنة، بل لا غنى عنها ، على الرغم من أن الجدل قائم بشأنها فحين أصدر الرئيس أوباما قانون التأمين الصحي Obama Care- جاء الرئيس دونالد ترامب ليقوم بإلغائه، والأمر له علاقة بتخصيصات التعليم والضمان الاجتماعي وغيرها. ويزداد تدخّل الدولة بقضايا العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية، وقد برز الأمر على نحو أشد في الصراع الأمريكي - الصيني الذي زاده حدّة تفشي وباء كورونا (كوفيد - 19)في مطلع العام الجاري، والذي انعكس تأثيره الكبير على الحياة الاقتصادية والإنتاجية وقطاعات العمل المختلفة، والذي قاد إلى تعميق أزمة النظام الرأسمالي النيوليبرالي بتوجهاته الشعبوية ذات النزعة العنصرية الاستقلالية المعادية للأجانب بشكل عام وللعرب والمسلمين بشكل خاص.لم يكن بناء النظام الليبرالي قد تم دفعة واحدة، بل احتاج الأمر إلى عدّة عقود أو حقب زمنية كاملة ، ورغم التقدّم الذي أحرزته الفكرة الليبرالية إلّا أن مع مطلع القرن العشرين واجهت مأزقاً جديداً باشتداد ساعد الحركات الثورية والشيوعية بعد قيام ثورة أكتوبر الاشتراكية البلشفية عام 1917 حيث انشطر النظام الدولي إلى قسمين بما ترك تأثيراته على مستقبله ، خصوصاً الإستقطابات الحادة ، الأيديولوجية والسياسية.

ثمة وجه آخر للصورة فبعد الحرب العالمية الثانية (1939-1945) وهزيمة الفاشية والنازية اللتان نشأتا في رحم النظام الليبرالي وشكلتا قطيعة معه، تأسست أنظمة عديدة للتحرر الوطني في بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، وخصوصاً في ستينيات القرن الماضي، لم تكن على توافق مع الفكرة الليبرالية.

IV

يمكن القول إن الرأسمالية دخلت مرحلة جديدة في الخمسينات والستينات كان أهم ملامحها "الحد من الليبرالية المطلقة" وتحديد الدور الذي تلعبه الدولة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي استناداً إلى نظرية الاقتصادي الشهير كينز حول النقود ، الذي تنبأ باستحالة تجنّب الرأسمالية كنظام من الوقوع في الأزمات الاقتصادية على غرار أزمة الكساد 1929-1933 إلّا إذا لعبت الدولة دور الموازن الموضوعي بين قوى الطلب والعرض ، وهو ما عرف "بدولة الرفاه" ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى مطلع السبعينات، حين اندلعت أزمة جديدة . لكن النظام الرأسمالي ومن خلال آليات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تمكن من مواجهة أزماته من خلال محورين: الأول - داخلي بإتباع سياسة ليبرالية جديدة تراهن على إضعاف دور الدولة في النشاط الاقتصادي وتسعى إلى تغيير أشكال علاقاتها بالقطاع الخاص بما يعني التراجع عن النظرية الكينزية ، الثاني - يسعى إلى ضخ الأموال الفائضة على البلدان النامية بضمانات كافية بالتخفيف من حدة التضخم الركودي وإعادة احتواء البلدان النامية والسيطرة على أوضاعها الاقتصادية . وهكذا وبعد انتهاء الحرب الباردة جرت عودة إلى "الليبرالية" بمنهج ورؤية جديدين ووجه مختلف تم التعبير عنه بسياسة المحافظين اليمينيين في الولايات المتحدة والعديد من البلدان الغربية تلك التي عرفت بالشعبوية . وبعد مرور أكثر من قرنين من الزمان ترافق الحديث عن الليبرالية الجديدة بصعود رونالد ريغن في الولايات المتحدة ومارغريت تاتشر في بريطانيا في عقد الثمانينات بتعميق الفوارق الطبقية وازدياد نسبة الفقر؛ وعشية انهيار الكتلة الاشتراكية طرح فرانسيس فوكوياما نظريته التي بلورها لاحقاً بعنوان "نهاية التاريخ والرجل الأخير" الذي ركّز على ظفر الليبرالية " الجديدة" على جميع الصعد باعتبارها النظام الأوحد القادر على دخول عالم ما بعد التاريخ ، وعلى من يريد أن يدخل التاريخ فعليه التخلي عن أيديولوجيته وعقيدته ويفككها ليتسنى له اعتناق الليبرالية التي تقوم على التعددية وحرية السوق واحترام حقوق الإنسان ، وقد اعتبر فوكوياما إن ما حصل من عمل إجرامي يوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001جاء ليؤكد ما ذهب إليه سابقاً من أن الليبرالية هي الخيار الإنساني الوحيد والشكل البشري الأخير من أشكال إدارة المجتمع مؤكداً إننا لا نشهد نهاية للحرب الباردة أو مرحلة من مراحل التاريخ ، بل "نهاية للتاريخ" ويعتبر ذلك حتمية تاريخية . أما صموئيل هنتنغتون فقد ركّز على " صراع الحضارات" واعتبره أمراً محتوماً باستهداف الإسلام بقيمه وتراثه كونه العدو الجاهز الذي يقف بوجه انتصار الليبرالية على المستويين السياسي والاقتصادي ، ليس هذا فحسب بل اعتبر البوذية والكونفوشيوسية في مواجهة أيضاً مع الحضارة المسيحية الغربية، لأن الفروقات من وجهة نظره ليست حقيقية، بل هي فروق أساسية أيضاً، فالحضارات تتمايز الواحدة عن الأخرى بالتاريخ واللغة والثقافة والتقاليد والدين ، مشيراً أن تاريخ الإسلام خلال 14 قرناً يؤكد بأنه خطر على أية حضارة واجهها خصوصاً المسيحية .

V

لقد عرفنا أشكالاً من الإرهاصات الأولية الليبرالية الكلاسيكية في العديد من بلداننا العربية مثل مصر وسوريا والعراق ولبنان ، وخصوصاً في الثلاثينات من القرن الماضي وحتى نهاية الخمسينات ، وقد اقترنت تلك الأشكال بالدعوة لإعلاء قيم الحرية والحقوق السياسية والمدنية وبالتطور المستقل، لكن الموجة الجديدة من الليبرالية في التسعينات والتي اقترنت بسيادة نمط واحد متسيّد على العلاقات الدولية اختلفت عن دعوات الرواد في عالمنا العربي فقد كان هؤلاء مخلصون للقيم الليبرالية الحقيقية في حين أن دعاة الليبرالية الجديدة لا علاقة لهم بالقيم الليبرالية، بل إن ليبراليتهم لا تأخذ بنظر الاعتبار المصالح الوطنية العليا فكيف تكون ليبرالياً حقيقياً وتوافق على احتلال بلدك أو على ربطه بمعاهدات واتفاقيات مذلة ومجحفة وغير متكافئة، فقد كان الليبراليون الكلاسيكيون العرب دعاة تحرر ورفض للاستتباع وحسبنا هنا في العراق أن نستذكر مواقف كامل الجادرجي وحسين جميل ومحمد حديد وغيرهم، لكن جزع أو يأس أو عدم قدرة على التغيير اضطرت دعاة الليبرالية الجديدة الاستعانة بقوى خارجية على أوطانهم تحت تبريرات سياسية في جوهرها خارج دائرة الأطروحات الفلسفية والأخلاقية لليبرالية الكلاسيكية.وإذا كان حال بلداننا يحتاج إلى تغيير جذري يأخذ بنظر الاعتبار القيم الليبرالية الكلاسيكية تلك التي تعلي من شأن الفرد والحرّية السياسية والمدنية واحترام حقوق الإنسان، إضافة إلى الحرية الاقتصادية دون أن ننسى دور الدولة كضامن في العالم الثالث لتسريع التطور والتغيير ، وتلك واحدة من خصائص التغيير الذي تنشده شعوب هذه المنطقة ، وهو ما ذهب إليه قرار للأمم المتحدة لعام 2000الذي نصّ على أن قضية الديمقراطية على المستوى العالمي هي ذات طبيعة استراتيجية وتستند إلى ثلاثة أسس :

الأول - لا وجود لنموذج عالمي واحد للديمقراطية ؛

والثاني - التنوّع والطبيعة الغنية للشعوب وتجاربها؛

والثالث - المشترك الإنساني في التجربة البشرية بمعنى أنها نتاج تفاعل التجربة الإنسانية بحضاراتها المختلفة والمتنوّعة. وأكّدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمية 2015أن "الديمقراطية قيمة عالمية تستند إلى إرادة الشعوب المعبّر عنها بحرية في تحديد نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإلى مشاركتها الكاملة في جميع نواحي حياتها" . وكان زعماء العالم قد أعلنوا في إعلان الألفية الثالثة بألّا يدّخروا وسعاً لتعزيز الديمقراطية وتوطيد سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وهو ما أكّدته في العام 2015بتحويل عالمنا للتنمية المستدامة (جدول أعمال .(2030وأستطيع القول أن الجيل الليبرالي العربي الأول يتمثل بـ: أمين الريحاني وطه حسين وأحمد لطفي السيد وسلامة موسى ويعقوب صروف وقاسم أمين وعبد الفتاح ابراهيم وكامل الجادرجي وحسين جميل ومحمد حديد وهاشم الأتاسي وفارس الخوري وخالد العظم وفرح انطوان وشبلي شميل ، ويمكن اعتبار محمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي ورفعت الطهطاوي وجمال الدين الأفغاني وآخرين جزء من التيار الليبرالي العام وهؤلاء لا يربطون رابط مع تيار النيوليبرالية، خصوصاً وأن هؤلاء جميعاً أو غالبيتهم الساحقة كانوا دعاة تحرر من ربقة الاستعمار والاستبداد ودعاة حرية . إن إخضاع الفلسفة للسياسة وهو منهج الليبراليين الجدد أفقد الفلسفة الليبرالية أي بعد فلسفي لدرجة لم يعد مفهوم الليبرالية الذي يدعون له على علاقة بالليبرالية الكلاسيكية ، والأمر سيّان سواء الليبرالية الجديدة الأمريكية والغربية اليمينية ، الشعبوية العنصرية، أم دعاة الليبرالية الجديدة في مجتمعاتنا حتى وإن تغلّفت بمهمة الوقوف ضد الاستبداد، فمثل هذه المهمة النبيلة لا ينبغي أن تتساوق مع الاستتباع وقبول الطغيان الخارجي بزعم التخلص من الاستبداد الداخلي، فأية ليبرالية رثة تلك التي تقبل بذلك؟ وللأسف لا يميز البعض بين القواعد الديمقراطية والبعد الفلسفي لليبرالية من جهة وبين الليبرالية الجديدة ذات الوجه العنصري الاستعلائي، والتي اتخذت منحى شعبوياً في الغرب لا علاقة له بالاتجاه الليبرالي الكلاسيكي، ويزداد الأمر غرابة حين يتخذ الاصطفاف الطائفي والمذهبي والإثني في بلداننا من العباءة الليبرالية وسيلة لمشروعه السياسي، الذي لا علاقة له بالمنظومة الفلسفية الليبرالية. ولعلّ النقد الأساسي الذي يواجهه الليبراليون الجدد، ولاسيما في بلداننا هو عدم الربط بين الحرّية وضرورة التحرر ، وبين الممارسة الديمقراطية والتنمية للارتقاء بحاجات المجتمع وخصوصاً من الفقراء والمعدمين ، فضلاً عن ذلك إن استمرار الولاءات العشائرية والقبلية والطائفية والدينية، أي ما قبل الدولة وما دونها، تقف حائلاً أمام الفكرة الليبرالية بمعناها الكلاسيكي، بسبب غياب ثقافة مدنية وحقوقية تستند إلى المواطنة ، وهو الأمر الذي يصطدم مع الحداثة، لاسيّما بسيطرة الثقافة التقليدية والنزعة المركزية المتأصلة في الواقع العربي والدور الخارجي المتحكّم باقتصاديات بلداننا والذي أدى إلى إضعاف مبادئ السيادة لصالح العولمة .

□ باحث ومفكر عربي



Issue 6736 Tuesday 18/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6736 الثلاثاء 28 من ذي الحجة 1441 هـ 18 من اب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

● صدر الدين قراجي

الكاتب والصحفي الكردي العراقي غيبه الموت السبت الماضي أثر اصابته بفايروس كورونا وهو شقيق مدير الاعلام والمتحدث بأسم مديرية أسايش اربيل صباح قراجي.

● محمد نزار فرحات

قائد الاوركسترا الكلاسيكية بمعهد محمود العجان للموسيقى يشارك في عضوية لجنة تحكيم مسابقة يولاند للبيانو للأطفال التي تقيمها مديرية ثقافة اللاذقية ودار الأوبرا في دمشق.

● احمد جمعة زبون

الاكاديمي العراقي اعلن ان البيان التأسيسي لمشروع فونيم للثقافة والفنون تم اطلاقه السبت الماضي وهو مشروع للشباب المبدع والمتخصص.

● فيروز

المطربة اللبنانية الرائدة تدهورت حالتها خلال الساعات الماضية، حيث تعاني منذ أيام من اعياء شديد.ونشر الموسيقار زياد رحباني، تغريدة قصيرة، قال فيها: (صلواتكم لفيروز).

● ماهر جبار الخليلي

الاكاديمي العراقي القى مساء السبت الماضي عبر منصة زووم محاضرة عن اهمية التراث والتاريخ في تنشيط القطاع السياحي ضمن ندوة ثقافية لجمعية المشكاة الثقافية.

● خالد حماد عياد

الكاتب الاردني صدر له حديثا كتاب بعنوان (القدس) عن دار الصايل للنشر.وتناول الكتاب قضايا تاريخية وسياسية وعقدية وأمنية لأرتباطها المباشر في القدس من منظور مختلف.

● أحمد الباقري

الأديب والمترجم العراقي نعته وزارة الثقافة والسياحة والآثار بعد ان غيبه الموت في الناصرية في 12 اب الجاري .والراحل كتب القصة القصيرة والرواية والشعر ، وترجم العديد من القصص والروايات والمسرحيات.

● محمد شفيق البيطار

الكاتب السوري صدر له عن الهيئة العامة السورية للكتاب كتيب بعنوان (مخالفة القياس العروضي شعر الأعشى مثالاً) ضمن سلسلة قضايا لغوية ويقع في 60 صفحة من القطع المتوسط.

إبداع متواصل: نشاطات ثقافية متعددة لحسين الجاف

حسين الجاف بعيداً عن الكتابة :

أتفاءل بوجه أمي وأفتتح يومي بالإستماع إلى فيروز

بغداد - ياسين ياس

عند محاورتنا لاي مبدع يدور الحوار في اطار عمله الابداعي الا اننا في سلسلة حوارات مع أدباء ومثقفين وفنانين ابتعدنا عن الادب والشعر والقصة والفن مقتربين من الوجه الاخر لهم ، واليوم ستكون وقفتنا مع الاديب حسين الجاف عبر هذا الحوار:

□ هل لديك موهبة مخبأة بعيدة عن الادب؟

–نعم الاستماع والاهتمام بالموسيقى .

□ ماهو الشئ الذي تتفائل به دائما ؟

– وجه امي العلوية التي غادرت الى رحمته تعالى قبل اعوام والتي كنت اتصور وجهها الضحوك يطل علي كل صباح فيذكرني بقيمها وتملئ نفسي بالتفاؤل من خلال السير على نهج المحبة مع الجميع.

□ كلمة او عبارة تزعجك ؟

– فلان رحل او توفي هذه الكلمتين تغمر نفسي بالحزن دائما .

□ متى تذرف دمعه ؟

– عندما اشاهد ظلما يمارس ضد شخص لايقوى على مواجهة الظالمين .

□ حلم حققته ؟

كثيرة هي الاحلام منها الحلم بالدراسات العليا وكنت مظلوم في النظام السابق لكن سنة 2010 قدمت على رسالة الماجستير وحصلت على درجة الامتياز في اختصاص الادب الانكليزي.

□ ابرز صفة بشخصية حسين الجاف ؟

– الصدق والصراحة مع الاخرين .

□ تاريخ لن تنساه ؟

هو 6- 29 من عام 1985 يوم ولادة ولدي احمد.

□ هل شعرت في الندم على شئ انجزته ؟

– عندما اشعر بالندم احس اني شخص غير جدير بالاحترام .

□ ماذا علمتك الحياة ؟

– علمتني الحذر دائما مع ضمير نقي في خدمة الناس.

□ اخر كتاب قراته ؟

– عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم وقد قراءته لمرتين متتاليتين.

□ اول بلد زرته ؟

– تركيا عام 1991 .

□ أول شيء تقوم به في الصباح الباكر ؟

– اشكر الله على نهوضي من نومي سالما لاستمع الى فيروز .

□ اول هدية تلقيتها في حياتك ؟

– ساعة لمناسبة نجاحي من الاول متوسط وذلك من والدي رحمه الله.

□ ماذا اكتسبت وانت في بيتك خلال مدة الحظر الصحي ؟

– الحظر كان فرصة لاعادة قراءة الكتب مضى على تصفحها اكثر من 30 عاما وتعلمت ايضا الصبر وان لاياخذني الهم بسوء المرض لان نصف المرض كما يقول ابن النفيس اوهام .

□ خلال فترة الحظر الصحي اقيمت العديد من الفعاليات باتحاد الادباء الكترونيا هل تابعتها ؟

– تابعت ندوتين لاتحاد ادباء العراق المركزي وادباء النجف ولقاء مثير عن نشاطاتي الادبية والقصصية والسؤال عن مجمل اعمالي من خلال المنبر التفاعلي لاتحاد ادباء النجف ولدي لقاء قريب مع دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقاف.

□ كلمة اخيرة ؟

اتمنى للعراق الامن والاستقرار والرخاء كونه بلد عظيم وهو واحد من معالم الارض الحقيقية.

حسين الجاف

صابرين تصوّر النمس والإنس

القاهرة -الزمان

تستأنف الممثلة المصرية صابرين تصوير مشاهدها في فيلم (النمس والإنس)، الأسبوع المقبل، بعد إنتهائها من تصوير أكثر من نصف مشاهدها في الفيلم، قبل عيد الأضحى.ويتبقى لها أسبوع واحد فقط وتنتهي من تصوير الفيلم، الذى تجسد فيه سيدة من عشيرة الجن، وتورِّط الممثل المصري محمد هنيدي في العديد من المصائب، وذلك في إطار كوميدي. الفيلم من بطولة محمد هنيدي، منة شلبي، عمرو عبد الجليل، صابرين، بيومي فؤاد، محمود حافظ، شريف دسوقي، جنيا ماهر، عارفة عبد الرسول، من تأليف كريم حسن بشير، وإخراج شريف عرفة.

والدا براد لم يشاهدا أحفادهما منذ 4 سنوات

لوس انجلوس –وكالات – تشهد العلاقة بين النجمين العالمين براد بيت وأنجلينا جولي توترا كبيرا، وبحسب وسائل اعلام عالمية ان ذلك سبّب بعدم رؤية والدا براد بيت لأحفادهما الستة منذ 4 سنوات.واضاف الجدان(انهما كانا يريا احفادهما عندما كانت علاقة جولي وبيت جيدة).على صعيد آخر ووفقا لموقع الفن تمّ التداول مؤخراً أخبار تتحدث عن تقاضي النجمة العالمية جينيفر أنيستون مبلغ 65 مليون دولار مقابل فضح أسرار علاقتها الغرامية بزوجها السابق النجم العالمي براد بيت، إضافة لأسرار علاقة الأخير بطليقته النجمة العالمية أنجلينا جولي، وأسرار عائلة أنيستون، لاسيما علاقتها بوالدتها.

براد بيت

إليسا تعيد إطلاق موطني بمشاهد من إنفجار المرفأ

كرو يتبرّع لترميم مطعم متضرّر في بيروت

بيروت - الزمان

تبرع الممثل راسل كرو للمساعدة في إعادة بناء مطعم شهير تضرر في انفجار بيروت المدمر.وقد ترك الانفجار مطعم لو شيف "في حالة من الخراب"، وفقا لصفحة "غوفاندمي" المعنية بجمع التبرعات لهذا المطعم.وقال أحد المنظمين (إنهم تلقوا "تبرعا سخيا للغاية" من شخص يُدعى راسل كرو).ومن جانبه، أكد الممثل الحائز على جائزة الأوسكار(أنه تبرع لإحياء ذكرى الطاهي الراحل، أنطوني بوردان، الذي قدم مطعم لو شيف في أحد أفلامه الوثائقية).وقال كرو في تغريدة على تويتر: (اعتقدت أنه ربما كان سيفعل ذلك إذا كان لا يزال على قيد الحياة).وأضاف قائلا: (أتمنى لكم ولمطعم لو شيف الأفضل، وأتمنى عودة الأمور إلى طبيعتها في أقرب وقت).ويقع مطعم لو شيف في منطقة الجميزة السكنية الأقرب إلى موقع الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت.وبدأ جمع التبرعات للمطعم "وصاحبه شربل باسيل" من قبل المخرجة أماندا بيلي والصحفي ريتشارد هول.وكان الهدف في الأصل جمع 13ألف دولار، لكن التبرعات وصلت إلى هدفها، بما في ذلك 5آلاف دولار من كرو، في غضون يوم واحد.ومع ذلك، يقول المنظمون في تصريح (إنهم سيستمرون في قبول التبرعات لدعم موظفي المطعم حتى يتم إعادة فتحه).وقام الطاهي الشهير أنطوني بوردان، الذي توفي عام 2018 بزيارة بيروت مرتين وتناول الطعام في لو شيف خلال الزيارتين.وقال خلال فيلمه الوثائقي "لا حجوزات" الذي عرض عام : 2010 لو شيف مكان أسطوري في بيروت،) يشتهر بالبساطة والمباشرة وكلاسيكيات الطراز المنزلي، والجميع يأتي إلى هنا).

كما ضمن تضامن المطربة اللبنانية إليسا مع الظروف الصادمة التي حصلت في بيروت بعد انفجار المرفأ ، اعادت طرح أغنية موطني التي أدتها سابقاً من جديد مستعينة بمشاهد جديدة تعبّر عن المشهد الجديد الذي غيّر معالم بيروت وألوانها ونشرت إليسا عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الإجتماعي الفيديو كليب وعلقت عليه قائلة: (موطني... هالنشيد بتلاقي كل الشعوب حالها فيه، واليوم غيّرنا الصور لنزيد مأساتنا الجديدة اللي عشناها ببيروت. بتمنى نتوحد عا بيروت الحلوة تا ترجع أحلى).







اليسا

راسل كرو

سايروس تشبه الطلاق بالموت

كارينا كابور تنتظر طفلها الثاني

□ بومباي –وكالات – زفت نجمة بوليوود الفنانة كارينا كابور خبر حملها للجمهور بطفلها الثاني من زوجها الفنان سيف علي خان، وذلك من خلال نشر صورة لها بالأبيض والأسود وببطن منتفخة عبر حسابها على موقع إنستغرام.وتركت كابور تعليقًا على صورتها وقالت (سعداء جداً لنخبركم باننا في انتظار مولود جديد سينضم لعائلتنا! شكراً لكم جميعًا على أمنياتكم لنا ودعمكم وحبكم..سيف وكارينا). وسبق لثنائي بوليوود اللذان ارتبطا في تشرين الاول عام 2012 أن رزقا بطفلهما الأول تيمور في كانون الاول عام 2016 في حين أن سيف علي خان لديه طفلان من زواجه الاول من الفنانة أميرتا سينغ وهما سارة علي خان وابراهيم علي خان.وكان والد كارينا كابور، الممثل المخضرم راندير كابور قد صرّح في وقت سابق لـ(تايمز أوف أنديا") بأن ثنائي بوليوود لم يخبراه بأن هناك أي نية للحمل في الوقت القريب، وبعد علمه بالخبر قال: (أتمنى أن يكون ذلك صحيحًا، وفي حال كان الحمل فعلًا قد حصل سأكون سعيد جدًا بذلك). واستغلت النجمة كارينا كابور وقتها في فترة الحجر المنزلي في أزمة كورونا بمشاركة صورها عبر إنستغرام، وهو نشاط من بين الأنشطة الأخرى التي كانت تقوم بها لتبقي نفسها مشغولة خاصة بعد توقّف كافة الأعمال الفنية بسبب الوباء.

على صعيد آخر وبعد انفصال النجمة الأمريكية مايلي سايروس (27عامًا) عن حبيبها النجم الأسترالي كودي سيمبسون (23 عامًا)، ضجت الصحف والمجلات بخبر طلاقهما لكن مايلي لم تعلق على انفصالها هذا أثناء حلولها ضيفة على احد البرامج، بل تطرّقت للحديث عن طلاقها من الممثل الأسترالي ليام هيمسورث العام الماضي.وأشارت سايروس الى تأثير طلاقها من ليام عليها، خصوصًا وأنّ زواجهما كان نتيجة علاقة امتدّت لـ 10سنوات، حيث قالت (إنّ إنهاء زواجهما كان موجعًا للغاية، الى درجة تشبيهه بالموت). وفي حديثها مع الإعلامية ألكساندرا كوبر، قالت مايلي: (كان انفصالي علني وكبير جدًا. كان على مدى 10 سنوات من المواعدة. إنّه كالموت عندما تفقد حبًا عميقًا. إنه شعور مثل الموت). وبدوره أكد ليام انه (لم يعد يتوقع شيئًا من مايلي منذ انفصالهما المضطرب قبل عام، خصوصًا وأنها تخطت طلاقهما بسرعة كبيرة في وقت قد تأذى هو كثيراً منها)، وذلك بحسب ما صرّح به أحد المصادر لمجلة يو إس ويكلي.

كارينا كابور

خضراء بوجهك

هنا يسمون الزحام أزمة .. في السبت يقل اطلاق هذا المصطلح على السنة (الشوفيريه) الذين يقودون نحو 11700تاكسي في العاصمة عمان و نحو 5800 مثلها في باقي محافظات المملكة بمختلف التطبيقات.

×هل اجلس الى الخلف يامعلم ؟

(نعم بدناش حدا يخالفنا .. لبس الكمامه ضروري .اكيد سمعت بامر الدفاع رقم 11)!

كنت مدعوا الى حفل عراقي قال عريف الحفل بعد الترحيب بي بحماس : نشكر المملكة وسيدنا عاهل هذه البلاد لانه بحنكته جعل البلاد نظيفة من الفايروس ، فلم نعد نسمع مفردة كورونا منذ شهرين في نشرات الاخبار !

كانت الطريق ميسره تماما ، كل الاشارات الضوئية خضر، لم نتوقف عند واحدة منها لبضع ثوان ... هكذا سمعت في برنامج للابراج فرحت تماما .. لكن(البراجه) قالت(يشير برجك في آب 2020لعلامة برج الجوزاء إلى أن الفوائد من السفر ستكون رائعة هذا الشهر. ستكون هناك رحلات داخلية وخارجية. سيكون سفر رجال الأعمال والسفر المهني مربحًا للغاية. ستكون الرحلات مع أفراد الأسرة لقضاء العطلات لا تسيتقرفي البيت (ضحكت) فالعراق ليس من الدول الخضراء المصنفة بمقاييس الاصابة ، فربما يخرج الامر عن نطاق السيطرة .

ظلت المصادفات خضراء سعيدة الا في حالات خاصة صفراء.

قالت ضيفتي : لاتسألني عن ... وعن ... عليك ان تمر على هذا الامر مرور الكرام .. لااحب ان يقودني احد

تذكرت اغنية كرزون ديانا : قالوا لي ضاع الوطن وإنباع بالمازاد، قلتلهم إتإتأدبوا لهنا وبسكم عاد، هذا العراق الشهم قائد ومايناقد، ومادام ويا الزمن الموضوع صار عناد

قالت (عقلي هندسي كنت من صغري متفوقه على اقراني في لعبة الميكانو) رددت (انا لي قطع من خشب الهو بها في اللعب،ابني لكم دارا بها ... حاوية كل البها،اصفها فتنتظم ... ثم جميعا تنهدم،اني انا المنهدس). لم تكن مرتاحة لماارددت، اردفت من تلقاء نفسي : عندي لكم حزوره،خفيه مستوره،اذا عرفتم حلها ولونها وشكله،اعطيتكم هديه حلاوة لوزية،فما اسم شيئ يوكلُ،ليس لديه ارجل ،له قشور تلمع ،مدورات اجمع ،يعيش في الماء فقط،،حروفه بلا نقط؟)

ابتسمت : (هاي السمكة) ,قلت نعم : لو صممت مسطحا هندسيا مائيا داخليا ، ماهي مبادىء هذا التصميم ؟

لم تكن مرتاحة للجملة بالمجمل. ابدلت تقديم السؤال وانا ابتسم بمسرة : العمارة فيها ايضا ، الماء واالخضراء والوجه الحسن انفرجت اسارير الاستوديو .. قالت لي ام الابراج وكذلك شوفير التاكسي : (خضرا بوجهك اليوم خذها مني)

ربما يصلح المونتاج مايمكن ان يخرج عن السياق المتفق عليه.

انا لاسياق عندي برأسي مجموعة متفجرات كاتمه للصوت ابذرها في طريق يثير الضحك والابتسام والمعرفة.

احلولك اللون الاخضر في عيني ،
صارت الالوان بلون الحشيش ولا
ضوء في عيني يعيش

×عاجل : قصف صاروخي يستهدف المنطقة الخضراء يخطيء هدفه ولا اخبار عن الخسائر.

مجيد السامرائي

عمان

أحمد حلمي ومنى زكي وقصة حبهما

القاهرة -الزمان

يعد الممثلان المصريان أحمد حلمي و منى زكي من أشهر الثنائيات في مصر خصوصاً ان كلاهما من أهم النجوم في الدراما المصرية.

واشار موقع الفن اجابة على تساؤلات البعض عن فارق السن بينهما مشيرا الى ان (أحمد حلمي من مواليد 18 تشرين الثاني عام 1969 ويبلغ من العمر 50 عاماً تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الديكور. ومنى زكي 43 عاماً، من مواليد عام 1976 . درست الإعلام في قسم العلاقات العامة والإعلان، في جامعة القاهرة.تزوج تزوجا عام 2002 بعد قصة حب إستمرت لفترة طويلة، بعد أن قدّما سوياً فيلم ليه خلتني أحبك مع الممثل المصري كريم عبد العزيز. ولديهما 3أبناء لي لي، سليم، ويونس).



أنت والنجوم

الحمل

تعلمت درسا منذ فترة وهو أن السعادة لا تستمر والحزن أيضا لا يستمر.

الثور

إذا واجهتك اليوم أي صعاب فحاول أن تتخطاها وتتعامل معها بحكم تجربتك .

الجوزاء

أستفد من خبرتك في الحياة في مواجهة الصعاب.يوم السعد الاربعاء.

السرطان

تحكم بطريقة خاطئة على من حولك بسبب التوترفاسترخ في المنزل لكي تهدأ.

الاسد

علاقة العاطفية في طور الازدهار حاول ان توطد علاقتك مع الشريك .

العذراء

لا تجازف في اتخاذ قرارت مصيرية بشأن الاستثمار حاليا .رقم الحظ 9.

الميزان

سوف تحتاج الى مساعدة الشريك والى جدول أعمال منظم ودقيق.

العقرب

تتمتع بحيوية كبيرة ورغبة في المنافسة. لا تتهوّر وتروَّ قبل التنفيذ.

القوس

لا تهمل متطلبات أحبائك. راعِ ظروفهم ولطّف الأجواء. يوم السعد السبت.

الجدي

تتخلص من جميع القيود وتعيش لحظات من الهناء والراحة والإنتصار.

الداو

فترة مصالحة وتفاهم برغم شعورك بالتعب والتوتر.يوم السعد الاحد.

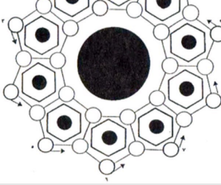
الحوت

إحذر اختلاق المشاكل واتّقِ شرها بالإبتعاد عنها كلياً.يوم السعد الثلاثاء.

الشبكة الهندسية

املأ دوائر الشبكة بما يناسبها من مرادفات بحيث تنطلق دائما بالاتجاه الذي تشير اليه الاسهم مع الحل الصحيح تحصل على ربط متكامل للحروف:

1-مدينة مغربية
2-ظروف لا ارادية
3-خيمة كبيرة
4-اجلال وتعظيم
5-اقدام الخيل
6-اماكن انتاج الخبز
7-من ادوات الحدادة
8-انواع
9-مدينة المانية
10-منشفة



Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com





Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol:23 Issue 6736 Tuesday 18/8/2020

الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6736 الثلاثاء 30 من ذو الحجة 1441 هـ 18 من اغسطس (آب) 2020

مكاتيب عراقية

مدخنة الحروف

يكاد المشهد يكتمل والرؤيا تتّضح والعبارة لا تضيق والسطر يجري بمستَفَزٍّ له ، أو هكذا خيّل لي كسكرةٍ ممكنةٍ من غير خمرة .

مساحة الظلام في المنظر أزيد من مساحة النور . أستطيع القول أنَّ المدينة نائمة .

أنا أحبُّ هذا . شرفتي دافئة وعندي ضبّة سكائر ووشل زجاجة كرمية الهوى والنبع .

قبل أوّل البارحة ، قبضتُ بيميني على علبة الدخان القاتلة وهشّمتها تهشيماً لا قيامة لها من بعده . كانت ثمة صورة فوتوغرافية شديدة الوضوح مطبوعة فوق وجه الباكيت .

بطل الصورة طفلٌ حلوٌ مثل نؤاس الذي مثله الولد الزعلان عصرية اليوم عليّ الثاني ، الذي كان يعبىء بفمه مصّاصة بخّاخ من الصنف الذي يستعمله مقطوعو النفَس .

ألرسمة تكاد تتكلم والطفل الحلو يريد أن يصيح بك :

إطفىء سيجارتك يا بابا قبل أن تنطفىء أنفاسي .

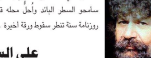
على الوجه الثاني من الباكيت ثمة من يحذّركَ بأنَّ جسدك قد يُكرَهْ على استضافة وجع السرطان الأكول ، إذا ما استمررتَ على شفط مدخنة التبغ هذه ، توطئةً لموتٍ قاسٍ عبثيٍّ غيرِ رحيم . لم تدم الثورة طويلاً حتى عدت الى سجائري المهروسة باحثاً عن واحدةٍ لم ينكسر ظهرها بقوة أصابعي وشتائمي !!

في منظر الليلة ، انزرعتْ بناية مدرسة ابتدائية عتيقة بخاصرة جبل اللويبدة العمّوني الحميم من صوب كراج العبدلي وعطر مشفى كباب الحاج سكّرية .

إسم المدرسة هو بلاط الشهداء وهذا المسمى الموجع ، أعادني فوراً إلى مدرسة كانت قائمة ببغداد الجميلة وتشيل واجهتها الإسم نفسه ، قبل أن يزورها صاروخ إيراني رجيم ويهرس أطفالها وطابوقها وحروفها الغضّة وقراءتها الخلدونية الطيبة .

عند أول بيبان الظهيرة ، شاهدت حشداً قليلاً من عمال الفوسفات يصنعون تظاهرة احتجاج أمام بناية مدهشة . في الواقع لم تكن مظاهرة بقدر ما كانت رقصة جماعية مؤلمة تدبك على وقع أغنيات حماسية . لا أظنهم قد استعانوا بطبالين وزمارين من الصنف المحترف الذي قد يكلفهم بعض دنانير عزيزات . عرفت ذلك بسبب العزف السيء والإيقاع المرتبك الذي جعل أرجل الراقصين بفوضى تشبه عشوائيات البيوت المنثورة قرب سكة حديد صدئة .

أحتاج اللحظةَ الى سطرٍ أخير كي أُنهي الحكاية .



ساكتب أنني لستُ على ما أروم وأشتهي .

سأمحو السطر البائد وأُحلُّ محله قولَ أنني مثل روزنامة سنة تنطر سقوط ورقة أخيرة .

علي السوداني

شارون ستون قلقة على أختها في المستشفى



كاليفورنيا- الزمان كشفت النجمة والمطربة الأمريكية شارون ستون عن إصابة شقيقتها كيلي بفيروس كورونا، كما نشرت صور لغرفتها بالمستشفي عبر حسابها بموقع "انستجرام"، وعلقت عليها :أختي كيلي ، التي لديها مرض الذئبة بالفعل ، لديها الآن فيروس كورونا.. هذه غرفتها في المستشفى. ليس لديها جهاز مناعة.. المكان الوحيد الذي ذهبت إليه هو الصيدلية"، وتابعت :"لا يوجد اختبار في مقاطعتها إلا إذا كانت هناك أعراض كما يتوجب 5 أيام للحصول على النتائج..هل يمكنك مواجهة هذه الغرفة بمفردك.. ارتدي كمامة لنفسك وللآخرين.. من فضلك . وكانت شارون ستون، قد استعادت ذكريات طفولتها مع شقيقتها كيلى ستون، بمشاركة صورة قديمة عمرها 55 عامًا تجمعها مع كيلى أثناء تعلمهما الرقص، ونشرت شارون الصورة عبر حسابها الشخصى على موقع "إنستجرام"، وكتبت فى تعليقها عليها: "1965 عريننا فى بنسلفانيا".

أمازون تسحب دمى جنسية على شكل أطفال

باريس -(أ ف ب) - سحبت شركة "أمازون فرنسا"، "دمى جنسية على شكل أطفال" بعد حملة شنتها جمعيات على ما أعلن سكرتير الدولة الفرنسي المكلف شؤون الطفل والعائلة أدريان تاكيه في تغريدة. وأوضح أدريان تاكيه "اثر تنبيهات من جمعيات، طلبت من أمازون فرنسا التوقف عن تسويق دمى جنسية على شكل أطفال عبر منصاتها (..) وقد سارعت الشركة فورا الى سحبها متعهدة اعتماد اليقظة الدائمة".

وأضاف المسؤول الفرنسي "استئصال الجرائم الجنسية التي تطال أطفالا مسؤولية الجميع" وهو سيشكل في الخريف "لجنة مستقلة حول العنف الجنسي الذي يطال أطفالا" كما كان أعلن مطلع آب/اغسطس.

وعلقت "امازون فرنسا" في رسالة وجهتها لوكالة فرانس برس على ما حصل بقولها "حماية الأطفال والمراهقين أولوية لنا جميعا. كل شركائنا من البائعين يجب ان يحترموا سياساتنا في مجال البيع وكل انتهاك يؤدي إلى تطبيق الإجراءات المناسبة ومن بينها إلغاء الحساب".

منع الجوقات والعزف على الآلات النفخية في المدارس

سيدني (أ ف ب) - أصدرت السلطات الأسترالية الاثنين قرارا بمنع الأطفال من العزف على آلة الريكوردر (نوع من الناي) والغناء في جوقات المدارس في محاولة للجم انتشار فيروس كورونا المستجد.

فبعدما انتشرت إصابات في مدارس عدة في سيدني قررت سلطات ولاية نيو ساوث ويلز منع الجوقات وفرق العزف على آلات نفخية اعتبارا من الأربعاء.

وأوضحت السلطات التربوية المحلية أن "كل الجوقات وكل مجموعات الغناء الأخرى ستكون محظورة فضلا عن استخدام الآلات النفخية ضمن مجموعة".

ويشمل ذلك آلة الريكوردر التي يعزف عليها الكثير من الأطفال الصغار. وقد حظر الرقص كذلك.

وأضافت هيئة التربية في نيو ساوث ويلز أن "كل حفلات الرقص والتخرج والفعاليات الاجتماعية الأخرى محظورة كذلك".

وكانت المدارس العامة في سيدني وبقية أرجاء نيو ساوث ويلز أعادت فتح أبوابها بعد مرحلة عزل. وأكدت السلطات أن الإجراءات الجديدة ستساعد المدارس على العمل "بطريقة سليمة قدر الإمكان".

علماء : ذوبان الغطاء الجليدي في غرينلاند بلغ نقطة اللاعودة

كوبنهاغن - (أ ف ب) - أفاد علماء أن ذوبان الغطاء الجليد في غرينلاند بلغ نقطة اللاعودة مشددين على أنه سيستمر بالتقلص "حتى لو توقف الاحترار المناخي اليوم" لأن تساقط الثلوج لم يعد يعوض خسارة الجليد.

وجاء في بيان صادر عن جامعة أوهايو ستايت حيث يعمل معدو الدراسة "لقد تجاوزت الكتل الجليدية في غرينلاند نقطة اللاعودة حيث يعجز تساقط الثلوج المؤدي إلى إعادة تشكيل الغطاء الجليدي سنويا، عن تعويض الجليد الذائب في المحيط".

ونشرت الدراسة في مجلة "نيتشر كومنكويشنز إيرث أند إينفايرمنت". يؤثر التغير المناخي بشكل كبير على الكتل الجليدية فيما يهدد ذوبان الغطاء الجليدي عشرات ملايين الأشخاص عبر العالم.

في الثمانينات والتسعينات، كان الغطاء الجليدي يفقد حوالى 450 غيغاطن من الجليد سنويا (حوالى 450 مليار طن) لكن تساقط الثلوج كان يعوض هذه الخسارة على ما كتب العلماء بعد تحليل بيانات ممتدة على 40 سنة تقريبا.

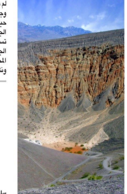
ومع الألفية الجديدة، تسارع الذوبان ليصل إلى 500 غيغاطن لكن الثلوج لم تعد تعوض هذه الخسارة. وشددت الدراسة على أن "الغطاء الجليدي في غرينلاند يفقد من كلته بوتيرة متسارعة في القرن الحادي والعشرين ما يجعله المساهم الأكبر في ارتفاع مستوى مياه البحر".

لكن علماء آخرون يرون أنه من المبكر الحديث عن نقطة اللاعودة رغم قلقهم البالغ من ذوبان الجليد في غرينلاند المرتبط بالتغير المناخي.

وكانت دراسة سابقة صادرة منذ فترة قصيرة عن جامعة لينكولن البريطانية سيساهم ذوبان الجليد بارتفاع مستوى البحار ب10 إلى 12 سنتمترا بحلول 2100.

ورأت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في 2013 أن مستوى البحار سيرتفع 60 سنتيمترا بحلول نهاية القرن.

(وادي الموت) الأميركي إسم على مسمى



واشنطن-(أ ف ب) - استحق "وادي الموت" في كاليفورنيا اسمه عن جدارة الأحد مع تسجيل 4 54 درجة مئوية فيه على ما ذكرت هيئة الأرصاد الجوية الأميركية وهي من أعلى درجات الحرارة المسجلة في العالم على الأرجح. وسجل هذه الحرارة القياسية النظام الآلي لهيئة الطقس الأميركية عند الساعة 41 15 بالتوقيت المحلي (الساعة 41 18 ت غ) في موقع يعتبر إسما على مسمى "فورنس كريك" (جدول الأتون).

وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة في تغريدة أنها ستتحقق من هذه الحرارة المدونة.

وأضافت أنه في حال تأكد ذلك "فستكون أعلى درجة حرارة تسجل في العالم رسميا منذ العام 1931". ويقع وادي الموت (ديث فالي) في صحراء موهافي غرب مدينة لاس فيغاس. وقد سجلت فيها أعلى حرارة في العالم في تموز/يوليو 1913 بلغت 7 56 درجة.

وسجلت فيها 539 درجة مئوية في تموز/يوليو 2013.

ويشهد جنوب غرب الولايات المتحدة راهنا موجة قيظ.

إخراج مسافر من قطار لرفضه لبس الكمامة وساحل السياح الفرنسي بلا مشاهير وأثرياء



سان تروبيه -باريس -(أ ف ب) -

اعلنت الشركة الوطنية للسكك الحديد الإثنين أنها أرغمت بعد ظهر الأحد مسافرا كان يرفض وضع كمامة على الخروج من قطار سريع لدى توقف خاص في محطة كروزو بوسط فرنسا.

وأضافت الشركة الفرنسية أن القطار السريع بين باريس ونيس لميكن يفترض أن يتوقف قبل مرسيليا (جنوب شرق) لكنه توقف في كروزو ليتمكن المسؤولون عن الأمن من إرغام الرجل الرافض وضع الكمامة، على النزول وفقا لقواعد النقل. وأوضحت الشركة أنه تم أيضا تغريم الرجل 135 يورو.

وقال آلان كراكوفيتش مدير عام الشركة "موظفونا الأمنيون في الشركة الوطنية للسكك الحديد محلفون ومخولون فرض غرامات على كل شخص لا يضع كمامة، ومخولون أيضا إرغام الرافضين على الخروج من القطار +للاخلال بالنظام العام+".

وكتب في تغريدة "من المؤسف الوصول إلى هذه الخطوة لكن صحة الجميع وسلامتهم أولويتنا".

فيما يكتظ ميناء سان تروبيه بالسياح الفرنسيين بمعظمهم، غير أن الأجواء الاحتفالية المعهودة في فصل الصيف تغيب هذه السنة عن المنتجع السياحي الفرنسي الخالي من زواره الاعتياديين من أثرياء ومشاهير العالم في ظل تفشي وباء كوفيد19-. في ساحة "ليس" التي يحتلها ممارسو لعبة البيتانك الشعبية، يمارس جيريمي هذه اللعبة جولة تلو الأخرى تحت الأشجار العالية ويقول الرجل وهو من سكان مرسيليا في جنوب شرق فرنسا منذ 20 عاما "كان من المفترض أن نسافر إلى ألمانيا إلا أننا فضلنا البقاء في فرنسا هذا الصيف وزيارة سان تروبيه بسبب الفيروس".

وأتى السياح بأعداد كبيرة رغم الوباء، إلا أنهم مختلفون عن السنوات الماضية. ويقول كلود مانيسكالكو مدير هيئة السياحة لوكالة فرانس برس "في الصيف عادة ما يكون لدينا 85 من السياح الأجانب و15 من الفرنسيين. لكن هذه السنة السياح فرنسيون بنسبة 60 ".

ويسجل هذا الميل العام على امتداد الكوت دازور الفرنسية حيث "تحسن" "الحجوزات" منذ 20 تموز/يوليو عائد إلى "زبائن فرنسيين بغالبيتهم ومن دول مجاورة كذلك" على ما تؤكد لجنة السياحة في المنطقة.

وفي مؤشر آخر إلى غياب السياح الأجانب، تراجع النشاط بمقدار "النصف" هذا الصيف في مطار نيس الدولي، على ما تفيد إدارة هذا المطار الذي يُعتبَر الأقرب إلى سان تروبيه.

ويشير مسؤولون في قطاع السياحة في سان تروبيه إلى أن "عدد العائلات التي لا تفرط في الاستهلاك" في ازدياد فيما تراجعت حجوزات "الرحلات السياحية اليومية".

ويوضح جورج جيرو المسؤول المحلي في سان تروبيه "هم زبائن فرنسيون وأوروبيون ميسورون ينزلون في فنادق فخمة لكنهم لا ينفقون بطريقة مبالغة كما يفعل السياح الروس أو الأميركيون".

ويؤكد مدير المرفأ جان فرنسوا توريه من مركز عمله الذي يطل منه على طابور المراكب التي تنتظر أن ترسو "الوضع أفضل من الصيف الماضي. الميناء شبه ممتلئ كل مساء لكن عدد اليخوت الكبيرة أقل، فلدينا مراكب يقل طولها عن 40 مترا". منذ تموز/يوليو، يسجل توريه زيادة بنسبة 43 للمراكب التي ترفع العلم الفرنسي في حين ترسو عادة يخوت ضخمة يملكها أثرياء ومشاهير العالم ولا سيما من روسيا والولايات المتحدة ودول الخليج في ميناء هذه المدينة الصغيرة الواقعة على البحر المتوسط.

على بعد أمتار قليلة، في الشوارع التجارية القريبة من ميناء الصيد القديم، تقول كلويه كولومب مديرة متجر لبيع السلع الجلدية الفاخرة إنها فوجئت "إيجابا بنتيجة تموز/يوليو". لم نسجل خسائر بفضل التنزيلات لكن ندرك أن فاحشي الثراء الذين ينفقون من دون أي رادع ليسوا هنا ويقتصر الأمر على مشتريات صغيرة".

في الفترة الأخيرة، تفاقم الوضع مع تزايد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الحانات والمطاعم فأصبح وضع الكمامة إلزاميا في المدينة منذ مطلع آب/أغسطس.

توقيع

تطهير الانتخابات

عندما تعلو الاصوات اليوم من جميع المستويات السياسية من أجل ضمان انتخابات عراقية نزيهة في حزيران المقبل كما حددها رئيس الحكومة، فإنّ هذا إقرار موثق بتزوير جميع ما مرّ به العراق من انتخابات، بالرغم من انَّ العراقيين ليسوا بحاجة لهذا الاقرار الخجول المتأخر، فقد رأى الناس كل شيء وشاهدوا العجب .

الان كيف سيضمنون نزاهة الانتخابات؟

المعروض الاول هو دعم الامم المتحدة لمراقبة الانتخابات، وهي درجة اقل من الاشراف وأقل كثيراً من تبني الانتخابات عداً وفرزاً وتصويتاً

هناك اصوات بدأت تظهر لوضع حدود لدور الامم المتحدة الذي لم يقر بعد ، بحجة الحفاظ على سيادة البلد وان الحكومة وهيئاتها لها القدرة على تصريف شؤون الاقتراع لأنه من امور الوضع الداخلي .

كما انّ تاريخ الامم المتحدة في الاشراف على الانتخابات بالعالم لم يتعد ممارسات شكلية .

مادمنا نقرّ في البلد أنّ الانتخابات السابقة بدوراتها جميعا لم تكن نزيهة ، فإنَّ الطعن بها مشروع مجدداً وقبل أن تبدأ، اذا تكرّر اسم واحد في المفوضية الجديدة سبق ان شغل عضوية هيئة الانتخابات القيادية. لأنّ الجميع من المفاصل ذات السلطة على الانتخابات كانوا متورطين في ذلك الوضع الفاسد المدان، قولاً أو فعلاً أو اذعاناً أو سكوتاً عن الحق أو تدليساً أو تسريباً أو ضعفاً أو ميلاً وانحرافاً وتعاطفاً أو تورطاً سياسياً مباشراً .

العراق لم يعد يحتمل تخرصات وتأويلات الذين تسببوا في هذا الحصاد الهائل من الانهيارات. أمّا إذا يريدونها إعادة تدوير بعجلات نصف مستعملة وتحويلها من ناقل سرعة عادي الى اوتوماتيكي فقط ، فهنيئاً لهم ما سيواجهونه بعد أيام أو شهور حين تنفض طقوس هذه الممارسة المقنّنة حقاً .

إنّ المصيبة ستكون عظيمة على الشعب كثيراً، اذا جرت الانتخابات بنفس الاليات، ولعل العراقيين سيتمنون لو لم تجر بدل أن تكون قد كررت الاخطاء الجسيمة .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com